

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الآداب و اللغات و الفنون الجلفة

قسم اللغة العربية و آدابها.



# دلالات الألفاظ الزمنية في النص القرآني سورة الكهف " أنموذجا "

مذكرة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها .

تخصص : علم الدلالة و الدرس اللساني الحديث .

إشراف :

د/ أخضري عيسى

من إعداد :

نويجم مسعودة

الموسم الجامعي : 2014/2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الآداب و اللغات و الفنون الجلفة

قسم اللغة العربية و آدابها.



# دلالات الألفاظ الزمنية في النص القرآني سورة الكهف " أنموذجا "

مذكرة مُقدّمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها .

تخصص : علم الدلالة و الدرس اللساني الحديث .

إشراف :

د/ أخضري عيسى

من إعداد :

نويجم مسعودة

السنة الجامعية : 2014/2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الآداب و اللغات و الفنون الجلفة

قسم اللغة العربية و آدابها.



## دلالات الألفاظ الزمنية في النص القرآني سورة الكهف " أنموذجا "

مذكرة مُقدّمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها .

تخصص : علم الدلالة و الدرس اللساني الحديث .

إشراف :

د/ أخضري عيسى

من إعداد :

نويجم مسعودة

لجنة المناقشة :

رئيساً	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر ( أ )	الدكتور أحمد بوصبيعات
مشرفاً ومقرراً	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر ( أ )	الدكتور عيسى أخضري
عضواً مناقشاً	جامعة الجلفة	أستاذ محاضر ( أ )	الدكتور عبد القادر بن زيان
عضواً مناقشاً	جامعة الأغواط	أستاذ محاضر ( أ )	الدكتور سليمان بن علي

السنة الجامعية : 2014/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ كَانَ فِي حَرْبٍ مَعَهُ نَسْرَةٌ  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلْيُجَاهِدْ  
مَعَهُمْ وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا

عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْ قَتَبَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً

يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ

اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

آل عمران 187

## إهداء

ففي هذا المقام يطيب لي أن أهدي نجاحي هـذا:

إليك أيتها الغالية أهديك هذا الإنجاز المتواضع

إليك يا جزائر.

إلى رمز الصبر و الكفاح إلى من كدح كي أرتاح

إلى من ذاق المر ليذيقني العسل

إلى الصدر الذي أحتمي به من تصاريف الزمن و نوائبه

إلى أبي الغالي حفظه الله " الحاج الصادق "

إلى من تصاعد فضلها حتى بلغ عنان السماء...إلى التي رافقتني دوما

بدعواتها رمز الوفاء...نبع الحنان... حضني الدافئ...أمي الغالية.

إلى الأخ الفاضل و الأب الثاني أحمد و عبد السلام و كل إخوتي و أولادهم.

إلى كبدي الماشي على الأرض إلى روح حياتي و نعمتها و سر نجاحي

بسمتهما أغلى ما عندي فرحتهما " سلمى " " الصادق "

إلى كل أخواتي رعاهم الله " آمال " " فاطمة " و كل العائلة

إلى جميع رفيقاتي اللواتي عرفتهن طوال أيام دراستي في جميع الأطوار

إلى كل من علمني حرفا منذ و طئت قدمي عتبة الدراسة إلى أن تخرجت

إلى من تقاسم معي العناء : الدكتور " عبد العليم بوفاتح " و الأستاذ " عكازي "

إلى كل طاقم العمل و السيد المدير.

إلى كل من اتسع لهم قلبي و ضاقت عنهم هذه الأسطر .

نقدم هذا الإنجاز المتواضع.

## شكر و عرفان

بالمثابرة بلوغ القمم ، و بالوحدة تخذ الأم ، و بالصبر يزول الألم ، و بالشكر تدوم النعم .

فالحمد لله و الشكر لله الرحمان تبارك و تعالى الذي له الفضل أن وفقنا في إنجاز هذا العمل ، و الذي أنعم علينا بالصحة و المعرفة ، و تدوم لحوله و قوته كل النعم إليه وبعده :

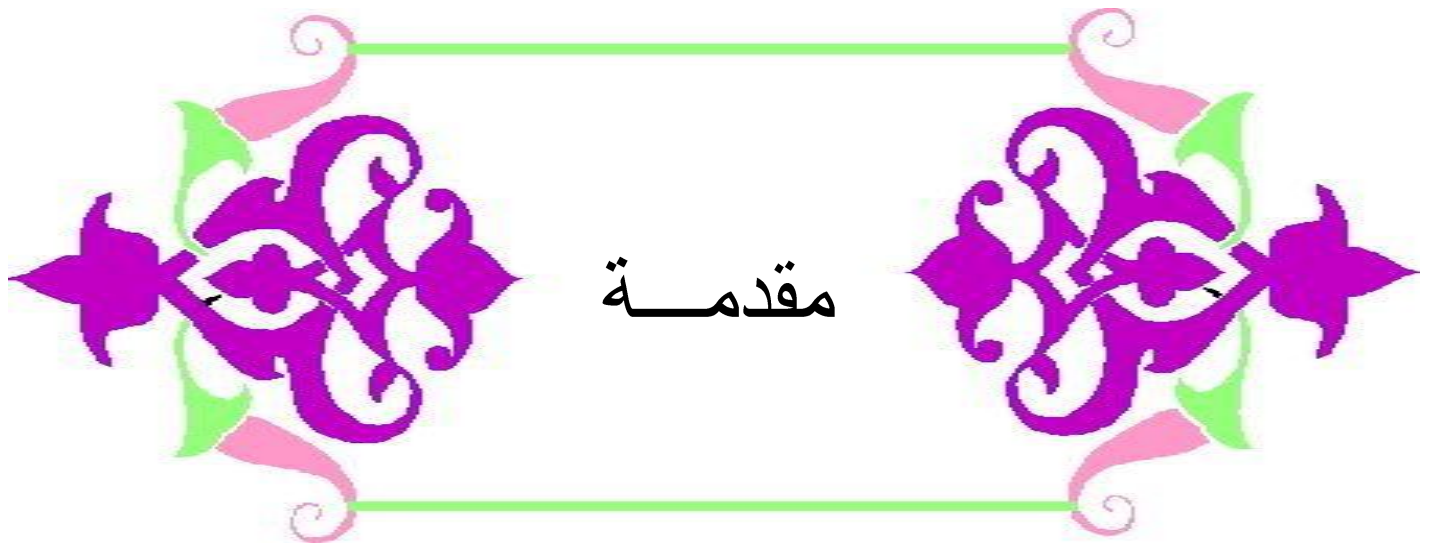
أتقدم بالشكر الجزيل و العرفان إلى كل الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل ، و نخص بالذكر الأستاذ الذي منحنا اسمه بكل ثقة مشرفا و مؤطرا و معيننا و موجهنا و ناصحا طيلة فترة إنجاز هذا العمل المتواضع ، أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير إلى الدكتور الفاضل : أخضري عيسى .

أدعو الله أن يبارك له في عمره ، و يحفظه من كل سوء ، و يبارك له في عياله، و أخص بالذكر ولي العهد " أمير " كما لا أنسى أن أتقدم بخالص شكري و امتناني لكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ، و إلى أساتذة و طلاب و عمال معهد الأدب العربي ، و حسبي أنني اجتهدت للسعي قدما لإتمام هذه المذكرة .

بكل إجلال و احترام و تقدير نتقدم إلى كل أساتذتنا الذين كان لهم الفضل في وصولنا إلى هذه المرحلة من التعليم الابتدائي إلى المرحلة الجامعية ، شاكرين لهم سعيهم وواجباتهم اتجاهنا .

شكرا جزيلا

# مقدمة





## مقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدًا من أخلص النية لوجهه الكريم ، منزل القرآن بأجمل لغة و أروع بيان ، و الصلاة و السلام على نبيه المبعوث قدوة للناس ورحمة للعالمين و على آله و صحبه أجمعين و بعد :

كانت رغبة البحث في علوم القرآن الكريم ، حاجة ملحة منذ عرفنا أن كل إنسان مطالب بجعل نصوص القرآن واضحة في ذهنه ، لاستكشاف عظمة الله ومعرفة أسرار ه ، و نظرا لارتباط القصة القرآنية بالخط القرآني الكبير المتمثل في الدعوة إلى الله ، وإرشاد الناس إلى الحق و الإيمان بالله ، و إخراجهم من ظلمات واقعهم الفاسد إلى نور الله المطلق النابع من آفاق رسالته المقدسة .

إن موضوع دلالات الألفاظ من أهم المواضيع التي تناولها العلماء والدارسون وقد تعددت الدراسات الدلالية ، و الدلالة الزمنية في القرآن الكريم من المواضيع المهمة ، و نلاحظ أن السياقات القرآنية توضح دلالات ألفاظ الزمن المختلفة ، خصوصا و أن هذه الألفاظ الزمنية عديدة و دلالاتها متعددة ، فكان هدف هذه الدراسة تسليط الضوء قدر المستطاع على هاته الألفاظ في كلام الله المعجز في أسلوبه ونظمه ، و في علومه و حكمه و في كشف الحجب عن الغيوب الماضية و المستقبلية، خصوصا مع اختيار سورة " الكهف " كأنموذج للتطبيق و لعل أهم أسباب اختيار هذه السورة هو ارتباطها الوثيق بالزمن لا سيما قصة أصحاب الكهف و التي لم تذكر في أي سورة أخرى من القرآن ، و من هنا كان العنوان المقترح هو : " دلالات الألفاظ الزمنية في النص القرآني - سورة الكهف أنموذجا - " .

و أسباب اختيار هذا الموضوع عديدة و أهمها :

- دراسة القرآن الكريم مسؤولية أمام الله سبحانه و تعالى ، غير أن إيماننا بأن للمصيب أجرين ، و للمخطئ أجرا واحدا ، دفعنا إلى خوض هذه المغامرة .
- أن هذا الموضوع من المواضيع التي يهتم بها كل مسلم فخور بدينه يقدر كتاب الله عز و جل .

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و الإجراء التحليلي ، والمنهج الإحصائي الذي يعتمد على الأساليب الرياضية و الجداول الإحصائية.

و تتمحور إشكالية البحث حول تساؤلات منها :

- ما هو مدلول الزمن ؟ و ماهية الزمان ؟ و ما الفرق بينهما ؟.
- ما هي أصناف الألفاظ الزمنية في القرآن الكريم ؟
- ما هي أهم الألفاظ الزمنية التي ذكرت في القرآن الكريم ؟
- ما هي دلالات الألفاظ الزمنية ؟
- ما أهمية السياق في تحديد المعنى القرآني ؟
- ما دور السياق في توجيه المعنى ؟
- ما هي أهم الألفاظ الزمنية التي وردت في سورة الكهف ؟

هذه الأسئلة و غيرها — تتبادر إلى ذهن أي باحث يتصدى لمثل هذا الموضوع ، و هدف البحث هو محاولة الإجابة عن تلك الأسئلة المطروحة وغيرها.

و لدراسة هذه الإشكاليات اتبعنا خطة ، فكانت البداية فيها بمقدمة حول الموضوع - و التي نحن بصددتها - لمعرفة الهدف من هذا الموضوع ومنهجه وحدوده والأسباب التي يرجع إليها اختيار الموضوع و مصادره ، وأخيرا خطة البحث .

فقد تنوعت مصادر البحث و مراجعه فضلا عن المدونة المختارة ألا و هي كلام الله عز و جل المعجز في أسلوبه و نظمه و علومه و حكمه ، بالإضافة إلى عدة مصادر قيمة تنوعت بين المعاجم اللغوية و الكتب الأدبية .

و قسم البحث إلى ثلاثة فصول و خاتمة.

خصص الفصل الأول لمفهوم و دلالة الزمن و الزمان ، و قد قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث مهمة ، حيث تراوحت حول ماهية و دلالة كل منهما و استعمالات الزمن والزمان عند العرب و المحدثين وصولا إلى القرآن الكريم و الحديث الشريف .

أما الفصل الثاني فهو بعنوان السياق و دوره في فهم النص القرآني ، و قسم هذا الفصل إلى أربعة مباحث ، فتطرقنا إلى مفهوم السياق و أهميته عند العرب و الغرب ، ثم أنواعه و ارتباطه بعلم الدلالة وصولا إلى دور السياق في تحديد دلالة اللفظ و أثره في فهم النص القرآني .

أما الفصل الثالث فهو تطبيقي بعنوان دلالات الألفاظ الزمنية في قصص القرآن الكريم - سورة الكهف أنموذجا - ، و تطرقنا إلى إحصاء و تصنيف ألفاظ الزمن وفق مجموعات و ذكر دلالات ألفاظ الزمن المحدد و المبهم ، ثم دراسة الألفاظ و دلالتها في سورة الكهف ، ابتداء من التعريف بالسورة ، و إحصاء الألفاظ الزمنية الواردة فيها ، وصولا إلى دلالات الزمن في قصة أصحاب الكهف ، ثم تنتهي الدراسة بخاتمة بها أهم نتائج البحث التي توصلنا إليها شكلا و مضمونا ثم لقائمة المصادر و المراجع المستعان بها في البحث و ملحق يضم الآيات القرآنية مع ذكر رقم الآية و السورة .


و فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا - فإن أهم صعوبة هي الخوف من عدم الإلمام بالموضوع و الإحاطة الكلية بمختلف جوانبه ، خصوصا و أن الألفاظ الدلالية كثيرة و تفاسيرها تتفاوت في الدلالة ، و من الصعب حصر معناها العام ونخص بالذكر سورة الكهف و ما لها من خصوصية في دراستها من روائع الإعجاز القرآني .

إذ نقدم هذا البحث بين أيديكم فلا يسعنا إلا أن نطمع في أن يجد هذا المجهود المتواضع مكانا له بين الدراسات الدلالية و تطبيقاتها على النصوص القرآنية و غيرها .

فإن كنا قد وفقنا بعض التوفيق فالفضل لله تعالى ، ثم لأستاذنا المشرف الذي لم يبخل علينا بنصائحه و إرشاداته فله جزيل الشكر و العرفان و لأعضاء لجنة المناقشة من الأساتذة الأفاضل الذين تجشموا عناء القراءة و التقويم ، فلهم منا أسمى الاحترام و الامتنان .

و نتمنى من المولى عز و جل أن نكون قد وفقنا في هذا العمل المتواضع .

فقد عملنا - و الله يعلم - كل ما في وسعنا لإثراء هذا البحث و المضي به قدما نحو النجاح و حسبنا أننا أخلصنا النية ، و بذلنا غاية ما نستطيع و من الله العون و به التوفيق.  
فإن أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا و من الشيطان .



الفصل الأول:  
مفهوم الزمن ودلالاته

## المبحث الأول :

## ماهية الزمن و الزمان و دلالة كل منهما:

إن الزمن من الأمور المهمة جدا و المعقدة التي لم يُتَمَكَّن من الوصول إلى حقيقتها بعد، ذلك أن الكثير من اللغويين القدماء جعلوه قسيما للزمان و الوقت في المعنى " فجمعوا في الدلالة بين الوقت و الزمن ، و لا فرق بين الدوال في الدلالة على الوقت "1.

لكن تعرضهم هذا ظل حبيس الهدف المعجمي ، و لم يتجاوزه إلى التدايل عليها كمصطلحات ذات مفاهيم مختلفة.

الزمن مقولة لغوية تسهم في بناء البنيات اللغوية ، وهذه المقولة مقولة فعلية بامتياز، رغم أنها ترتبط بمقولات أخرى مثل الظروف على اختلاف أنواعها ، إلا أن الزمن المرتبط بالأفعال ليس من طبيعة الزمن المرتبط بالظروف فهو في الأولى مقولة لبناء الجملة ( أي مقولة تركيبية ) و في الثانية مقولة معجمية إذ يكون الزمن جزء من دلالة الظروف المعجمية.<sup>2</sup>

و لم يقف اللغويون عند حدود فكرة الترادف ، بل تعدت المسألة إلى ما يسمى بالمجاز العام و الخاص " إذ الألفاظ الموضوعية للوقت كثيرة في اللغة، ومنها ما يعم مثل : الزمن و الزمان و الدهر و العصر على خلاف بين العام و السنة ، و اليوم و الليل و النهار ، و البرهة و المدة و الساعة و الدقيقة والعصر...إلخ.

مثل هذه الظروف التي تحوي الأحداث و تدل على وقت وقوعها ، بل إن من الظروف ما يدل دلالة مشتركة باختلاف اللفظ و اتفاق المعنى مثل: الحول والسنة<sup>3</sup> وهذا ما أشار إليه ابن منظور في قوله : « الحول سنة بأسرها»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد الرحمان الريحاني: اتجاهات التحليل الزمني ، دار قباء، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1998 ، ص132

<sup>2</sup> عبد المجيد جحفة : دلالة الزمن في العربية دراسة النسق الزمني للأفعال ، دار توبقال ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، 2006 ، ص26

<sup>3</sup> محمد عبد الرحمان الريحاني : المرجع السابق ، ص 14

<sup>4</sup> جمال الدين بن منظور : لسان العرب ، تصنيف يوسف خياط و نديم مراشلي ، دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، د ط ، مادة(ز م ن ) ، ص 758

و قد عرف ابن منظور الزمن في اللسان بقوله : « الزمن و الزمان : اسم لقليل الوقت و كثيره و في المحكم : الزمن و الزمان العصر ، و الجمع أزمان و أزمان و أزمنة ، و زمن زامنٌ : شديد . و أزمان الشيء طال عليه الزمان ، و الاسم من ذلك الزمن و الأزمنة » .

أزمن بالمكان : أقام به زمانا ، و عامله مزامنة و زمانا من الزمن .

و الزمننة : البرهنة ، و لقيته ذات الزمّين أي في ساعة لها أعداد ، يريد بذلك تراخي ، كما يقال : لقيته ذات العويم أي بين الأعوام<sup>1</sup> .

إن الزمان قد يخدعنا فنظن أننا نعرفه أو كما يقول القديس أوغسطينس : « لو سألتني أحد إن كنت أعرف الزمان ؟ فسأجيبه : إنني أعرف ، و لو سألتني ما هو ؟ ، سأجيب : بأنني لا أعرفه » . إن ما قاله هذا القديس يشير إلى أن ما نسميه الزمان ليس إلا مفهوما نفسيا أو قل هو مفهوم نفسي اخترعه النصف الأيسر من مخ الإنسان . أو كما يقول الفيلسوف الفرنسي برجسون : « الزمان : المعاش أو الخبرة التي يمر بها الإنسان قياس عمره ( الزمن الداخلي ) بوحدات من الزمان الشمسي أو القمري ( الزمن الخارجي ) ، ولكنه اكتشف أن الزمن الداخلي قد يتمرد و ينفصل عن الزمن الخارجي أنظر قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُوْتَوِّفُ وَمِنْكُمْ مَّن يُرْدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥٥﴾ » .

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مراجعة و تدقيق : ديوسف البقاعي ، إبراهيم شمس الدين ، نضال علي ، الدار المتوسطة للنشر و التوزيع ، تونس ، الطبعة الأولى ، 2005 ، ص 1694

كما أن عمر الإنسان الداخلي يختلف عما حوله فقد يكون طويلا إذا قورن بعمر حيوان مثل الحصان أو الحمل ، و قد يكون قصيرا إذا قورن بعمر شجرة البلوط أو الكافور .

و إذا كان ما نسميه الزمان ليس إلا مفهوما نفسيا أو تجربة أو خبرة يمر بها الإنسان فإن وعيه بالزمان يتجلى في ثلاثة مظاهر <sup>1</sup>:

المظهر الأول : الإحساس بزمان اليوم من خلال ما يقوم به من جدول يومي يتمثل في الاستيقاظ و النوم ، و تناول وجبات الطعام في أوقات محددة ، و ممارسة لعمل معين خلال ساعات محددة و استخدامه وسائل مواصلات .

المظهر الثاني : الإحساس بديمومة الزمان ، و يتوقف ذلك على حالة الإنسان النفسية ، فالأسبوع الذي يقضيه في عمل روتيني يبدو أكثر طولا من الأسبوع الذي يقضيه في إجازة ترفيهية ، و قد يبدو الامتحان الصعب سببا في تلكؤ الزمان في عقل الطالب .

المظهر الثالث : الإحساس بامتداد الزمان ، فالحاضر يصير إلى المستقبل الذي يتحول بدوره إلى الماضي الذي يتذكر أحداثه . كما يتطلع إلى أشياء يريد تحقيقها في المستقبل ، و نجد هذا الإحساس بامتداد الزمن يتوقف على عمر الإنسان و ما يمر به من ظروف وملابسات <sup>2</sup> .

الزمان زمان الرطب و الفاكهة و زمان الحر و البرد ، و قال شمرٌ : ويكون الزمان شهريـن إلى ستة أشهر ، قال و الدهر لا ينقطع ، قال أبو منصور : « الدهر عند العرب يقع على وقت الزمان من الأزمنة و على مدة الدنيا كلها »

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، 2002 ، ص 24

\* يرتبط موقف الإنسان من الزمان بعمره فهو يرفض نفسا تقدم العمر و ينزع عندما يرى بصماته على وجهه فيصبح أقل جاذبية و إشراقا ، و تخيره تجاعيد الوجه و ابيضاض شعر الرأس بسنوات العمر الضائعة

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 25



و في الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال لعجوز تحفى بها في السؤال و قال : << كانت تأتينا أزمان خديجة >> ، أراد حياتها ، ثم قال : << وإن حسن العهد من الإيمان >><sup>1</sup>

و الزمن : ذو الزمّانة ، و الزمّانة : آفة في الحيوانات و رجل زَمِنَ أي مبتلى بين الزمّانة . و الزمّانة : العاهة ، زَمَنَ يَزْمِنُ زَمْنًا و زُمْنَةً و زَمَانَةً ، فهو زَمِنٌ و الجمع زَمْنُونَ و زَمِين و الجمع زَمْنِي و الزمّانة أيضا : الحب .

و في العين " زَمِنَ من الزمان و الزمِن ... و الفعل زَمِنَ ، يَزْمِنُ زَمْنًا ، زَمِنًا و زَمَانًا .

و الجميع : الزمّنى في الذكر و الأنثى ، و أزمِن الشيء طال عليه الزمان<sup>2</sup> .

و في القاموس المحيط : « الزمّن : محرّكة و كسحاب : العصر ، و اسمان لقليل الوقت و كثيره جمع أزمان و أزمنة و أزمِن . و لقيته ذات الزمين ، كزبيرٍ نريد بذلك تراخي الوقت و عامله مُزمنة كمُشاهرة .

و الزمانه : الحب و العاهة : زَمِنَ كَفَرِحَ ، زَمِنًا و زُمْنَةً بالضم .

و زمانه فهو زمن و زمين . جمع : زمنون و زمنى .

و مذ زمنة محرّكة أي : زمانٍ و أزمِنَ : أتى عليه الزمان و زَمِنَ بالكسر و الشد : حد لفند الزمّاني<sup>3</sup> .

و قوله صلى الله عليه و سلم في الحديث عن عثمان بن أحمد قال حدثنا الحسن بن سلامٍ حدثنا قبيصةٌ حدثنا سفيان عن هشامٍ ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي عليه السلام ، قال : << إذا تقارب الزمان لم تكذ رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم

<sup>1</sup> ابن منظور ، المصدر السابق ، ص 1695

<sup>2</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2003 ، المجلد الثاني ، ص 195

<sup>3</sup> محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي الشيرازي الشافعي : القاموس المحيط ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1999م ، الجزء الرابع ، ص 225

رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا. <<\* قال ابن الأثير : « أراد استواء الليل و النهار و اعتدالهما »  
وقيل : « أراد قرب انتهاء أمد الدنيا » و الزمَّان يقع على جميع الدهر و بعضه .

و زمَّان بكسر الزاي : أبو حيٍّ من بكر : و هو زمَّان بن تيم الله بن ثعلبة بن  
عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، و منهم الفند الزماني ، قال ابن بري : زمَّان  
فعلان من زممت ، قال : و حملها على الزيادة أولى ، فينبغي أن تذكر في فصل زمم  
قال : و يدلك على زيادة النون امتناع صرفه في قولك من بني زمَّان .

زمان الأوقات يختلف عن الزمن اللغوي في كونه جملة من الأسماء المبهمة الدالة  
على أوقات أو ما أضيف إليها كأسماء المقادير مثل : أسماء الأعداد: خمسة أيام و  
ثلاث ليال و أسماء الأوقات كحين و وقت و ساعة و يوم و كذلك قبل و بعد... و بعض  
الأسماء المعنيّة كالآن و الأمس و السحر و مساء و ضحوة و عشية و غدوة<sup>1</sup> .

فالكبير يكون مشغولاً بالماضي الذي يراه جميلاً و يتمنى الشباب يعود يوماً ، أما  
الصغير فهو ينشغل بالمستقبل الذي سيتحقق فيه ما يريد .

لقد أدرك الإنسان أنه لا وجود إلا بالزمان ، أو قل إن الوجود و الزمان مترادفان،  
لأن الوجود هو الحياة ، و الحياة هي التغيير ، و التغيير هو الحركة ، و الحركة هي الزمان  
فلا وجود إذن إلا بالزمان ، لهذا فإن كل وجود يتصور خارج الزمان وجود وهمي ،  
أوهو لا وجود<sup>2</sup> .

الزمان في مفهومه العام هو المادة المعنوية المجردة ، التي تتشكل منها الحياة ،  
فهو حيز كل فعل ، و مجال كل تغير و حركة ، و هو بالنسبة للإبداع الأدبي عامة  
و القصصي خاصة ، تحضير للجو النفسي ، والاجتماعي و التاريخي والإيديولوجي... إلخ،  
بالإضافة إلى إمكانية النظر ، من خلاله إلى مختلف زوايا اتجاهات الكتاب ، لمعرفة مدى  
تطور رؤيتهم و أبعادها المعينة .

\* رواه البخاري في صحيحه ، أفق 6526 ، عزو 7017

<sup>1</sup> تمام حسان : اللغة العربية معناها و مبناها ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، د ط ، 1994 ، ص 241

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 29

و لعنا لا نستطيع إدراك مفهوم الزمان الأدبي ، دون أن نخرج على مفاهيمه الفلسفية المختلفة و المتنوعة ، إذ لا يمكن بحث الزمان بعيدا عن الفلسفة ، و إذا رجعنا إلى الفكر اليوناني الفلسفي ، نجده أقدم و أعظم فكر بشري من حيث العمق و التنظيم المنهجي<sup>1</sup> .

يرى بعض اللغويين المحدثين التفرقة بين مصطلحي الزمان و الزمن ، فالأول يقابل ما نعرفه في الإنجليزية باسم : " time " الذي يقاس بالثواني والساعات والأيام و الشهور و نعبر عنها بالأسماء الدالة على أوقات الزمان ، والثاني يقابل ما نعرفه في الإنجليزية باسم : " tense " أي الزمن اللغوي الذي يعبر عنه بالصيغ الصرفية والسياقات اللغوية ، و بناء على هذه التفرقة بين مفهوم الزمان و الزمن نجد في اللغة ثلاثة أقسام للزمن :

زمن الأوقات : الذي نعبر عنه بالأسماء و التعابير التي تحدد أوقات الزمان و تحمل معنى الظروف و المعنى هنا معجمي.

الزمن النحوي : الذي يشمل الزمن الصرفي الذي يتمثل في صيغ الأفعال و الزمن السياقي الذي يتمثل في التراكيب المختلفة و المعنى هنا وظيفي.<sup>2</sup>

الزمن الاقتراني : و هو الزمان الذي يكون بين حدثين ، و هذا الزمان يفهم من الظروف الزمانية المبهمة التي لا تدل على الزمان الماضي أو المستقبل إلا إذا أضيفت أو اقترنت بالتركيب مثل : أبدا ، قط ، عوض ، قبل ، بعد ، إذا ، متى ، أيان ، منذ ، مذ ، الآن ...<sup>3</sup>

يوسم الزمن لغويا بواسطة مقولات لغوية متنوعة فقد يوسم باللاصقة الصرفية أو بالصيغة ، أو بالفعل المساعد أو بظرف الزمن أو ببعض الأدوات

<sup>1</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته في الفلسفة و الأدب - بين النظرية و التطبيق - ، دار الغرب ، دط ، 2004 ، ص

09

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 203

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 203

التي ليست لها دلالة مستقلة على الزمن ، و لكل "مكون" زمني وظيفة يقوم بها ، على أنه يقوم بعدة وظائف<sup>1</sup> .

إذا كانت بعض الظروف الإشارية تفيد المقدار ، فإن هذه البنية الكمية في استغراقها لزمن معين ، توازي جهة المحدودية في الأحداث و الجمل ، غير أنه إذا وردت ظروف دالة على مقدار في وضع محدود ، لم ير فيه التأويل كميتها ، بل نعتها للزمن الإحالي للجملة ، و من هنا بعض ظواهر الالتباس المبرر بين الظرف الإشاري والظرف الكمي<sup>2</sup> .

لا يميز القدماء بين دلالة الظرف اللغوية و دلالاته النحوية ، و لعل ما قادهم إلى هذا الطرح أنهم تصوروا الظرف الزمني و الظرف المكاني وعاءين للحدث ، و يقصي تعميم الدلالة الوعائية من حيث تطبيقه على ظرف الزمن ، عدة ظروف زمنية محتملة ويربط أصنافا من العلاقات الزمنية داخل الجملة فيما يلغي أصنافا أخرى.

تضم طبقة الظروف الزمنية في اللغة العربية عددا كبيرا من الألفاظ، ولا يمكن تصنيفها دون التعرض إلى مختلف أوجهها ،من توزيع و تأويل وإعراب.

و قد يكون الظرف مركبا اسميا يحيل على شيء ( البارحة ، غدا ، أمس ، حيناً ، دهرًا...إلخ) و قد يكون صفة ( كثيرا ، قليلا ، غالبا ، دائما...إلخ) أو مركبا حرفيا ( في الغالب ، في الساعة الرابعة...إلخ) أو رابطا ظرفيا ( إذا ، إذ...إلخ).

و قد سمي القدماء جزءا من هذه الظروف مفعولا فيه ، و هي تسمية لا تخلو من مكانية.

قول سبويه : « هذا باب ما ينتصب من الأماكن و الوقت ، و ذلك لأنها ظروف تقع فيها الأشياء ، و تكون فيها ، فانصب لأنه موقع فيها و مكون فيها... »<sup>3</sup> . و يكمن الفرق الأساسي بين ظروف الزمن و ظروف المكان في أن ظروف المكان لا تسوغ ( عادة ) لأنصبه لا يمكنها أن تعين بموضوع داخلي في الفعل ،

<sup>1</sup> عبد المجيد جحفة : المرجع السابق ، ص 28

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 201

<sup>3</sup> أنظر سبويه ، الكتاب ، الجزء الأول ، ص403،404

فالفاعل لا يتضمن موضوعا داخليا مكانيا ، و الموضوع الداخلي الوحيد فيه له طبيعة "زمنية"<sup>1</sup>.

و قد ورد تصنيف زمني للقدمات و بعض متغيراته ، حيث أن القدمات عموما في وصفهم لخصائص ظروف الزمن تصنيفا يعتمد على متغيرين:  
أ/ متغير الصرف.

ب/ متغير استغراق المعنى .

التصرف :

### 1- الظروف غير المتصرفة :

هي التي يلزمها النصب على الظرفية أو شبهها نحو " قط " و " عوض " و " إذا " سواء تمحضت للظرفية نحو قوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ ﴾ [النجم 1] ، أو احتملت الظرفية المحضة نحو قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا ۚ أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ ۝٤٧ ﴾ [ الواقعة 47 ] و قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١١٨ ﴾ [ التوبة 118 ] أو كانت ظرفية متضمنة معنى الشرط ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَٰئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ۝٢١ ﴾ [ الأعراف 201 ]

و "إذ" سواء وردت مع الماضي نحو ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۝٧١ ﴾ [ ص 71 ] ، أو وردت مع المضارع نحو ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ

<sup>1</sup> عبد المجيد جحفة : المرجع السابق ، ص202

هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ [ الأحقاف 11 ] ، أو وردت قبل اسم نحو ﴿ إِذِ الْأَغْلَلُ فِي آعْنَاقِهِمْ  
وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ ﴿٧٦﴾ [ غافر 71 ]<sup>1</sup> .

و فيما يلي تفصيل للظروف الزمانية المبهمة:

**أبدا** : ظرف زمان يستعمل لاستغراق النفي أو الإثبات في المستقبل و استمراره ،  
تقول : « لا أكلمه أبدا . » أي ممن لدن تكلمت إليّ آخر العمر ، ومن  
ذلك قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ۖ فَادْهَبْ أَنْتَ  
وَرَبُّكَ فَاقْتَبِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ [ المائدة 24 ]

و قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۗ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ  
أَبَدًا ﴾ ﴿١٢٥﴾ [ الكهف 35 ]

استعملت الجماعة العربية لفظ الأبد بدلالة الزمان غير المحدد في المستقبل  
والجمع آباد ، وقالوا أبد بالمكان يأبد أبودا ، أقام به لم يبرحه ، وقالوا وقف الرجل  
أرضه وقفا مؤبدا إذا جعلها حبسا لا يبـاع و لا يورث ، و التأبيد التخليد ،  
فتقول لا أفعل ذلك أبدا ، الأبيد أو أبد الآباد .

**قط** : ظرف زمان غير منصرف يستعمل لاستغراق النفي في الماضي ، تقول :  
« ما فعلت ذلك قط . » ، يقول المرزوقي : قط اسم ينتظم أو الوقت إلى آخر مبلغه منه ،  
وهو عبارة عن أمده و مدته فوجب لذلك أن يكون مضافا إلى ذي الوقت ، كما أضيف  
إليه قبل و بعد ، فلما انقطع عن الإضافة بني على الضم .

**عوض** : ظرف زمان غير منصرف يستعمل لدلالة الزمن في المستقبل بمعنى أبدا  
فتقول : « لا أفارقك عوض . » أي أبدا . ، كما يستعمل لاستغراق الزمن الماضي المنفي  
بمعنى قط فتقول : « ما رأيت مثله عوض . » أي قط ، و بيني اللفظ إذا قطع عن

<sup>1</sup> عبد المجيد جحفة : المرجع السابق ، ص 204

الإضافة ، و يعرب إذا أضيف كما نرى في هذا التعبير « لا أفعله عوض العائضين .»  
أي أبد الأبدين<sup>1</sup> .

**قبل** : ظرف زمان معرب يلزم الإضافة فإن قطع عنها بني على الضم أو نصب منونا في مثل قولك : « سافر علي و سافر أخوه قبله .» أو من قبله ، و قد يحذف المضاف فيبني على الضم فتقول : « سافر علي و سافر أخوه قبل .» أو من قبل ، ويجوز الإعراب على التثوين فتقول قبلاً و من قبل ، و يجوز تصغير قبل فتقول قبيل نحو « جاء علي قبيل الظهر .» أي قبله بزمن يسير .

قد جاء الظرف في القرآن الكريم مبنيًا في قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [ البقرة 25 ]

كما جاء معربًا في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ [ البقرة 198 ]<sup>2</sup>

**بعُد** : ظرف زمان ضد قبل\* ، يلزم الإضافة فإن قطع عنها بني على الضم أو نصب منونا تقول : « جاء محمد و جاء أخوه بعد .» و بعدًا و من بعد ، قد جاء معربًا و مبنيًا في القرآن الكريم و من ذلك قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [ البقرة 27 ]

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : **الزمان الدلالي** ، ص 204

<sup>2</sup> **المرجع نفسه** ، ص 205

\* بعدٌ هي ظرف زمان لكنها نقيضة ظرف الزمان قبل في المعنى.

و قوله تعالى : ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [ الروم 04 ]

و قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ۗ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ ۖ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ [ الأنعام 133 ]

و يجوز تصغير بعد مثل قبل فتقول بعيد لتقريب الزمن الواقع بين الحدث المقصود التعبير عنه.

إذا : ظرف زمان مبهم يستعمل للمستقبل يتضمن معنى الشرط فـ في مثل قولك : «إذا اجتهدت نجحت.» كما يتضمن معنى المفاجأة في مثل قولك : « خرجت فإذا لص بالباب .»

و قد جاء الظرف في مثل قوله تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ [الزلزلة01]

إذ : ظرف زمان مبهم يستعمل للماضي ، لا يقع إلا بعد جملة و قد تحذف و يعوض عنها بالتثوين في مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿ [ الواقعة 83.84 ] أي حين إذ بلغت الروح الحلقوم كما يتضمن الظرف معنى المفاجأة في مثل قولك : « بينما أنا جالس إذ جاء صديقي.»

أَيَّانَ : و هي بمعنى متى .

قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنَهَا ﴾ [النازعات 42] <sup>1</sup>

و هي ظرف يسأل به عن الزمان المستقبل و يكون بمعنى متى ، تقول : « أيان تعود؟» أي متى ؟ و من ذلك قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنَهَا ۗ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ۖ لَا يُجَلِّئُهَا لَوْقَتَهَا إِلَّا هُوَ ۗ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ

<sup>1</sup> عبد المجيد جحفة : دلالة الزمن في العربية ، ص 204



يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ۗ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿ [الأعراف 187] ﴾

و قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ ﴿ [النمل 65] <sup>1</sup>

متى : سواء وردت استفهامية ( في الماضي أو المستقبل ) ، أو شرطية نحو : « متى تقوم أقم. » ، أو استفهامية غير مباشرة نحو ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿ [النمل 71] . <sup>2</sup>

متى : ظرف يسأل به عن الزمان المستقبل في مثل قوله تعالى : ﴿ أَمْ

حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ

وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ ﴿

[البقرة 214].

منذ و منذ : ظرفان يدلان على ابتداء الغاية في الزمن ، أي إذا أريد تعريف مدته ، في

مثل قولك : « لم أر صديقي مصطفى. » فيسألك آخر « ما أمد ذلك ؟. » يعني انقطاع

الرؤية فنقول : « منذ أسبوعين. » أي انقطاع الرؤية كان يوم الخميس.

الآن : ظرف زمان يشير إلى الوقت الذي أنت فيه ، و اللفظ مشتق من قولهم أن

الشيء يبين أينما إذا أتى وقته تقول « أن لك أن تفعل كذا. » أي حان و اقترب وقت ذلك ،

و من هذا القبيل قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي

الْحَرَّتَ مُسَلَّمَةً لَّا شِيَةَ فِيهَا ۗ قَالُوا الْكَيْنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ۗ فَذَنُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ﴿

﴿ [البقرة 71].

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 205

<sup>2</sup> عبد المجيد جحفة : دلالة الزمن في العربية ، ص 204

و قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [النساء 18] <sup>1</sup>

سواء دلت على وقت النطق أو نزلت الزمن منزلة القريب من وقت النطق ( الماضي و المستقبل القريبين من وقت النطق) <sup>2</sup>

لَدُنْ : ظرف زمان تفيد أول غاية الزمان ، كما يدل اللفظ على المكان بمعنى "عند" وهو مبني على السكون و يجوز جره بـ: " من " و قد تحذف النون فتقول : « من لدُ صلاة العصر إلى صلاة المغرب.»

جاء اللفظ في القرآن الكريم في أكثر من موضع ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ [هود 01] <sup>3</sup>

عِنْدَ : ظرف لمكان الحضور في مثل قولك : « وقفت عند الباب .» ، و لزمان الحضور في مثل قولك : « رجعت عند مغيب الشمس .» أو عند الليل ، و لا يأتي اللفظ إلا ظرفاً منصوباً أو مجروراً بـ : " من " فقط فتقول : « أتيت من عنده .» و يدل اللفظ على هذه الفترة ، و لم يأت في القرآن الكريم إلا بدلالة ظرف المكان في مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِن تَتَّبِعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الأنعام 50]

و قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُصُونَ ﴾ [الأنعام 50]

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 206

<sup>2</sup> عبد المجيد جحفة : دلالة الزمن في العربية ، ص 204

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 206

رَيْثَ : مصدر من قولك راث يريث ريثا أي أبطأ ، يستعمل اللفظ ظرفا بمعنى مقدار المهلة من الزمان مضافا للفعل ، كقولك : « ريث جاء زيد . » أي : « حين جاء زيد . » « وقف القطار ريثما صعد المسافرون . » أي مقدار صعـودهم ، و « ما جلست عنده إلا ريث أشرب قهوة . » أي مقدار شربي القهوة .

جاء في الحديث : << فلم يلبث إلا ريثما قلت . >> أي قدر ذلك <sup>1</sup>.

## 2- الظروف المتصرفة :

الظروف المتصرفة بدورها عديـدة و كثيرة إلا أنها ترد منصوبة على الظرفية ، و ترد في حالات إعرابية أخرى بحسب السياق الذي تـرد فيه ، نحو : يوما ، نهارا ، ليلا ، آناء ، زلفا ، صباحا ، ضحى ، عشية ، عشاء ، أصيلا ، غداة ، بكرة ، سحرا ، بياتا ، أمس ، أنفا ، غدا ، شهرا ، سنة ، عاما ، حولا ، ساعة ، حيناً ، أمدا ، حقبا ، عمرا ، ... إلخ.

و يمكن أن نضيف مثلا من الألفاظ التي اختلف النحاة في ظرفيتها نحو "لما" سواء وردت ورود "لم" نحو : « لما يقض أمره . » أو وردت بمعنى " إلا " نحو : إن (كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾) [الطارق 4] ، أو كانت رابطة لوجود شيء بوجود غيره (وجوب لوجوب) نحو : « لما جاءني أكرمته . » ، و هناك عدة تصنيفات للظروف الزمانية نذكر من بينها :

## تصنيف أولى للظروف الزمنية :

### 1- الظروف الإشارية :

أ- قوية : غدا ، أمس ، البارحة ، الآن ، الساعة ، و تحيل بواسطة معنى الاسم على زمن مطلق .

ب- ضعيفة : قبل غد ، قبل الآن ، بعد الآن... إلخ و تحيل على زمن نسبي.

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 207



هذا التوزيع التكاملي يدعونا إلى استخلاص أن الظرف الإشاري ينعت ما ينعت  
الظرف الترددي ، و لكن بعض الظروف الدالة على التردد قد تساوق  
الظرف الإشاري نحو : « أمس شربت كثيرا . » و قد تكون " كثيرا " و  
و ما شابهها صفات لموضوع محذوف .

ب- الظرف الترددي يساوقه ظرف المقدار واصفا إياه ، نحو « لعب ساعتين  
دائما . »<sup>1</sup>

ج- ظرف المقدار يساوق الظرف الإشاري ، نحو « لعب ساعتين أمس . » و لهذه  
التساوقات مغزى واضح ، فالتساوق يعني التسويغ في مستويين مختلفين وعدم  
التساوق يعني التسويغ في مستوى واحد أو ما أشبهه .

<sup>1</sup> عبد المجيد جحفة : دلالة الزمن في العربية ، ص 205

## المبحث الثاني :

## استعمالات الزمن و الزمان عند العرب و المحدثين

الزمن و الزمان عند العرب :

ورث المسلمون التراث الفكري ، من علم و فلسفة ، ليجعلوا منه منهاجاً فلسفياً سليماً ، يقوم على المنطق ، و البرهنة العقلية التي تسمو بالفكر بعيداً عن الخطابة والجدل العقيمين بغية خدمة العقيدة الدينية الصحيحة بأسلوب علمي توفيقى يجمع بين الفلسفة و الدين .

فقد كان الفكر اليوناني ، عاملاً رئيسياً في صقل التفكير ، إلى جانب العامل الديني المتمثل في القرآن الكريم ، و السنة النبوية ، و هو العامل الحاسم في صقل الروح وإحداث التوازن الفكري فيه ، يرى " ابن رشد " أنه من الواجب « أن يتفق الدين و العلم و على العلماء أن يجمعوا بين الحكمة و الشريعة و أن يعملوا من الشريعة ما يوافق الحكمة ، و أن يتأولوا من الشريعة ما لا يوافق الحكمة حتى يكون عملهم في كل شيء موافقاً للحكمة.»<sup>1</sup>

إن كل ما في الكون يعيش الزمان بالحركة ، و كما يقول القدماء و المحدثون من الفلكيين إن الزمان هو مقدار حركة الفلك ، فالزمان على ذلك هو مقدار الحركة المسجلة و المعلومة لدينا و ليس الحركة نفسها ، و هذه الحركة التي يقاس بها الزمان هي حركة الكواكب مثل الأرض و الشمس و القمر و حركات الكائنات و الإنسان و الحيوان و الآلات المختلفة التي اخترعها الإنسان و تتفاوت في سرعتها و حركتها .

و يقرر لنا الفخر الرازي هذه الحقيقة بقوله : «...إن الحركة تقدر الزمان على معنى أنها تدل على قدره بما يوجد فيه ، فالزمان بدون الحركة مجهول ، كما يذكر أن هناك من جعل الزمان نفس الحركة و احتج لذلك بأمرين :

أولهما : أن الزمان يشتمل على الماضي و المستقبل ، و الحركة أيضاً كذلك .

<sup>1</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته في الفلسفة و الأدب بين النظرية و التطبيق ، ص12

ثانيهما : أن من لا يحس بالحركة لا يحس بالزمن كما نرى في حق أصحاب الكهف<sup>1</sup>.

ذلك أن الإنسان دائما يحس بالزمن في الأوقات الصعبة التي تمر به \* إلا أنه لا يحس به في أوقات السعادة و الرخاء ، و كأن الزمان قصير في الأفراح و طويل و ثقيل في الأفراح ، و هذا من خلال ما يشعر به ، كما نجد في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ [يونس 45] و قوله تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف 35]

وقوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾ [النازعات 46]<sup>2</sup>

ظهرت عند الفلاسفة المسلمين مفاهيم زمنية كثيرة ، منها النفسي الذاتي والاجتماعي الموضوعي و الرياضي و الوجودي و الصوفي المثالي ، وقد أسهم الإشعاع الفكري الإسلامي في بلورة جميع هذه المفاهيم بما يتماشى مع العقيدة الدينية ، لما لها من شأن في إحداث التوازن بين الحياة الدنيا ، والحياة الأخرى ، ففي العصور الإسلامية اللاحقة جمع مفهوم الزمان البعدين السابقين ، الرؤية الميتافيزيقية ، والخبرة اليومية ، ثم أضاف إليهما دُعامة ثالثة مستمدة من القرآن الكريم و السنة النبوية ، مؤداها ضرورة التغلب على الآثار التي يتركها الزمان في الإنسان ، بواسطة العمل الموازن بين الحياة الدنيا بأزمونها الثلاثة ، الماضي و الحاضر و المستقبل ، و بين

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمن الدلالي ، ص 30 . 31

\* من المعروف أن النائم لا يشعر بالحركة و بالتالي لا يشعر بالزمن ، انظر قوله تعالى : ( فَصَرَّيْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي

الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ ) [الكهف 11 . 12] ،

أجريت بعض التجارب في الولايات المتحدة الأمريكية تشبه تجربة أهل الكهف فقد قضت فتاة عمرها 27 سنة 131 يوما في كهف صناعي لا تدخله الشمس ، و قد لاحظ العلماء تغير إحساسها بالزمن فأصبح يومها 48 ساعة بدلا من 24 ، و أصبحت تنام 22-24 ساعة بدلا من 6-8 ساعات ، و ضعفت شهيتها للطعام و تغير نظام و جياتها كما تغير نشاط جسمها نتيجة للارتباك الذي حل بساعاتها البيولوجية ، و قد صور القرآن الكريم في بعض آياته أن الزمان قد يمر على الإنسان و لا يشعر به جيدا [

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 31

الحياة الأخرى التي تعد المؤمن بزمن أبدي كله خلود، و سعادة للمؤمن ، و فيه كثير من الشقاء و التعاسة لغيره.

و إذا ربطنا مفهوم الزمان بالفكر الفلسفي لدى العلماء المسلمين ، نجده موعلا في العمق ، عند " الكندي " و " الفارابي " و " ابن سينا " و " الرازي " و " الغزالي " و " ابن رشد " و غيرهم ، ممن أثروا في الاتجاهات الجدلية والفلسفية بالدراسات الكثيرة المتعددة و المتنوعة ، التي ما تزال تسهم في إثراء التراث الفكري الإنساني.

تأثر " الكندي " بالمدرسة الأفلاطونية\* مما جعله يتخذ النزعة الرياضية أساسا لكل من يريد طلب الفلسفة و فهمها ، كما نهج المنهج الميتافيزيقي في تفسيره للزمن ، الذي هو : " علم هيئة الكل في الشكل و الحركة بأزمان الحركة في كل واحد من أجرام العالم التي لا يعرض فيها الكون و الفساد .

و الذي يؤخذ على " الكندي " اهتمامه المتزايد بالزمان الميتافيزيقي دون الالتفات إلى الزمن النفسي الداخلي للإنسان ، على خلاف من " أبي بكر الرازي " الطبيب ، الذي فرق بين الأزمنة الخارجية و الداخلية ، بأبعاد الديمومة ، عن الظواهر النفسية كاللذة واليأس . و قد تدور فكرته الإكلينيكية حول ارتباط الزمان بالإنسان ارتباطا نفسيا وثيقا إلى أبعد حد<sup>1</sup> .

نبه " الفارابي " على ما أغفله " الكندي " و غيره من صناعة التحليل ، فتميز عن غيره بهضم و تبسيط فلسفة " أرسطو " و ما يتعلق منها بمفهوم الزمان ، ومقدار الحركة ، التي نستشفها من نص فصل القول في الأحوال التي توجد بها الحركات الدورية.

و في الطبيعة المشتركة لها ، إذ يقول : « للأجسام السماوية كلها أيضا طبيعة مشتركة ، و هي صارت تتحرك كلها بحركة الجسم الأول . منها حركة دورية في اليوم و الليلة ، و ذلك أن هذه الحركة ليست لما تحت السماء الأولى قسرا ، إذا كان لا

\* انتقلت المدرسة الأفلاطونية التي تفسر العالم تفسيراً رياضياً و من تلامذتها : إقليدس و بطليموس ، و المدرسة المشائية التي تفسره طبيعياً و من تلامذتها : الإسكندر ، الإفروديس و نامسطيوس.

<sup>1</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته ، ص13



يمكن أن يكون في السماء شيء يجري قسرا ، و بينهما أيضا تباين في جوهرها من غير تضاد .»

و قد لقب الفارابي بـ " فيلسوف العرب " و بالمعلم الثاني لتمثله الفلسفة اليونانية الأرسطية ، المنطق على العموم ، و المنطق البرهاني على الخصوص <sup>1</sup>.

شغل موضوع الزمن حيزا كبيرا من تفكير الفلاسفة ، و انصب اهتمامهم بشكل خاص على ماهية الزمن ( حقيقته ) ، و لسنا في معرض الخوض في المسائل الفلسفية حول الزمن التي اتفق عليها الفلاسفة أو اختلفوا حولها ، لكننا سنستعرض في عجالة لا إطالة فكرة الزمن عند عدد من الفلاسفة ، بغية إلقاء المزيد من الضوء حول هذه الفكرة و استكمالاً للصورة التي رسمها المفكرون له منذ القدم .

### الزمن عند أفلاطون :

الزمن عند أفلاطون مخلوق مع خلق الأجسام السماوية و حركاتها ، و هو يرى أن العالم المتحرك له زمن ، فيه ماض و حاضر و مستقبل ، و هو ( أي الزمن ) كل متصل لا وجود له دون حركة و عالم متحرك ، و عليه فإن معنى الزمن عنده يتصف بالمتحركات ، و هذه لها بداية في الصنع فالزمن له بداية ، وبدايته مع العالم فهو إذا مدة المتحركات ، أما النموذج أو الله فهو خارج الزمن والحركة ، و هو في حضور دائم لا علاقة له بـماضٍ أو مستقبل <sup>2</sup>.

### الزمن عند أرسطو :

نظر الفيلسوف الإغريقي أرسطو إلى الزمن باهتمام بالغ ، حيث جعله أحد مقولاته العشر التي هي أعم أجناس الوجود ، و هي : الجوهر ، الكم ، الكيف ، الإضافة ، الزمان ، المكان ، الوضع ، الحالة ، الفعل ، الانفعال .

و هو عنده عدد الحركة ( مقياسها ) و من ثم فليس الزمن إذا حركة ، بل هو عدد لها ، لا بمعنى العدد الذي يعد و المحدود ، فالزمن عدد للحركة بمعنى الشيء المحدود

<sup>1</sup> أحمد طالب : المرجع السابق ، ص14

<sup>2</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم - دراسة دلالية - أطروحة ماجستير في اللغة ،

جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، دط ، 2009 ، ص 07

منها و ما لم يعد بعد ، و هو تابع للحركة ، و يحدد بها أيضا ، فنقول: زمان كبير ، و زمان يسير أي زمان كثير لان الحركة كثيرة .

و ليس للزمان عنده بداية و لا نهاية ، لأن الزمان يرتد إلى الآن ، و الآن زمن مضى و بداية زمن مستقبل ، فقبله زمان و بعده زمان .

### الزمان عند إخوان الصفا :

الزمن عند إخوان الصفا و تصورهم للعالم و الله ، أقرب ما يكون إلى الفيلسوف الإغريقي أفلوطين ، غير أن فيها عناصر أفلاطونية و أرسطية و سواهما ، فهم يقولون بأن النفس الكلية ( التي تفيض عن العقل ) و التي إذا قاربت جسما من الأجسام صيرته حياً مثلها هي سبب حركة الأفلاك ، و هم يقولون بانتهاء الزمن المتحرك و العالم المتزمن ، إذا رجعت النفس إلى أولها و كفت عن الحركة و هم يعتبرون الزمان مقدار الحركة أو مدة تعدها الحركة.

يرفض إخوان الصفا رأي الجمهور القائل إن الزمان هو " مرور السنين والشهور و الأيام و الساعات " ، كما يردون النظريات التي تؤمن إما بخلود الزمان أو بلا وجوده المطلق ، و كذلك فإنهم لا يولون ثقهم كثيرا لأتباع النظرية الفلكية الجغرافية عن الزمان<sup>1</sup>.

### الزمن عند المتكلمين :

العنصر اليوناني يتجلى في مؤلفات " ابن رشد " دون أن ينسبه عقيدته الدينية ، أو يطغى على طابعه الإسلامي ، و على الرغم من ذلك ، فإنه لم ينبج من المتكلمين والذين لا يظهر مفهوم الزمان عندهم بالشكل الذي نجده عند " الكندي " و " الفارابي " و " ابن سينا " ...<sup>2</sup> ، حيث أن المتكلمين يصفون الزمن بأنه متجدد معلوم ، يقدر به متجدد آخر موهوم كما عند طلوع الشمس ، فإن طلوعها معلوم ، و المجيء موهوم ، فإذا اقترن الموهوم بالمعلوم زال الإبهام .

<sup>1</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : المرجع السابق ، ص 08

<sup>2</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته ، ص 16 . 17

و هم يرون أن الزمان جزء من العالم يبدأ معه ، و العالم عندهم حادث بعد أن لم يكن ، و لــــه محدثٌ ، و الزمان عندهم مقياس الوجود ، أي وجود الجرم ساكنا أو متحركا ...، و هو كم متصل و ليس منفصلا . كما يرون أن الله ليس في زمان.

### الزمن عند الصوفيين :

تعد ممارسة التجربة الذاتية و الدينية و المعرفية عند المتصوفة تجربة نفسية زمانية لأنها تسمو بالجسد إلى مستوى نفسي متحرر من الزمن الموضوعي والميقاتي و التاريخي ، لينساب في الزمن المطلق ، إنه زمن الذات المتحررة من كل شيء — و إن اتكأت عليه — ففكرة الزمن الصوفي إنما هي رحلة معاناة في المجاهدة و الخلوة و الذكر ، لكشف حجاب الحس ، و الإطلاع على عوالم من أمر الله ، وهذا الزمن يغدو شعورا يصدر عن تحقيق الذات في الزمن المطلق اللانهائي المجسّد للذات الإلهية<sup>1</sup>.

### الزمن عند الفلاسفة المحدثين :

ارتبط مفهوم الزمان في تصور رجال الدين في أوروبا في القرون الوسطى بمعقولية خطية ، يحكمها منطوق السقوط و الانحدار . و الزمان حسب اعتقادهم فاعله هو الله و ممثله الكنيسة ، بوصفها لا يلحقها الأثر المدمر ، و المخرب للزمان المدنس ، و لا يجوز عليها تأثيره . فهي خالدة ثابتة ، على خلاف من الحكومات السياسية التي لها أعمار محددة يجري عليها التحول الذي يجري على كل الأشياء.

فقد جنح المنظور المسيحي إلى اعتبار كل ما يحدث في العالم كله ، محدد برغبات السماء إذ أن الله هو الذي يحرك الأشياء و الذوات ، و يقرر لها تحولها ، عبر سلسلة متعاقبة و منقطعة على شكل لحظات ، لا تحدث الواحدة منها إلا إذا سمح بوجودها الله ، الذي يتدخل بصورة مستمرة متواصلة و مباشرة في التاريخ ، و في أفعال البشر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 09

<sup>2</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته ، ص 19

لقد كان اهتمام الجماعة العربية الأولى قبل الإسلام بألفاظ الزمان و الأنواء يعكس اهتمامهم بمعرفة أوقات المطر ، و اتجاه الرياح ، و أوقات حلهم وترحالهم ، و أسماء النجوم التي كانوا يهتدون بها في أسفارهم<sup>1</sup> .

لقد استمر اهتمام الجماعة العربية بالزمان و الأنواء بعد الإسلام و ازداد بظهور حاجات جديدة تتعلق بالتشريع الإسلامي مثل معرفة أوقات الصلاة و مواقيت الحج و الصوم التي ترتبط بظهور القمر و غيابه ، و شروق الشمس و غيابها ، و قد تولد عن هذا الاهتمام نشأة علم الهيئة أو الفلك و نموه على يد علماء مسلمين برعوا فيه مثل "الخوارزمي" (ت 235هـ) ، و "ابن قرّة" (ت 288هـ) ، و "ابن يونس" (ت 399هـ) ، و "ابن الهيثم" (ت 430هـ) ، و "البيروني" (ت 440هـ) ، و "الطوسي" (ت 597هـ)...<sup>2</sup>

و قد استمر هذا الاعتقاد طوال الحقبة الوسطى ، و بخاصة القرن الثاني عشر ، حيث ساد الجمود ، و الانحطاط الفكري و الحضاري ، و تم اعتقاد الجميع بأن العالم يسير في اتجاه انحداره ، و انهياره ، إذ أن زمانهم هو : شيخوخة العالم الذي بلغ من العمر أرذله ، أي أنه آخر الزمان<sup>3</sup> ، غير أن ما لا ينبغي أن نخفله هو أن إحساس المؤرخين ، و علماء اللاهوت الوسيطيين ذاك ، بأن زمانهم هو اللحظة الأخيرة التي يعيشها العالم ، رافقه ذات الوقت شعور ، محوره الاعتقاد بازدهار حضارة العرب وتفوقها على حضارة الشرق .

لقد ورثت أوروبا معظم فلسفتها من الإرث اليوناني عبر ترجمات و شروح العلماء العرب ، و كان منهج أرسطو في ماديته أقرب إلى عقول فلاسفتها الذين بدأوا بالتمرد على النظرة الأحادية للكنيسة ، فاكتملت صورة الزمان المطلق والممثل بخط مستقيم على يد الفيلسوف البريطاني "جون لوك" عام 1690م ، الذي لم يفرق بين الزمان و المكان من حيث امتدادهما المنتظم و اللانهائي .

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 15

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 15

<sup>3</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته ، ص 19

و يبدو أن الفلاسفة الأوربيين في نظرتهم للزمان لم يتمكنوا من التمييز بين الزمان المطلق الإلهي الغيبي ، و بين الزمان النسبي الدنيوي كما فعل سابقوهم من المتكلمين المسلمين ، و كان للتطور الفكري الوليد في عصر النهضة الأوروبية — وما بعدها دور في تلوين الساحة الفكرية بعدد واسع من المذاهب ، و كان لمشكلة الزمن حظ وافر من هذا التلون ، غير أن بداية طريق العقل الحديث كانت حين نقل " ديكارت " الفلسفة من محور الوجود إلى محور المعرفة حيث أخذ الجوهر الأرسطي يتوارى شيئاً فشيئاً حتى تلاشى نهائياً بنشأة المنطق الحديث على يد " جورج بول " <sup>1</sup> .

أصبح الزمان و المكان القالب الذي يصب فيه الوجود جملة و تفصيلاً ، وأصبح بفضلهما كونا منتظماً .

إن الزمان و المكان كما أشار " إيمانويل كانط " (1724-1804م ) إطاران مفطوران في صلب العقل الإنساني الذي يقوم بعملية المعرفة و هما شكلان قبليان للحساسية ، و شرطان للمعرفة مثلما هما إطاران للوجود.

لكن و بالرغم من ارتباط الزمان و المكان فإنهما ليسا البتة على قدم المساواة ، و ليسا متكافئين ، بل كان الزمان دائماً — من وجهات النظر المختلفة — متميزاً عن المكان و متقدماً عليه بوصفه مبدأ تنظيم ، لولاه لكان المكان كتلة مصمتة ، فالمكان جسد الكون و الزمان عقله.

و يذهب " إيمانويل كانط " إلى أن الفارق بين الزمان و المكان هو أن الزمان يقوم على التوالي بمعنى التعاقب بين الأحداث وفقاً للسببية ، أما المكان فيقوم على التوالي بمعنى التجاور وفقاً لعلم الهندسة ، و يضيف : أن المكان هو شكل تجربتنا الداخلية <sup>2</sup>.

و قد تميز " ابن رشد " بجمعه بين الفلسفة و العلم و الدين في وقت واحد كما تناول الجانب الفيزيقي العلمي و الميتافيزيقي الفلسفي لمفهوم الزمان .

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 10

<sup>2</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : المرجع السابق ، ص 10

و لعل مفهوم " الآن " هو عنصر من أهم عناصر الزمان عنده لأهميته :  
بالإضافة إلى مبحثه عن الأزلية ، التي يتم تناولها ، إلا من خلال المنظور الميتافيزيقي ،  
ما دام هذا المنظور هو جوهر الفلسفة ، التي تقوم على العلم الإلهي ، باعتبارها امتداد  
للجانب الفيزيقي <sup>1</sup>.

و أبعاد الزمان ثلاثة : الحاضر و المستقبل و الماضي ، أما الحاضر ، فيقول عنه " هيجل " إنه يحمل في طياته المستقبل و هو نتيجة للماضي ، و صادر عنه ، كما سيصدر عنه المستقبل ، و لهذا يعد الحاضر أهم لحظات الزمان .

هكذا ننتهي إلى أن الزمان — دون المكان — هو الكائن الصائر السيل المنقضي دائماً ، ماض لم يعد ، ومستقبل لم يأت ، و حاضر لا يكون أبداً ، ينفلت من بين فروج الأصابع ، وهذه الطبيعة الانزلاقية المتحركة ، بل الدافقة الحارقة و المروعة للزمان هي التي جعلته يتحد بالوجود ، ثم العدم ، بالحضور ثم الفناء <sup>2</sup>.

و الزمان هو الذي ينبئ الإنسان بموته ، و زواله ، و عبثية كل جهوده ، كما يبشره بانتظار الجديد الوافد ، الميلاد الذي سوف يحدث ، و الطارئ الذي سوف يبلى .  
إن الزمان هو الذي سوف يحمل أمل الإنسان و يأسه ، مجده و تفاهة شأنه . إنه الكيان الموجد الفاني .

و بالرجوع إلى المصطلح اليوناني لكلمة الزمان يتبين لنا أن كلمة " كرونوس " تشير إلى الزمان ، و كرونوس إله يخشى على ملكه من أبنائه ، فيلتهمهم الواحد تلو الآخر ، و كذلك الزمان هو الذي ينجب الكائنات ، ثم هو الذي يقضي عليها <sup>3</sup>.

لا تخلو الحياة العربية من الاهتمام بمقولة ، ففي العصر الجاهلي كان لدى العرب ظن بأن للزمان قوة قاهرة تهيمن على الحياة و تهلك الناس ، وقد أظهر القرآن الكريم نظرة عرب الجاهلية إلى الزمان .

<sup>1</sup> أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته في الفلسفة و الأدب ، ص 17

<sup>2</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 11

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 11

فالدهر هو الذي يأتي بالموت ، و هو الذي جعل لقمان بن عاد يطمح – شأنه شأن جلجامش – في الخلود ، حيث تحدثنا كتب التاريخ و الأدب أنه خرج مع مرتد من قبيلة عاد أقدم القبائل العربية فدخلوا مكة منفردين ، فدعوا الله تعالى لأنفسهما ، فقيل لهما : « قد أعطيتكما منامكما ، فاخترنا لنفسيكما غير أنه لا سبيل إلى الخلود » فقال مرتد : « اللهم أعطني بردا و صدقا . » ، فأعطي ذلك . و قال لقمان : « يا رب عُمراً » ، فقيل له : « اختر لنفسك سبع بقراتٍ صفرٍ عفرٍ في جبلٍ وعرٍ. »<sup>1</sup>

فإذا ما انتقلنا إلى العرب قبل الإسلام و بعده رأينا أنهم خلعوا على الزمان "الدهر" من الصفات ما لم يقع لغيرهم من الأمم ، فأخبارهم و أشعارهم و أمثالهم ومؤلفاتهم ومعجماتهم امتلأت بلغة موحية مثيرة عن الزمان ، فهذا الشاعر النابغة الذبياني قد استلهم قصة نسر لقمان " لبد " ، فجعلها مثالا لتأثير الزمن ، و هو يعرض لخراب ديار محبوبته:

أضحت خلاءً و أضحى أهلها احتملوا      أخنى عليها الذي أخنى على لبد<sup>2</sup>

يروى : أمست خلاء و أمسى أهلها و فاعل أمست و خلت ضمير يعود على الدار و أخنى عليها \* بمعنى أتى عليها و لبد آخر نسور لقمان و كان ممن آمن بنبي الله هود عليه السلام ، فلما أهلك الله عاداً خيّر لقمان بين بقائه إلى أن تنفى سبع بقرات سمر من أطب عقر لا يمسه القطر أو إلى أن تنتهي أعمار سبعة أنسر ، كلما هلك نسر خلفه نسر، فاختر الأنسر فكان آخر ما ورده يسمى لبدًا أي أنه لا يموت ، و يزعمون أنه حين كبر قال له : « انهض لبد فأنت الأبد . »<sup>3</sup>

و لذا فقد أوجس العربي خيفة مما قد يأتي به الزمن مستقبلا ، و قد عبر زهير بن أبي سلمى الذي عرّكه الزمن عن ذلك بقوله :

و أعلم ما في اليوم و الأمس قبله      و لكنني عن علم ما في غد عم

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض ، أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 16

<sup>2</sup> أحمد بن الأمين الشنقيطي ، شرح المعلقات العشر و أخبار شعرانها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د

ت ، ص 136

\* أخنى عليها : فسد عليها الدهر

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 136

رَأَيْتَ الْمَنِيَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ تَصَبُّبِ تَمْتُّهِ وَ مِنْ تَخْطِئِ يَعْمَرُ فِيهِرْمُ<sup>1</sup>

لكن هذا الخطأ لن يدوم ، و هذا الهرم ما هو إلا نذير بالموت القادم الذي يأتي به الزمن والذي رسم له طرفة بن العبد صورة مشحونة بالسخرية الممزوجة بالإشفاق على الإنسان الذي لا يملك حولا و لا قوة إزاءه فيقول :

لعمرك إن الموت ما اخطأ الفتى      لكالطول المرخى و ثيابه باليد  
متى ما يشأ يوما يقذُه لحتفه      و من يك في حبل المنية ينقد

قوله متى ما يشاء يوما... رواه ابن السكيت و لم يروه الأعلام و لا الخطيب<sup>2</sup> .

و لهذا فمفهوم الزمان في تصور رجال الدين في أوروبا قد ارتبط بمعقولية خطية يحكمها منطق السقوط و الانحدار ، إلا أن المنظور المسيحي جنح إلى اعتبار كل ما يحدث في العالم هو محدد برغبات السماء ، إذ أن الله هو الذي يحرك الأشياء و الذوات وقد ورثت أوروبا معظم فلسفتها من الإرث اليوناني عبر ترجمات و شروح العلماء العرب.

فالزمان هو الكائن الصائر السيل المنقضي دائما ، ماض لم يعد ، و مستقبل لم يأت ، و حاضر لا يكون أبدا ، انفلت بين فروج الأصابع ، فالزمان هو الذي سوف يحمل أمل الإنسان و يأسه ، مجده و بؤسه ، إنه الكيان الموجد الفاني .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 49

<sup>2</sup> أحمد بن الأمين الشنقيطي : المرجع السابق ، ص 36



## المبحث الثالث :

## الزمن في القرآن الكريم والحديث الشريف

لم يتعرض القرآن الكريم لموضوع الزمن ، شأن أعمال الفلاسفة والعلماء ، إذ يبدو المنهج القرآني حياله عاما يدعو إلى التأمل والبحث ، يقول سبحانه : ( قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ) [ العنكبوت 20 ] <sup>1</sup>

وعليه فلن نجد — على سبيل المثال — أي ورود لكلمتي الزمن أو الزمان في القرآن الكريم ، وإذا كانت الصورة النصرانية للزمن تتلخص في تقسيمه إلى ثلاث فترات رئيسية ، تضم أولها الفترة الممتدة من بين خلق آدم إلى هبوطه على الأرض ، وتمتد الثانية إلى حين فداء نبي الله عيسى عليه السلام ، وتنطلق الثالثة من حينه حتى نهاية التاريخ ، فإن القرآن الكريم يقسم الزمن من ناحية تسلسله إلى عالمين : عالم الدنيا الفاني ، وعالم الآخرة الباقي ، كما يقسمه من ناحية أخرى إلى زمنين : الأول غيبي يعجز العقل البشري عن تصويره ، والثاني : الزمن الذي يشعر به عامة الناس في حياتهم اليومية ، ويقيسون تقلباتهم في هذه الحياة .

كان الناس يعتقدون — وعلماء الطبيعة منهم — أن الكون قديم " أزلي " ليس له بداية في الزمان ، وهذا في الأصل اعتقاد فلاسفة اليونان ، ومن شايحهم من فلاسفة المسلمين كـ " ابن رشد " و " ابن سينا " و " الفارابي " .

وظل هذا الاعتقاد قائما حتى اكتشف " أدوين هابل " في العقد الثاني من القرن العشرين توسع الكون وتباعد أجزائه عن بعضها بعضا ، وقد ترسخ هذا الاكتشاف بما سمي بعد ذلك نظرية " الانفجار العظيم " والتي تقول إن الكون كان على شكل نقطة مادية غاية في الصغر ، لها درجة حرارة وكثافة عاليتين ، ثم انفجر ، عندها بدأت

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 22

أجرام الكون بالتشكل والحركة ، وبالربط بين الزمن والحركة نخلص إلى القول بأن الزمن لم يبدأ إلا بعد هذا الانفجار وخروج الكون عن حالة السكون إلى حالة الحركة.

و إلى ذلك أشار القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى:

( أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا <sup>ط</sup> وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ <sup>ط</sup> أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ ) [ الانبياء: 30 ] <sup>1</sup>

وقد أجمعت الكتب السماوية — بما فيها القرآن الكريم — على أن الله خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام <sup>2</sup> ، وقد فصل القرآن الكريم عملية الخلق هذه في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا <sup>ع</sup> ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَواسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٢﴾ فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا <sup>ع</sup> وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا <sup>ع</sup> ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾ ) [ فصلت: 9-12 ]

وبهذا فإن كلمتا زمن ولا زمان لم ترد في القرآن الكريم ، وإنما وردت كلمات عديدة تدل على الزمن منها : " السنة " مفردة ومجموعة و" الحول " مثلى : في قوله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ <sup>ط</sup> لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ) [ البقرة 233 ] .

ومفردا في قوله تعالى : ( وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ) [ البقرة 240 ] .

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : المرجع السابق ، ص 23

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 23

ووردت أيضا كلمة " العام " في قوله تعالى : ( فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ) [ البقرة 259 ] ، وقوله تعالى : ( قَالَ بَل لَّيْسَتْ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ) [ البقرة 259 ] . وفي آيات أخرى من باقي سور القرآن الكريم مثل قوله تعالى : ( فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ) [ التوبة 28 ] .

ووردت كلمة عام مثنى في قوله تعالى : ( حَمَلَتْهُ أُمُّهُرُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلُهُرُ فِي عَامَيْنِ ) [ لقمان 14 ]

ووردت في القرآن الكريم كلمات عديدة تدل على الزمن مثل : الشهر واليوم والليل واللييلة والنهار والعشاء ...، في قوله تعالى : ( وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿٦٦﴾ ) [ يوسف 16 ] . وفي قوله تعالى : ( كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى ﴿٤٦﴾ ) [ النازعات 46 ] . وقوله سبحانه وتعالى : ( وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ) [ الروم 18 ]

إن الزمن من الأمور التي شغلت تفكير الإنسان منذ القدم ، وحاول تفسيره لأنه شيء غير مادي ، ولا ملموس ، ولكن الإنسان يشعر به ، ويستخدمه في تقدير أموره وفي تقييمها ، وفي قياس حركة حياته وما يتصل بها .

وفي القرآن الكريم تبدو الأهمية البالغة للزمن واضحة في العديد من الآيات القرآنية ، فقد أقسم الله سبحانه وتعالى بالزمن في قوله سبحانه وتعالى : ( وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿٢﴾ ) [ العصر 2.1 ]

والعصر اسم للدهر ، والقسم به لما فيه من العبر وما يكون فيه من الأحوال المتناقضة التي تدل على أن لهذا الكون ، ولهذا الدهر إليها هو المتصرف القادر فيه .

كما أقسم الله سبحانه وتعالى بمكونات الزمن وأجزائه ، إشعاراً منه بقيمته وتنبئها إلى أهميته ، فأقسم بالليل ، والنهار ، والفجر ، والصبح ، والشفق ، والضحي ...<sup>1</sup>

فمن ذلك قوله تعالى : ( وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ ﴿٣﴾ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٥﴾ ) [ الليل 1-4 ]

وقوله تعالى : ( وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ ) [ الضحي 1-3 ]

وقوله تعالى :

( وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ﴿٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَسَ ﴿٨﴾ ) [ التكوير 17-18 ]

وقوله تعالى : ( وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ ) [ الشمس 1-4 ]

يلاحظ أن كل ما أقسم الله عليه بالزمن أو بمكوناته كان هاماً في أعلى درجات أهمية الأمر الذي يدعو إلى النظر في هذه الآيات نظرة واعية ، باعتبار أنها وردت في مستهل السور التي يقرر فيها الله سبحانه وتعالى الحقائق التي يريدها، كما تتضح أهمية الزمن في القرآن الكريم من حيث كونه مقياساً لتوضيح المدة التي تمت فيها عملية الخلق الأولى "خلق السماوات والأرض وما بينهما " حيث أشارت آيات عديدة إلى ذلك في قوله تعالى : ( اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ط مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِّنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ؕ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض ، المرجع السابق ، ص 24

( ﴿٤﴾ [ السجدة 4 ] <sup>1</sup> ، ولم يكتف القرآن الكريم بذكر هذه الحقيقة الكونية ، بل جاء بحقائق إضافية عن تفصيل هذه الأيام ، ومن جانب آخر هناك آيات كريمة فيها إشارات واضحة تبين قدرة الله تعالى وفضله في تسيير عجلة الزمن على النحو الذي تتعدد فيه أجزاؤه تبعا لحركة الكواكب حول الشمس ، مما يدعو إلى التأمل و التدبر في حكمته ، ففي تبادل الليل والنهار استقامة للحياة على الأرض ، وعون للإنسان على تحديد الزمن ، والتأريخ للأحداث المتتالية ، فبدون هذا التبادل بين الليل المظلم والنهار المشرق تتوقف الحياة على الأرض ، ويتلاشى إحساس الإنسان بمرور الزمن .

قوله سبحانه وتعالى : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ ) [ آل عمران 190 ]

وقوله تعالى : (إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ ) [ يونس 6 ] . وقوله تعالى : ( يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ ) [ النور 44 ]

وقوله تعالى : ( وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ) [ الفرقان 62 ] .

ومن جانب آخر ارتبطت معظم العبادات والمعاملات والأحكام في التشريع الإسلامي بمواعيد زمنية محددة وثابتة ، بحيث لا يتحقق أداؤها إلا عن طريق الالتزام بأوقاتها في اليوم أو في الشهر أو في السنة .

ونجد ذلك في قوله سبحانه وتعالى : ( أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ) [ الإسراء 78 ]

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض ، المرجع السابق ، ص25

وقوله تعالى : ( شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۗ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ) [ البقرة 185 ]

وقال تعالى : ( فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۚ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٠﴾ ) [ التوبة 5 ] .

وفي الجانب الحياتي اليومي للإنسان هناك آيات كريمة ربطت بين أجزاء الزمن وتصريف شؤون الحياة اليومية ، مما يحتم على الإنسان احترام تقسيم الوقت .

ونجد ذلك في قوله تعالى : ( اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ) [ غافر 61 ]  
 وقوله تعالى : ( وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ ) [ النبأ 10.11 ] .  
 وقوله تعالى : ( وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ ) [ الروم 23 ] .

كما ربط القرآن الكريم في مواضع عديدة بين الزمن ومصير الإنسان في الآخرة على ضوء ما قام به خلال الحياة الدنيا ، حيث يوضح أن الناس يوم الحساب يدركون أن حياتهم التي عاشوها في الدنيا كانت سريعة خاطفة ، وأن العمر الطويل الذي قضوه على الأرض لم يكن سوى فترة قصيرة ضئيلة.

أمام هذه الحقيقة الصارخة بشأن حركة الزمن يقف الإنسان فزعا ، ويتحرك في كوامن نفسه شعور بالقلق على مصيره <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : المرجع السابق ، ص 27

نجد ذلك في قوله تعالى : ( وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمَّ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ <sup>٤</sup> قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ) [ يونس 45 ]

وقوله تعالى : ( قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٣﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٤﴾ ) [ المؤمنون 113.112 ]

وذكرت ألفاظ عديدة في القرآن الكريم منها : " السحر " و " البكرة " و " الغداة " و " الفجر " و " الصبح " و " الضحى " و " الأصيل " مفردا ومجموعا و " الحين " و " الأبد " و " الأمد " و " السرمد " و " العصر " و " بضع سنين " و ورد " اليوم " مضافا في مواضع : " يوم الفرقان " ، " يوم الحج " ، " يوم حنين " ، " يوم الفصل " ، " يوم الدين " ، " يوم القيامة " ، " يومئذ " ، " يومكم " ، " يومهم " و مثلى ومجموعا ومضافا إليه " أيام الله " ، " أيام الذين خلوا " .

وورد من أسماء الفصول " الشتاء " و " الصيف " ، ومن أسماء الشهور " رمضان " لا غير ، ومن أسماء الأيام " الجمعة " و " السبت " ، ومن الظروف " قبل " و " بعد " و " ناشئة الليل " و " أطراف النهار " و " آناء الليل " .

ومن أسماء الاستفهام " أين " و " متى " ، ومن الأفعال : " تصبحون " و " تمسون " و " تظهرون " و " أصبحوا " و " غدوا " ومن المشتقات " موقوتا " و " مصبحين " و " مشرقين " <sup>1</sup> .

وقد جاءت الأزمنة في القرآن الكريم لمجرد العدد:

قال تعالى : (سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ ) [ الحاقة 7 ]

وقال تعالى : ( فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ ) [ يوسف 42 ]

<sup>1</sup> د/محمد حسن العماري : وقفه مع الزمن ، دار الأمير ، الطبعة الأولى ، 1999م ، ص 52

وللامتتان قوله تعالى : ( وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ <sup>ط</sup> وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ <sup>ط</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ ) [النحل 12]

ولأن الزمن آية من آيات الله : (وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ <sup>ط</sup> فَمَحَوْنَا آيَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ <sup>ع</sup> وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ ) [الإسراء 12]

وقد وقع الزمن فاعلا في كثير من الآيات ، من ذلك قوله تعالى في قصة سيدنا يوسف عليه السلام وهو يفسر رؤيا الملك :

قال تعالى : (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا كُتِّبُوا ﴿٤٨﴾ ) [يوسف 48]

أي سنين سبع شداد .

ومن القضايا التي جاءت في القرآن الكريم مرتبطة بالزمن :

### قضية القائلين بالدهر:

ويسمـون " الدهريين " ، وأصل مقالتهم عند الهنود ، قال الحكيم : الفاعل هو الله ، وقال قوم : الفاعل هو النفس ، وقال آخرون : الفاعل هو الزمان ، فإن العالم مربوط به رباط الشاء بحبل مشدود بها . ثم انتقل هذا المذهب إلى العرب ، فقوم منهم عطلوا المصنوعات عن صانعها ، قال الشهرستاني عند الكلام على الدهريين : « وهم قوم أنكروا الخالق والبعث والإعادة ، وقالوا الطبع المحي » .

والدهر المفنى : قال تعالى : ( وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَحَيًّا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا

الدَّهْرُ <sup>ع</sup> وَمَا هُمْ بِذَالِكِ مِنْ عَالِمِينَ <sup>ط</sup> إِنَّ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ ) [الجاثية 24] <sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد حسن العماري : المرجع السابق ، ص 53



وقال الألويسي في : " بلوغ الأدب 2 / 222 " : «إن تبعا الأقرن كان من القائلين بالدهر ، ونسب إليه هذا البيت :

منع البقاء تقلب الشمس      وطلوعها من حيث لا تمس .

قلت : ومن العجيب إن فريقا من المفسرين ، ومنهم الطبري يقولون إن القائلين بالدهر هم مشركو العرب - هكذا بالتعميم ، وبعضهم قال : هم قريش .

وهذا وذاك مردودان لأن آيات القرآن صريحة في أن منهم من يعترف بالخالق عز وجل ، من ذلك قوله تعالى : (وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ [ الزخرف 9 ]

ومنهم من كان يعترف بالخالق والنبوات وبالبعث وهم المتحنفون الذين كانوا على ملة إبراهيم عليه السلام .<sup>1</sup>

#### النسبي:

قال الشهرستاني : « كان العرب يحرمون الأشهر الحرم ، فلا يغزون فيها ولا يقاتلون إلا طيئاً وخنعماً وبعض بني الحارث بن كعب ، فإنهم كانوا لا يحجون ولا يعتمرون ، ولا يحرمون الأشهر الحرم ولا البلد الحرام ».<sup>2</sup>

وكان منهم من ينسى الشهور ، وكانوا يكبسون في كل عام شهرين ، وفي كل ثلاثة أعوام شهر ، وكانوا إذا حجها في شهر من هذه السنة لم يخطئوا أن يجعلوا يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر كهيئة ذلك في شهر ذي الحجة حتى يكون يوم النحر يوم العاشر من ذلك الشهر ، ويقيمون بمنى فلا يتبعون في يوم عرفة ولا في أيام منى وفيهم نزلت الآية الكريمة حيث يقول سبحانه وتعالى : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا مُحِلُّونَهُ عَامًا وَحُرْمَتُهُ عَامًا لِيُؤَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 54

<sup>2</sup> محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني ، الملل والنحل ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ،

بيروت ، د ط ، 1404 ، الجزء 2 ، ص 248

حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَلِهِمْ<sup>ط</sup> وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ [ التوبة

[ 37

ومجمل كلام المرزوقي في " الأزمنة والأمكنة " أن قوما من بني كنانة يقال لهم " بنو فقيم " كانوا يتلون النسئ . فكان يقوم رجل منهم يقال له : " نعيم بن ثعلبة " وكان رئيس الموسم في الجاهلية إذا أرادوا الصدر ، فيقولون : « صدقت ، أنسننا شهرا — يريدون أعاب ولا أخاب ، ولا يزد لي قضاء » ، فيقولون : « صدقت ، أنسننا شهرا — يريدون أخر عنا حرمة محرم — واجعلها في صفر » فيفعله ، فيحلون في المحرم ما كان فيه حرام من قتال وسفك دم واستباحة ، ويحرمون في صفر ما كان مباحا عندهم ليواطؤوا عدة ما حرم الله<sup>1</sup> .

#### هجرة النبي صلى الله عليه وسلم :

أكثر ما قيل في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة معروف مشهور، ولكن نعرض هنا لمسألة أخطأ فيها بعض الباحثين .

والقرآن الكريم أشار إلى هذه الهجرة في سورة " براءة " في قوله تعالى : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا<sup>ط</sup> فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى<sup>ط</sup> وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا<sup>ط</sup> وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ [التوبة 40] .

ومسألتنا هنا . متى كانت الهجرة ؟

الثابت عند أهل العلم - بل العامة - أن النبي صلى الله عليه وسلم وصل إلى المدينة في يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول ، وإن كان لبعض الباحثين رأي :

<sup>1</sup> محمد حسن العماري : المرجع السابق ، ص 56

أ - حقق محمود باشا الفلكي في رسالة سماها : " نتائج الإلهام في تقويم العرب قبل الإسلام " ، أن دخول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان يوم الاثنين الثامن من ربيع الأول الموافق للعشرين من سبتمبر سنة 622م.

والذي استخلصه مما كتبه أصحاب السير والمحققون من القدماء والمحدثين يحدد أيام الهجرة كما يلي :

- خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة مساء الخميس السابع والعشرين من صفر ومكث في غار حراء ثلاثة أيام : الجمعة ، السبت والأحد ، وفي يوم الاثنين الموافق لأول ربيع الأول خرج من الغار متوجهاً إلى المدينة ، ومكث في الطريق ثمانية أيام فوصل قباء في الثامن من هذا الشهر ، ومكث فيها ثلاثة أيام ، وفي يوم الخميس بنى مسجد قباء . ثم توجه إلى المدينة فنزل عند بني سليم ، وصلى الجمعة هناك ، ثم دخل " يثرب " في عصر ذلك اليوم<sup>1</sup>.

فمن اعتبر وصول النبي إلى قباء بدء وصوله إلى المدينة اعتبر الهجرة في الثامن من شهر ربيع الأول ، وهو يوافق العشرين من شهر (نشرى) عند اليهود ومن اعتبر دخول المدينة نفسها اعتبر تمام الهجرة في الثالث عشر من ربيع الأول.

ومعروف أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - ابتداءً شهر " محرم " حين وضع التاريخ الهجري ، وقد اغتر بعض الكاتبيين بصنيع عمر هذا ، فزعم أن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في أول محرم<sup>2</sup>.

ب- الزمن في الحديث النبوي :

من الصعوبة بمكان حصر ما ورد من كلمات الزمن في الحديث الشريف ، ولعل الغرض ليس كذلك هنا وإنما هو الوقوف على هاته اللفظة أو إحدى معانيها في كلام

<sup>1</sup> محمد حسن العماري : المرجع السابق ، ص 57

<sup>2</sup> محمد حسن العماري : المرجع السابق ، ص 57

المصطفى عليه الصلاة والسلام وهي فقط على سبيل المثال والأنموذج لا على سبيل الحصر والعد.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى: << يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار >> .

وفي رواية أخرى من فضائل كتاب الألفاظ من الآداب وغيرها نجد حديث باب النهي عن سب الدهر . حديث أبي هريرة — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: << قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر\* ، وأنا الدهر بيدي الأمر ،أقلب الليل والنهار >><sup>1</sup>.

ويقصد هنا — " يؤذيني ابن آدم " أي يخاطبني من القول بما يتأذى به من يجوز في حقه التأذي.

والله تعالى منزّه على أن يصير في حقه الأذى ، إذ هو محال عليه ، وإنما هذا من التوسع في الكلام ، والمراد أن من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله عز وجل<sup>2</sup> .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : << لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر ، فإن الله هو الدهر >><sup>3</sup>.

وفي باب الحديث عن اليوم فقد ورد في كتاب الأضاحي في حديث باب وقتها : حديث جندب ، قام صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح ، فقال : << من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ، ومن لم يذبح فليذبح باسم الله >> ، أخرجه البخاري في 13-كتاب العيدين :23-باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد .<sup>4</sup>

وهنا تحديد زمني مباشر وواضح بيوم النحر وهو يوم عيد الأضحى وتحديد زمن الأضحى حسب الحديث أن تكون بعد صلاة العيد مباشرة وليست قبلها .

\* يسب الدهر : يقول إذا أصابه مكروه : « بؤسا للدهر ، و تباله .»

<sup>1</sup> أخرجه البخاري في : 65 ، كتاب التفسير : 45 سورة الجاثية : 1 ، باب وما يهلكنا إلا الدهر .

<sup>2</sup> محمد فؤاد عبد الباقي : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ،

1986 ، الجزء الثاني ، ص 220

<sup>3</sup> البخاري ومسلم

<sup>4</sup> محمد فؤاد عبد الباقي: المرجع السابق ، ص 147

ونجد أيضا في تحديد السن - باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض - حديث عائشة رضي الله عنها . أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين <sup>1</sup> ..

ونجد أيضا حول زمن مكوث النبي صلى الله عليه وسلم في : باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ، حديث ابن عباس قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين أخرجه البخاري في :63-كتاب مناقب الأنصار :14-باب هجره النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة. <sup>2</sup>

وينهى نبينا الكريم ويحرم الهجرة بتحديد زمني واضح المعالم ألا وهو ثلاثة أيام كما نجد في : باب تحريم الهجرة فوق ثلاث بلا عذر شرعي .

حديث أبي أيوب الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : << لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام >> ، أخرجه البخاري في :78-كتاب الأدب :62-باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يحل أخاه فوق ثلاث <sup>3</sup> .

وهذا يعني أنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، قال الإمام النووي : « قال العلماء : في هذا الحديث تحريم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث ليال ، وإباحتها في الثلاث ، قالوا: وإنما عفي عنها في الثلاث لأن الأدمي مجبول على الغضب وسوء الخلق ونحو ذلك ، فعفى عن الهجرة في الثلاث ليذهب ذلك العارض .»

وخيرهما الذي يبدأ بالسلام: أعلم أنه ليس في الحديث أن الابتداء خير من الجواب ، وإنما فيه أن المبتدئ خير من المجيب .

ونجد قول الرسول صلى الله عليه وسلم في : باب قرب الساعة حديث ابن مسعود ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : << من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء >> <sup>4</sup>

<sup>1</sup> أخرجه البخاري في :61-كتاب المناقب :19-باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

<sup>2</sup> محمد فؤاد عبد الباقي : المرجع نفسه ، ص 254

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 333 . 334

<sup>4</sup> أخرجه البخاري في :92-كتاب الفتن :5-باب ظهور الفتن .

حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال : >> رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال بأصبعيه هكذا ، بالوسطى والتي تلي الإبهام ، بعثت والساعة كهاتين . << ، أخرج البخاري في :65-كتاب التفسير ، 79-باب سورة والنازعات .<sup>1</sup>

وهنا يقصد والساعة : أي يوم القيامة .

وهناك حديث آخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يرد فيه تساؤل حول اليوم والشهر والسنة ، وهنا إقرار فصيح بهاته الألفاظ الزمنية الواضحة المعاني والمتفرقة زمنيا وحول استعمالها في الحديث الشريف حيث نجد " باب ما بين النفختين " حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : >> ما بين النفختين أربعون ، قال : أربعون يوما ؟ قال : أبيت . قال : أربعون شهرا ؟ قال : أبيت . قال : أربعون سنة ؟ قال : أبيت . قال : ثم ينزل الله من السماء ماء ، فينبتون كما ينبت البقل ، ليس من الإنسان شيء إلا يبلى ، إلا عظما واحدا ، وهو عجب الذنب\* ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة. << ، أخرج البخاري في : 65- كتاب التفسير : 78- باب سورة عم يتساءلون .<sup>2</sup>

يقصد بـ " ما بين النفختين " : نفخة الإمامة ونفخة البعث . " أبيت " : أي امتنعتُ من الإخبار بما لا أعلم . " فينبتون " : أي الأموات . " ليس من الإنسان " أي غير الأنبياء .

وقد وردت أحاديث عديدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا في باب الصوم تتحدث عن الدهر واليوم والشهر والليل ...

حديث عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : >> أحب الصلاة إلى الله صلاة داوود عليه السلام ، وأحب الصيام إلى الله صيام داوود ، وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ،

<sup>1</sup> الإمام البخاري و الإمام النيسابوري : المرجع السابق ، ص 458

\* عجب الذنب : هو عظم لطيف في رأس العصعص ، بين الأليتين

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 459

ويصوم يوماً ويفطر يوماً << ، أخرجه البخاري في : 19- كتاب التهجد : 7- باب من نام عند السحر .<sup>1</sup>

وهنا تقسيم لزمان الليل بين السدس والثالث والنصف ونجد الحديث عن الليل في باب قول الله تعالى : ( وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ

الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْوَيْلِ ) [البقرة 187] البراء

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا هشيم قال : >> اخبرني حصين بن عبد الرحمان عن الشعبي عن عدى بن حاتم رضي الله عنه

أنها لما نزلت الآية عمدت إلى عقال أسود وعقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال : إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار << .

قال البخاري : حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : >> قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته غُبي \* عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين . << .

قال البخاري : حدثنا أبو العاصم عن ابن جريح عن يحيى بن عبد الله بن صفى بن عكرمة بن عبد الرحمان عن أم سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا أو راح فقال : >> إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً . <<<sup>2</sup> .

إن المجلد الأول للإمام عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي وهو كتاب صحيح البخاري والمكون من ثلاث مجلدات والذي يحفو بكم هائل من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في أبواب عديدة وأمور متعددة

<sup>1</sup> الإمام البخاري و الإمام النيسابوري : المرجع السابق ، ص 289

\* فإن غبي : أغمى ، غم هذه الرموز من الفرع و كانت انحكت من هامش اليونانية بفتح الغين و تخفيف الباء .  
<sup>2</sup> الإمام أبو عبد الله البخاري : صحيح البخاري ، دار الفكر ، د ط ، د ت ، المجلد الأول ، الجزء الثالث ، ص

ونذكر من ذلك أبواب تتحدث عن أوقات مختلفة من الزمن لتحديد بعض العبادات منها الصلاة فنجد في فهرس الجزء الأول :

- باب مواقيت الصلاة وفضلها .
- باب وقت الظهر عند الزوال .
- باب وقت العصر .
- باب وقت المغرب .
- باب وقت العشاء إلى نصف الليل .
- باب وقت الفجر .
- باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس .

والمتصفح لهاته الأبواب يجد ألفاظا زمنية مختلفة وعديدة عن أجزاء اليوم للدلالة به عن كل صلاة .

وبهذا فإنه لم يخلُ حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم من إيراد ألفاظ الزمن بل وردت متنوعة وبكثرة لدرجة صعوبة العد أو الحصر .





**الفصل الثاني :**

**السياق و دوره في  
فهم النص القرآني**

## المبحث الأول :

مفهوم السياق و أهميته عند العرب و الغرب .

## المطلب الأول : مفهوم السياق

لغة :

تساق الإبل و غيرها يسوقها سوقا و سياقا و تساوقت الإبل إذا تتابعت ، و ساق فلان من امرأته أي أعطاهها مهرها ، و السياق المهر ...، و يقال فلان في السياق أي في الترع...السياق نزع الروح<sup>1</sup>.

و يقول ابن فارس في مقاييسه : « سوق : السين و الواو و القاف أصل واحد ، و هو حدو الشيء . يقال ساقه سوقه سوقا ، و السيقة : ما استيق من الدواب ...

و السوق مشتقة من هذا ، لما ساق إليها من كل شيء »

و قد أورد الزمخشري في أساسه : « تساوقت الإبل : تتابعت . و هو يسوق الحديث أحسن سياق ، و ( إليك يساق الحديث) . و هذا الكلام مساقه إلى كذا ، و جئتك بالحديث على سوقه : على سرده . »

و منه فالسياق لغة هو : تتابع الأشياء بعضها إثر بعض بنفسها ، أو بسبب خارجي .

## أما تعريف السياق كمصطلح : Contexte

السياق هو مجموعة العوامل المؤثرة في اتجاه النص و في تشكيله و في النقد البنيوي الدينامي تمثل في المجتمع و التاريخ و في النقد التفكيكي يتمثل في كل ما يجيء به القارئ و يحدد له استراتيجيات القراءة قبل تعامله مع النص<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، ت : عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت ، مجلد 11 ،

مادة (س و ق) ، ص 166

<sup>2</sup> سمير حجازي : المتقن معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية الحديثة ، فرنسي - عربي ، دار الراتب الجامعية ،

بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت ، ص 46

## اصطلاحاً :

تعددت تعاريف السياق عند كثير من الباحثين ، إلا أنها تصب في قالب واحد هو : ( ما يصاحب اللفظ مما يساعد على توضيح المعنى ، و قد يكون التوضيح بما ترد فيه اللفظة حين الاستعمال ، و قد يكون ما يصاحب اللفظ من غير الكلام مفسراً للكلام )<sup>1</sup>.

و بذلك يتضح لنا أن الكلمة تتلون معانيها و تختلف بتلون سياقها اللغوي وغير اللغوي ، لأن السياق اللغوي ليس وحده بكفيل على إعطاء الكلمة معناها المقصود ، إذ لابد من مراعاة الظروف المحيطة بالكلام " المقام " و بالتالي ينبغي للسياق أن يشمل الكلمات و الجمل السابقة و اللاحقة بل و القطعة كلها ، و الكتاب كله ، كما ينبغي أن يشمل كل ما يتصل بالكلمة من ظروف و ملابسات و عناصر أخرى غير لغوية ، متعلقة بالمقام الذي تنطق فيه الكلمة ، لما لهذه العوامل جميعاً من تأثير مباشر على المعنى ككلمات)<sup>2</sup> . فالسياق هو علاقة الكلمة مع ما قبلها وما بعدها من كلمات الجملة ، و هو الذي يعين قيمة الكلمة ، و يخلصها من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها فيخلق لها قيمة حضورية ، ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية<sup>3</sup> .

و معنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو " استعمالها في اللغة " أو " الطريقة التي تستعمل بها " أو " الدور الذي تؤديه " و لهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال وصفها في سياقات مختلفة ، و يقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم : « معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى و إن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها . »

<sup>1</sup> عبد الكريم محمد حسن جبل ، في علم الدلالة ، دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 1997 ، ص 63

<sup>2</sup> ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د/كمال بشير ، دار غريب ، القاهرة ، د ط ، د ت ، ص 12 . 54

<sup>3</sup> محمد الأنطاكي : الوجيز في فقه اللغة ، مكتبة عبد السميع عفش ، د ط ، د ت ، ص 375

و على هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات و المواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي . و معنى الكلمة — على هذا — يتعدل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزيعها اللغوي .<sup>1</sup> Linguistic distribution

### المطلب الثاني: أهمية السياق عند العرب و الغرب .

لا يمكن لأحد ما أن ينكر ما للسياق من أهمية في تحديد المعنى و ضبطه ، وهذا ما ظهر جلياً من خلال بحوث و دراسات الكثير من العلماء القدماء منهم والمحدثين عرباً كانوا أو غرباً ، فقد طرحت هذه النظرية في الفكر الإنساني (منذ أفلاطون وأرسطو ) فقد تحدث أفلاطون في كتابه " فن الشعر " لموضوع مقتضى الحال و أشار إلى أن الفكرة هي القدرة على إيجاد اللغة التي يقتضيها الموقف و يتلاءم و إياه<sup>2</sup>.

كما أن فندريس أشار في كتابه " اللغة " إلى أهمية السياق في قوله : « الذي يعين قيمة الكلمة في كل الحالات إنما هو السياق ».<sup>3</sup>

إذ أن الكلمة توجد على كل مرة تستعمل منها في جو يحدد معناها تحديداً مؤقتاً ، والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي بوسعها أن تدل عليها<sup>4</sup>.

إلا أن هذه المحاولات كانت مجرد أفكار متناثرة في كتب القدماء الغربيين ، و لم تتأسس كنظرية قائمة بذاتها إلا بعد ظهور مجهودات " فيرث " حيث أعتبر مؤسس النظرية السياقية عند الغرب ، لكن أفكاره لم تأتِ جملة واحدة أو جاءت مجيء الصدفة ، و إنما مهدت لها مجموعة البحوث ، اعتبرت أرضية انطلاق صلبة ، و من بين هذه البحوث التي أثرت في " فيرث " مجهودات " مالينوفسكي " فقد نشأ اهتمامه باللغة عن عملية في " جزر ترود رياند " " Trod Riand " جنوبي الباسيفيك ، و قد كان معني على

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، 1980 ، ص 68 . 69

<sup>2</sup> محمد غنيم هلال : المواقف الأدبية ، ص 17 نقلاً عن حلمي خليل ، الكلمة دراسة لغوية معجمية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص 157.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 157

<sup>4</sup> أف آر بالمر : علم الدلالة ، ترجمة د/صبري إبراهيم السيد ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، د ت ، ص 74

وجه الخصوص بعجزه عن الوصول إلى أي ترجمة مرضية للنصوص التي سجلها ، وظهر أثناء ذلك أن ترجمة هذه النصوص تكون أدق و أوضح في ضوء المواقف التي تقال فيها <sup>1</sup>.

إلا أن هناك الكثير ممن استبعد السياق فقد لاحظنا أن هناك لسانيون يستبعدون صراحة أو ضمناً السياق من الدراسة الدلالية و السبب الحقيقي لهذا الاستبعاد أن هناك مصاعب عملية و نظرية بالغة التعقيد في معالجة السياق بشكل مرضٍ . غير أن هناك أسباباً أخرى .

أولها :

يذهب البعض إلى أن بالإمكان التعرف على معنى جملة ما بمفردها و بمعزل عن السياق ، و كذلك التعرف على غموضها و شذوذها ، و أننا كناطقين بلغة ما ، يجب أن نعرف معنى جملة ما قبل أن نستعملها في أي سياق و بهذا سيكون المعنى مستقلاً عن السياق ، و يستطيع اللسانيون بل و يجب عليهم أن يدرسوه دون الإشارة إلى السياق <sup>2</sup>.

المسألة الثانية و الأكثر منطقية للوهلة الأولى هي أن عالم الخبرة يشمل بالضرورة حصيلة المعرفة الإنسانية ، فإن كان ذلك كذلك ، و إن عرفنا علم الدلالة كموجب السياق ، سيكون الحقل الدلالي لا متناهيًا . و هذه مسألة انتبه إليها "بلومفيلد " و جعلته يائسا من أي معالجة مرضية لعلم الدلالة ، فمن المؤكد تقريبا أن المتكلم لا يفصل في استعماله للغة معرفته للبنية الدلالية عن معرفته للعالم <sup>3</sup>.

فجملة الأفكار التي تطرق لها " فيرث " و التي تؤكد ما للسياق من أهمية كبرى على اللفظة إذ جعله البيئـة الخصبة التي يتضح بها مدلول الكلمات ولم يكن " فيرث " الوحيد الذي اهتم بهذه النظرية بل كانت هناك دراسات لسانية حديثة تناولتها ، من بينها البنيوية و من الطبيعي أن تهتم هذه المدرسة بالسياق لأن الأساس الإبستمولوجي التي تقوم عليه هـو الاهتمام ( بأمر الصورة ، الشكل و النموذج

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 64

<sup>2</sup> أف. آر . بالمر : المرجع السابق ، ص 57

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 61

في نوع من أنواع المعرفة ، أي أنه لا تهتم بأجزاء الظاهرة المدروسة في ذاتها و إنما العلاقات القائمة فيما بينها ، مما ينشأ فيما بينها لحمة من التناسق Cohérence و الترابط الذاتي ( Immanence )<sup>1</sup>

و تتجلى فكرة السياق في أفكار من جاء بعد دوسوسير من بينهم اللساني الفرنسي " ج . جيوم " " G.Guillaume " ضمن نظريته البنيوية التي تنعت لسانياتها بلسانيات الموضع Linguistique d'opposition عند دوسوسير إلى قيمة العلامة اللسانية مرتبطة باستعمالاتها الممكنة في الخطاب وليس بتقابلها الصوري مع الوحدات الأخرى داخل النظام<sup>2</sup>.

كما أن " أندريه مارتيني " يعد من اللسانيين الذين وظفوا هذا المفهوم في تحليلهم الوظيفي ، و تمكن من وضع إطار تحليلي نموذجي تخضع له جميع الوحدات على ما يقتضيه نظام بناها التركيبي انتبه إلى مجموعة من المبادئ نعرضها كالتالي :

1-الصلات القائمة بين الوحدات : تبرز أهمية هذا المبدأ في أن المونيم تتحدد قيمته الدلالية و الوظيفية من خلال صلته بالمونيمات الأخرى المجاورة له في السياق .  
2-موضع الوحدات : يرى مارتيني أن موضع الوحدات اللغوية يؤدي إلى جانب صلة بعضها ببعض ، دورا تمييزيا واضحا في تحديد وجهة العبارة و التمييز بين وظائف وحداتها<sup>3</sup> ، و بذلك أهمية الموقع للعنصر اللغوي في السياق لتحديد وظيفته.

3-المحتوى الدلالي للوحدات : يعني ذلك ضرورة حمل العنصر اللغوي دلالة خاصة.

كما اهتمت المدرسة التداولية بالسياق بحيث درست اللغة من حيث هي إنجاز فعلي يرتبط بسياق المقام ( في زمن معين محسوس و مكان معين محسوس ).

غير أن السياق لم ينفرد به الغربيون وحدهم بل أن العرب كان لهم صيت واسع في هذا الجانب ، إذ تفتن العرب إلى ما يتمتع به السياق من أهمية في إدراك

<sup>1</sup> دبه الطيب : مبادئ اللسانيات البنيوية - دراسة تحليلية استمولوجية - ، دار القصة ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، د ت ، ص 43

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 86

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 110

المعنى و أشاروا إلى ذلك في ثنايا كتبهم ، و ذلك مما يدل على مدى اهتمامهم بالحقائق اللغوية و ما يصاحبها من ملابسات مقالية و مقامية .

إذ نجد البلاغي " عبد القاهر الجرجاني " قد أشار إلى السياق في " نظرية النظم " و يعرفه بقوله : « اعلم أن ليس النظم أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه علم النحو و تعمل على قوانينه و أصوله و تعرف مناهجه التي نهجت و لا تزيغ عنها، و تحفظ الرسوم التي رسمت فلا تخل بشيء منها .<sup>1</sup> »

فهو يقرر أن الألفاظ المفردة لا تدرك وحدها إنما تدرك داخل علاقة و أن معانيها لا تعرف في أنفسها إنما تفهم في ضوء علاقات السياق و المقام و فكرة العلاقات تتطوي على حركة خلق مستمرة في اللغة ترجع إلى موقع الكلمة من السياق و علاقتها بالمقام و تتشكل بتفاعل أنظمة خاصة بها فاعلة تعطي للأجزاء دلالات خاصة و مما يشهد على ذلك — على حسب الجرجاني — : « أنك ترى لكلمة تروك و تؤنسك في موقع ثم تراها بعينها — تتقل عليك و توحشك في موضع آخر .<sup>2</sup> » و يقصد هنا بموضع ما الحديث عن سياق ما .

فقد اعتنى البلاغيون بسياق الحال و هو ما سموه بالمقام فمقام الفخر غير مقام المدح ، و عبارتهم المشهورة : " لكل مقام مقال " تدل على تمييزهم بين شقي السياق اللغوي و الاجتماعي ، بيد ان البلاغيين لطبيعة دراستهم التي عنوا فيها ببيان أسرار التفاوت الجمالي بين الأساليب — لم يفصلوا في الشرح عناصر السياق — و بيان أثرها في إجلاء المعنى ، و إن كانوا يعتمدون على السياق في صنوف ما يقدمونه من أنماط التحليل . كما أنهم أدركوا أثر سياق الحال في إجلاء المعنى و توضيحه و كيف يتغير معنى العبارة الواحدة بتغير المقام " الموقف الكلامي " ، ففي قوله تعالى : ﴿ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴾ [يوسف 82] ، معنى العبارة في السياق القرآني يقتضي محذوفاً و التقدير و اسأل

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني ، تح / محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1992 ، ص 127

<sup>2</sup> صالح بلعيد : التراكيب النحوية و سياقاتها عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، 1994 ، ص 03

أهل القرية لكن هذه العبارة في مقام آخر لا تحتتمل الحذف ، و ذلك إن كانت في كلام رجل مر بقرية قد خرجت و باد أهلها فأراد أن يقول لصاحبه واعظا و مذكرا أو لنفسه متعظا و معتبرا : « سل القرية عن أهلها وقل لهم ما صنعوا؟ »<sup>1</sup>

و الملاحظ هنا هو تركيزهم على السياق المقامي ، إلا أن هذا لا يعني إهمال اللغويين للسياق اللغوي كلية ، إذ أن كثيرا ما نجدهم يحتكمون إليه ، جاء عن الأنباري قوله : « ...كلام العرب يصححه بعضه بعضا ، و يرتبط أوله بآخره ، و لا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه ، و استكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين... و يأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون الأخرى و لا يراد بها في حال التكلم و الإخبار إلا معنى واحد »<sup>2</sup>

و نجد أيضا " السكاكي " في كتابه " مفتاح العلوم " قد أشار إلى فكرة النظم و ذلك في تعريفه للنحو في قوله : « اعلم أن علم النحو هو أن تتحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستتبطة من استقراء كلام العرب ، و قوانين مبنية عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية »<sup>3</sup>

كما اهتم كغيره من البلاغيين بالظروف المقامية أو ما يسمونه بمقتضى الحال : « ... ثم إذا شرعت في الكلام — فلكل كلمة مع صاحبها مقام — و هو لكل حد ينتهي إليه الكلام مقام ، و ارتفاع شأن الكلام ما يليق به ، و هو ما نسميه مقتضى الحال.»

كذلك يشير ابن الجني إلى الدلالة الصوتية على المعنى أو ما اصطلح عليه بالتنعيم إذ يقول : « و ذلك أن تكون في مدح إنسان و الثناء عليه فتقول : كان و الله رجلا ! فتزيد قوة اللفظ بـ " الله " هذه الكلمة ، و تتمكن من تمطيط اللام و إطالة الصوت بها و عليها ، أي رجلا فاضلا أو شجاعا أو كريما أو نحو ذلك و كذلك تقول : سأله

<sup>1</sup> حلمي خليل : الكلمة دراسة لغوية معجمية ، دار المعرفة الجامعية ، 1995 ، ص 157

<sup>2</sup> محمد قاسم الأنباري : الأضداد ، ت أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، د ط ، 1991 ، ص 02

<sup>3</sup> أبو يعقوب يوسف بن أبي علي السكاكي : مفتاح العلوم ، تح / نعيم زوزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط

، 1997 ، ص 75



فوجدناه إنسانا ! و تمكن الصوت بإنسان و تفخمه فتستغني بذلك عن وصفه بقولك : إنسانا  
سما أو جوادا أو نحو ذلك .<sup>1</sup>

و يعبر ابن القيم عن أهمية السياق في دراسة المعنى قائلا : « السياق يرشد إلى  
تبيين المحمل و تعيين المحتمل ، و القطع بعدم احتمال غير المراد و تخصيص العام  
وتقييد المطلق ، و تنوع الدلالة ، و هذا من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم ، فمن  
أهمله غلط في نظره ، و غلط في مناظرته ، فانظر إلى قوله تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ [ الدخان 49 ] كيف تجد سياقه يدل على أنه الذليل الحقير .<sup>2</sup>

و نجد أيضا لـ " سبويه " في مؤلفه " الكتاب " حديثا عن النظم ينظر إلى المعاني  
الدلالية و البلاغية و لم يشر إلى مصطلح السياق ، و لكنه لمح له في كثير من المواضع  
بكلمة التأليف ، و يلاحظ ذلك مثلا عند حديثه عن التقديم و التأخير .

لا شك أن ما سقناه من أدلة على إدراك اللغويين العرب القدماء للسياق بشقيه  
اللغوي و غير اللغوي ، يجعلنا ندرك ما وصل إليه الفكر العربي آنذاك من تطور و رقي  
علمي جعل منه قاعدة انبنت عليها الدراسات الغربية الحديثة ، إلا أن المبتدئ اندثر  
والمقتدي ذاع و اشتهر .

<sup>1</sup> ابن جني : الخصائص ، تح / محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، 1952 ، الجزء الثاني  
ص 271 ،

<sup>2</sup> ابن القيم الجوزية : بدائع الفوائد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د ط ، د ت ، مج 2 ، ج 4 ، ص 10-04

## المبحث الثاني :

## أنواع السياق و ارتباطه بعلم الدلالة.

عُرِفَ عن الدراسات اللسانية البنيوية أنها كانت في أولى مراحلها تهمل السياق (بمعناه غير اللغوي) و المقام ، و تعتبرهما شيئاً خارجاً عن مكوناتها ، و ذلك بسبب هيمنة الأفكار العلمية الصورية التي لم تكن تسمح — تحت ضغط حدة المفاهيم و نزعة الامتثال الصارم لها و الوفاء لروادها — بإدخال عناصر غير لغوية في وصف اللغة وتحليلها<sup>1</sup>.

و لما شرع الدرس اللساني في الامتداد و التوسع عبر ظهور مفاهيم جديدة واهتمامات جديدة تسعى إلى دراسة المعنى بعدما كانت أغلقت بابها دونه قامت الحاجة إلى إدخال مفهوم السياق في منهج الدراسة الدلالية في ظل توجه ابستمولوجي متميز رأى فيه بعض اللسانيين من علماء الدلالة أن الشكل الدلالي و شكل البنية المعجمية لا يكونان قابلين للإدراك إلا تبعاً لواقع سياقي (لغوي و / أو خارج عن المدى اللغوي).

عرفت مدرسة لندن بما سمي بالمنهج السياقي " Contextual Approach " أو المنهج العملي " Operational Approach " . و كان زعيم هذا الاتجاه " فيرث " " Firth " الذي وضع تأكيداً كبيراً على الوظيفة الاجتماعية للغة ، كما ضم الاتجاه أسماء مثل : " Halliday " و " Mc Intosh " و " Sinclair " و " Mitchell " ، و عد "ليونز " " Lyons " أحد التطوريين الهامين المرتبطين بـ " فيرث " نظريته : " السياقية للمعنى"<sup>2</sup>

رأينا فيما سبق اهتمام اللغويين بالسياق ، إذ تكلموا عنه بإسهاب ، و تناولوه من جهات و جوانب متعددة ، و عن هذا المنظور أخذ السياق تفرعات متباينة ، ثم صنفت هذه السياقات في رحاب النظرية السياقية إلى تصنيفات متنوعة سنعرضها بشيء من التفصيل، و قد اقترح " K.ammer " تقسيمات للسياق ذات أربع شعب يشمل :

<sup>1</sup> دبه الطيب : مبادئ اللسانيات البنيوية ، ص 202

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 68

- 1-السياق اللغوي Linguistic Context
- 2-السياق العاطفي Emotional Context
- 3-سياق الموقف Situational Context
- 4-السياق الثقافي Cultural Context<sup>1</sup>

إن تعدد المفاهيم التي يدل عليها اللفظ تعني أن هذا اللفظ له معنى مركزي هو "النواة" ، و معاني هامشية ثانوية اكتسبها بفعل دورانه المتجدد في أنساق كلامية مختلفة، حتى أضحت المعنى المركزي يدور في فلك المعاني الثانوية التي لا تفاضل بينهما ، وأصبح طريق رفع اللبس في الدلالة يمر عبر السياق اللغوي أو الخطابى أو معاينة المقام الذي يتمثل في المعطيات الخارجية و النفسية ، و يتضح ذلك خاصة عند استعمال المشترك اللفظي (Polysémie) ، و تبعاً لذلك فإن دلالة الكلمة تتعدد بتعدد السياقات وتتنوعها ، أي تبعاً لتوزعها اللغوي ، و قد توصل العلماء إلى التمييز بين أربعة أنواع من السياق :

- 1-السياق اللغوي .
- 2-السياق العاطفي الانفعالي .
- 3-سياق الموقف أو المقام .
- 4-السياق الثقافي أو الاجتماعي<sup>2</sup> .

حيث أنه هناك من يُقر باستقلالية السياق الثقافي عن الاجتماعي ، و هناك من يعتبر الاثنين واحد ، أو لا يقر أصلاً بالسياق الاجتماعي ، كما وجدنا سابقاً في تقسيم " K.ammer" .

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : المرجع السابق ، ص 69

<sup>2</sup> منقور عبد الجليل : علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي - دراسة - ، منشورات اتحاد الكتاب العربي ،

دمشق ، د ط ، 2001 ، ص 89



فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة " رجل " كانت تعني الناحية الخلقية ، وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء – و ليس الناحية الأخلاقية – و إذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء و النقاوة ...وهكذا<sup>1</sup> .

كما يمكن التمثيل له بكلمة " الغروب " التي يتغير معناها من سياق إلى آخر بحسب ما يتوارد من كلمات ، يقول المتنبي :

يا ويح قلبي من دواعي الهوى \* \* \* إذا رحل الجيران عند الغروب  
و أتبعتهم طرفي و قد أزمعوا \* \* \* و دمع عيني كفيض الغروب  
كانوا و فيهم طفلة حرة \* \* \* تفتن عن مثل أقاحي الغروب

فـ " الغروب " الأولى : غروب الشمس ، و في البيت الثاني تعني الدلو العظيمة المملوءة ، أما في البيت الثالث فتعني جمع غرب و هي الوهاد المنخفضة.<sup>2</sup>

و هناك عدة كلمات من المشترك اللفظي لا يتضح معناها إلا من خلال وضعها في سياق معين ، و من هذه الكلمات ما استخدمه القرآن الكريم ، و كان للسياق اللغوي دورا كبيرا في تحديد معناها و من ذلك :

الضلال : و معناها العام الحيرة و العدول عن الحق و الطريق ، ووردت في القرآن الكريم بمعان مختلفة منها :

• ضل عن الطريق :

في قوله تعالى : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴾ [الضحى 07]

• بمعنى النسيان و الناسي للشيء عادل عنه و عن ذكره :

في قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَعَلَّتْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ [الشعراء 20]

أي الناسين.

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 69

<sup>2</sup> محمد الأنطاكي : الوجيز في فقه اللغة ، ص 23

• بمعنى الهلكة و البطلان :

في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [السجدة 10]

أي بطلنا و لحقنا بالتراب ، و يقال أضل القوم ميتهم أي قبروه<sup>1</sup>.

و من هنا نلاحظ أن معاني الوحدات الدلالية لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها . و لعل أوضح مثال على أن بعض الكلمات لا يتضح معناها إلا من خلال ضميمتها التي ترد معها في التركيب كلمة "رغب" التي لا يمكن شرحها معجميا من دون ذكر ما يتوارد معها من حروف و عليه فإن شرحها في المعجم يرد على النحو الآتي : « رغب فيه : أراده... رغب عنه : لم يرده ».<sup>2</sup>

إضافة إلى ما ذكرناه سابقا عن السياق اللغوي و دوره في تحديد المعنى لا ننسى هاهنا أن نشير إلى دوره الفونولوجي إذ أن الأصوات عادة ما تكون خاضعة للسياق الذي تتركب فيه ، فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات ، ويحدث ذلك بفعل مبدأ فونولوجي هام يسمى المجاورة ، فيحصل من جراء ذلك ظواهر الانقلاب مثل قلب النون ميما حينما تتبع بالباء ، و ذلك في مثل " ينبغي " التي تنطق نونها ميما استجابة لما تقتضيه مجاورة النون للميم حينما تكون ساكنة<sup>3</sup>.

### السياق غير اللغوي : The Nom Linguistic Context

يشمل هذا النوع من السياق — كما قال " فيرث " — مجموعة العناصر المكونة للحدث الكلامي ، و تشمل هذه العناصر التكوين الثقافي للمشاركين في هذا

<sup>1</sup> أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري : تأويل شكل القرآن ، شرح السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ، الطبعة الثالثة ، 1981 ، ص 457

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة رغب

<sup>3</sup> الطيب دبه : مبادئ في اللسانيات البنيوية ، ص 179

الحدث و الظروف الاجتماعية المحيطة به و الأثر الذي يتركه على المشاركين فيه ، فقد يكون ما يصاحب اللفظ يساعد على توضيح المعنى من غير الكلام مفسرا للكلام<sup>1</sup>.

و نستطيع أن نقرر " هنا " أن جملة ما أورده الشراح من تفسيرات لألفاظ الديوان هي تفسيرات أملتها معطيات السياق بنوعيه ، فاللغوي ( سابق الكلام ولاحقه ) ، والاجتماعي ( المقام ) ، و ذلك لأنهم لم يكونوا يفسرون دلالات ألفاظ مفردة ، و إنما كانوا يفسرون دلالات ألفاظ في نصوص ، و لذا فمن البديهي أن يكون تفسيرهم محكوما بما يحيط بهذه الألفاظ في تلك النصوص . أو بعبارة أخرى كل ما يمثله العالم الخارجي عن اللغة من ظروف ثقافية و اجتماعية و نفسية .

فالسباق غير اللغوي هو مجموعة الشروط الاجتماعية التي يهتم بها من أجل دراسة العلاقات الموجودة بين السلوك الاجتماعي و السلوك اللغوي ، و لذا يشار إليه عادة بصفته سياقاً اجتماعياً لاستعمال اللغة و هو أنواع<sup>2</sup> :

#### ب.1- سياق الموقف : Context Situation

( أو سياق المقام أو سياق الحال )

يحدده ف. " Vahle " بقوله : « إنه مجموعة من العوامل يتعين على الفرد الاحتفال بها حتى يتوقف في إنجاز فعله اللغوي .»

و هذه العوامل هي جملة الظروف و الملابس المحيطة بالكلام ، و تمثل لها بالعبارة المتداولة " أهلا و سهلا " و هي تقال عادة للترحيب ، قد يفهم منها في المواقف الكلامية المختلفة غير ذلك ، فحين يقولها رئيس لموظفيه الذين حضروا متأخرين عن موعد عملهم بطريقة معينة فإنها تدل على التوبيخ و في مواقف أخرى تدل على السخرية أو التهكم أو الشماتة...<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الكريم محمد حسن جبل : في علم الدلالة ، ص 63

<sup>2</sup> الطيب دبه : مبادئ في اللسانيات النبوية ، ص 202

<sup>3</sup> طاهر سليمان حمودة : دراسة المعنى عند الأصوليين ، ص 217

و يعرفه " جاليسون و كوست " " Galisson et Coste " : « المقام هو مجموعة الشروط لإنتاج القول ، و هي الشروط الخارجية عن القول ذاته ، و القول هو وليد أصل معين ، يستمد وجوده من شخصية المتكلم و مستمعه أو مستمعيه ، ويحصل ذلك في الوسط " المكان " و " اللحظة " و " الزمان " الذي يحصل فيها... و هذه العوامل كلها المؤشرة على إنجاز القول هي التي تشكل المقام .»

فسياق الموقف يعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة .

مثل استعمال كلمة " يرحم " في مقام تشميت العاطس : « يرحمك الله.» البدء بالفعل ، وفي مقام الترحم بعد الموت : « الله يرحمه.» البدء بالاسم.

فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا ، و الثانية طلب الرحمة في الآخرة ، و قد دل على هذا : سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم و التأخير<sup>1</sup>.

و هو مجموع العناصر الاجتماعية و الثقافية المتصلة بالنص الكلامي ، و التي تؤثر في فهمه ، و في تحديد دلالات ألفاظ . يقول الدكتور " تمام حسان " : « هذا هو المقصود بفكرة المقام ، فهـو يضم المتكلم و السامع أو السامعين و الظروف و العلاقات الاجتماعية و الأحداث الواردة Relevant في الماضي و الحاضر ثم التراث و الفولكلور و العادات و التقاليد و المعتقدات و الخزعات... »<sup>2</sup>

هذا و نجد أن اللغويين قد انصب اهتمامهم على السياق الموقف ( المقام ) لأهميته في فهم دلالات الألفاظ ، إذ تراهم عند دراستهم للشعر مثلا يحرصون على أن يضعوا مقدمة حول الظروف و الملابس التي نظمت فيها القصيدة و ذلك بغرض فهم المعاني ( معاني الأبيات ) .

و — بين من أشاد بهذا السياق و دوره " عبده الراجحي " الذي نقل عنه قوله : « و قد لا يكون بعيدا عن ما نحن أن نشير إلى أن العرب القدماء كانت لهم

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 71

<sup>2</sup> عبد الكريم محمد جبل : في علم الدلالة ، ص 74



إشارات إلى المواقف أو المقام أو غير ذلك مما قد يشبه فكرة الحال ، من هذه الإشارات ما أفردته المفسرون لمعرفة أسباب النزول .<sup>1</sup>

فسياق الموقف بهذا المعنى تكون فيه العناصر الاجتماعية و الثقافية وثيقة الارتباط بالنص الكلامي بهدف بلوغ المعنى المراد ، خاصة في ألفاظ المشترك اللفظي أين تدور عدة معان حول اللفظة الواحدة ، و لا يأتي بلوغ المعنى المقصود إلا بمعرفة المقام الذي قيأت فيه ، و للتدليل أكثر على هذا ، لا بأس أن ندرج هنا مثالا و هو لفظ " المنيحة " فقد ورد في قول " جُبِيهَاءَ الْأَشْجَعِي " :

أَمْوَالِي بَنِي تَيْمٍ أَلْسَتْ مُؤَدَّبًا \*\*\* مَنِحْتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَائِحُ

فلفظ " المنيحة " من الألفاظ التي قد تحمل عددا من الدلالات .

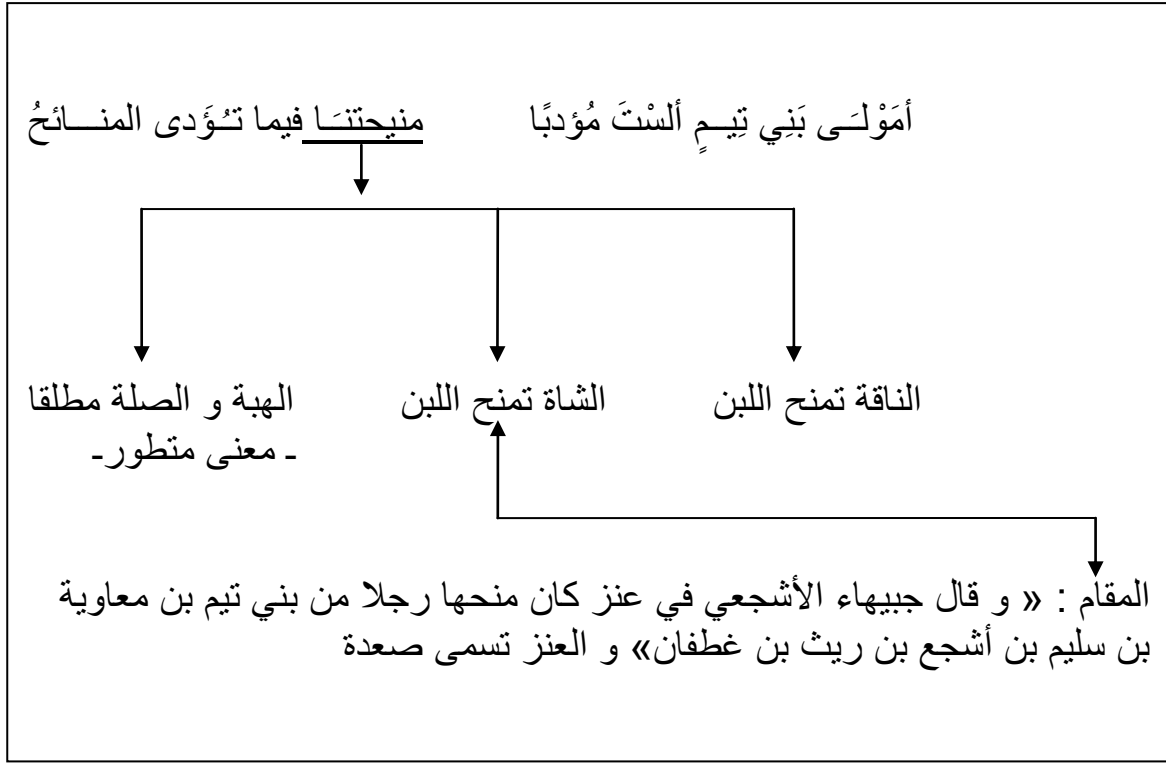
جاء في لسان العرب : « منحه الشاة و الناقة يمنحه ، أعاره إياها ... و قال اللحياني منحة الناقة : جعل له وبرها ، وولدها و لبنها و هي المنحة و المنيحة ... وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا و لا عارية .<sup>2</sup>»

و لكن هذا " التعدد الدلالي " سرعان ما يزول حين نقف على مقام هذا النص الكلامي ، ففي هذا البيت نجد أن لفظ " منيحة " يحمل ثلاث معان و لا يتحدد أحد هذه المعاني إلا بذكر المقام الذي قيل فيه هذا البيت و هو العنز التي كان قد منحها لرجل من بني تيم ، و بهذا فالمقصود من منحتها هو الشاة التي تمنح للاستفادة من لبنها ، و بهذا فإن وقوفنا على الظروف التي سبقت وقوع النص تجعلنا نقرر المقصود من اللفظ . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 77

<sup>2</sup> ابن منظور ، لسان العرب ، مادة م ن ح

النص الكلامي :



1

هذا و قيمة الموقف في فهم المعنى أو مدلول النص الصحيح أمر مقرر ثابت منذ القديم ، و هو أمر مهم جدا في فهم و تفسير القرآن الكريم ، و من هنا فليس من الغريب أن نجد في علوم القرآن ( علم أسباب النزول ) الذي أولاه المفسرون أهمية كبرى في تفسيره و فهم معانيه ، إذ أن معرفة قصة الآية و الأسباب التي اقتضت نزولها أعون على دقة الفهم و أدنى إلى استلهاهم أرجح التأويل و أصح التفسير ، كما في قول تمام حسان أنه لا يمكننا أن نصل إلى المعنى الحقيقي إلا بالكشف عن المقام الذي قيلت فيه العبارة أو اللفظة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور ، المرجع السابق ، ص 77

<sup>2</sup> صبحي صالح : مباحث في علوم القرآن الكريم ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، الطبعة العاشرة ، 1977 ، ص

و ختاماً :

فسياق الموقف أو المقام يعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة فتتغير دلالاتها تبعاً لتغير الموقف أو المقام و قد أطلق اللغويون على هذه الدلالة مصطلح " الدلالة المقامية " <sup>1</sup>.

## ب . 2- السياق الثقافي : Cultural Context

تتمايز الحضارات بتمايز أنماطها الثقافية ، فلكل شعب ثقافة معينة ، وخصائص لغوية و معيشية يتعذر وجودها عند الجماعات البشرية الأخرى ، ويستحيل ترجمتها ونقلها من لغة إلى أخرى ، لأنها تمثل خصوصية من خصوصيات هذا المجتمع دون غيره ، و السياق الثقافي يقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة ، و انطلاقاً من ذلك فإن المفهوم الذهني للألفاظ يختلف باختلاف السياقات الثقافية و عليه يمكن اعتباره « الإطار العام الذي بداخله يتم إحداث المواقف المميزة و الدالة من وجهة نظر اجتماعية » <sup>2</sup>

و قد تتبناه العرب القدماء إلى ارتباط الدلالة بمثل هذا السياق ، و نذكر هنا " الجاحظ " بمقولته المشهورة : « كلام الناس في طبقات ، كما أن الناس أنفسهم في طبقات » <sup>3</sup> ، و التي تتم عن مدى إدراكه للروابط التي تربط بين طبقات المجتمع ، واللغة التي تستخدمها كل طبقة . حيث نجد لكل طبقة اجتماعية قاموساً لغوياً خاصاً بها ، فلغة الطبقة الراقية تختلف عن لغة الطبقة العاملة و المجدة ، وهذه الطبقة بدورها تختلف لغتها عن لغة الطبقة الكادحة الفقيرة مثلاً...، فلكل طبقة ألفاظ تحمل دلالات خاصة بها ، ويختصون بها دون غيرهم ، إذ يمكن أن تكون نفس الكلمة إلا أن المعنى يختلف باختلاف الوسط الثقافي المتواجدة فيه ، ومثال ذلك كلمة " جذر " لها معنى عند المزارع ، و معنى ثان عند اللغوي ، و معنى ثالث عند عالم الرياضيات <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> منقول عبد الجليل : علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي ، ص 90

<sup>2</sup> أحمد حساني : مباحث في اللسانيات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1999 ، ص 154

<sup>3</sup> الجاحظ : البيان و التبيين ، تح / عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثانية ، دت ، الجزء الأول ، ص

05

<sup>4</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 71

إضافة إلى كلمة " النجم " التي لها معنى النجم في السماء " الكوكب " و معنى ثان : النجم النباتي ، و معنى ثالث : الحيوان البحري ، و معنى رابع : الفنان المشهور .

فالسباق الثقافي يعني القيم الثقافية و الاجتماعية التي تحيط بالكلمة ، إذ تأخذ ضمنه دلالة معينة ، و قد أشار علماء اللغة إلى ضرورة وجود هذه المرجعية الثقافية عند أهل اللغة الواحدة لكي يتم التواصل و الإبلاغ ، و تخضع القيم الثقافية للطابع الخصوصي الذي يلون كل نظام لغوي بسمة ثقافية معينة و هو ما يكون أحد العوائق الموضوعية في تعلم اللغات ...<sup>1</sup>

و نظرا لما أداه هذا السياق في الأوساط اللغوية من دور و أهمية ، نجد أن أهميته برزت عند " فيرث " الذي كان شغوبا بالفكرة السائدة في الأوساط اللسانية و الأنثروبولوجية التي تقر بوجود علاقة أساسية بين النظام اللساني ، و ثقافة المجتمع المستعمل لذلك النظام ، و بذلك أمست الملفوظات اللسانية عسيرة التفسير إلا بردها إلى سياقها الثقافي<sup>2</sup>.

فباعتبار أن الكلمة لا تملك وجودا نفسيا " فرديا " فحسب ، بل إنها غالبا ما تكون مشحونة بقيم اجتماعية تسهم في تشكيل تصور لها لدى الفرد ، فيصير بناء على ذلك لا يرى فيها في أحيان كثيرة إلا ما تراه الجماعة منهج المعجمية<sup>3</sup>.

إن " فيرث " يدين في كثير مما نسب إليه — من فضل السبق إلى نظرية السياق في فهم و تحليل الدلالة — إلى عالم الإناسة البولندي "ماليونفسكي" ( 1884 - 1942م) الذي كان يرى و هو يدرس دور اللغة في المجتمعات البدائية ، أنه لا بد أن ينظر إليها على أنها متحركة متفاعلة مع المحيط الذي أفرزها أولا ، ثم أسهمت هي نفسها في تشكيل أفكار أفرادها و رؤاهم و تصوراتهم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> منقور عبد الجليل : علم الدلالة ، ص 90

<sup>2</sup> أحمد حساني : مباحث في اللسانيات ، ص 154

<sup>3</sup> نوارى سعودي أبو زيد : الدليل النظري في علم الدلالة ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 2007 ،

ص 160

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 160

يتضح مما سبق أن التفسير الدلالي للألفاظ يبني أساسا على حصر السياقات الثقافية التي يظهر فيها عادة هذا اللفظ ، لأن معناها غير ثابت ، و يتغير بتغير المواقع الثقافية المختلفة الوارد فيها .

### ب . 3- السياق العاطفي : Emotional Context

السياق العاطفي يختلف عن السياقات الأخرى ، فهو يحدد درجة القوة والضعف في الانفعال ، مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا<sup>1</sup> ، فهو يرتبط بدرجة قوة و ضعف الانفعالات المصاحبة للأداء الفعلي للكلام .

و نعني بالسياق العاطفي الكشف عما يختلج النفس البشرية من مشاعر وأحاسيس مع درجة الانفعال المصاحبة لما يقوله الإنسان ، و من هنا يظهر دور السياق الذي يقول فيه " أولمان " : « السياق وحده هو الذي يوضح لنا ما إذا كانت الكلمة ينبغي أن تؤخذ على أنها تعبير موضوعي صرف ، أو أنها قصد بها أساسا التعبير عن العواطف الانفعالات و إلى إشارة هذه العواطف والانفعالات .<sup>2</sup>»

و قد عبر العرب عن عواطفهم بأشعارهم العديدة التي صيغت بأغراض كثيرة و متنوعة كالغزل و الهجاء و الرثاء ...، و هذا راجع إلى طبيعة الوسط الذي يعيش فيه الشاعر مما يجيش في نفسه من عواطف ، و من السبل التي كانت أمام الشاعر للترويح عن نفسه ليتم فهم ما يريده من طرف الناس ، كان السياق العاطفي هو الأقرب إلى النفس ليترجم ما فيها من عواطف و أحاسيس و انفعالات إلى خطاب تسمعه الأذان ، و تنصت له القلوب ، لأداء المعنى المراد و بذلك أمست الكلمة الدالة على الانفعالات المختلفة متفاوتة من حيث درجة الانفعال وفق السياقات العاطفية التي تتوافر عليها<sup>3</sup> .

هذا و يظهر التفاوت الدلالي بين الكلمتين " الغضب " و " السخط " على الرغم من انتمائها إلى نفس المجال الدلالي ، لأن كلاهما يصور الجانب السيئ في العاطفة ، إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في درجة الانفعال التي يعبر عنها السياق العاطفي لكل من

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 70

<sup>2</sup> ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ص 60

<sup>3</sup> أحمد حساني : مباحث في اللسانيات ، ص 157

"الغضب" و "السخط" ، فيقول أبو هلال العسكري ( ت 395هـ ) : « إن الغضب من الصغير على الكبير ، و من الكبير على الصغير، والسخط لا يكون إلا من الكبير على الصغير ، يقال : سخط الأمير على الحاجب ، و لا يقال سخط الحاجب على الأمير .<sup>1</sup>»

و يردف أيضا " أبو هلال العسكري " قائلا في الفروق بين "الغضب" و " الغيظ " : « إن الإنسان يجوز أن يغتاظ من نفسه و لا يجوز أن يغضب عليها ، و ذلك أن الغضب إرادة الضرر للمغضوب عليه و لا يجوز أن يريد الإنسان الضرر لنفسه ، و الغيظ يقرب من باب الغم .<sup>2</sup>»

و نجد في السياسة ألفاظا معينة غالبا ما نختارها على الأرجح لمجرد ما لها من تأثير ، فكلمة ليبرالي بوجه عام كلمة حسنة في بريطانيا و قد استخدمها تشرشل نفسه عندما كان من الناحية السياسية في حزب المحافظين غير أنها كلمة وضیعة في جنوب إفريقيا و في بعض الدوائر السياسية في الولايات المتحدة ، لذلك نجد أن اللغات تحظر استعمال بعض الكلمات لما لها من إيحاءات مكروهة أو لدلالاتها الصريحة لما يستقبح ذكره.<sup>3</sup>

أما إذا جئنا للفرق بين " العام " و " السنة " فإن العام جمع أيام و السنة جمع شهور ، ألا ترى أنه لما كان يقال أيام الرنج قبل عام الرنج و لما لم يقل شهور الرنج لم يقل سنة الرنج ، و يجوز أن يقال العام عام يفيد كونه وقتا لشيء ، و السنة لا تفيد ذلك و لهذا يقال " عام الفيل " ، و لا يقال " سنة الفيل " ، و يقال في التاريخ سنة مائة و سنة خمسين ...، و مع هذا فإن العام هو السنة ، و السنة هي العام و إن اقتضى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر ، كما أن الكل هو الجمع ، و الجمع هو الكل ، و إن كان الكل إحاطة بالإباض و الجمع إحاطة بالأجزاء .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أبو هلال العسكري : الفروق في اللغة ، ت لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق ، بيروت ، دط ، دت ، ص 123

<sup>2</sup> المرجع نفسه : ص 124

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 239

<sup>4</sup> أبو هلال العسكري : الفروق في اللغة ، ص 264

و إذ قد تقرر أن للكلمات معانٍ إيحائية عاطفية ، فإن وقوع الاختيار على كلمة دون أخرى تشترك معها في المعنى الأصلي و تخالفها في دلالتها العاطفية يَوْمِي إلى وجود فروق دقيقة بينهما تمثلها تلك الضلال المعنوية العاطفية التي تكتنف المعنى الأصل المشترك بينهما ، و من هنا يكون الحكم على مثل هذا النوع من الكلمات بعدم ترادفها حكما موضوعيا و علميا إلى أبعد الحدود .

يقول " ستورك " " Stork " فيمما نقله عنه الدكتور أحمد مختار عمر : « كل الكلمات تملك تأثيرا عاطفيا ، كما تملك تأثيرا إشاريا . و لهذا فمن المستحيل أن تجد مترادفات كاملة .<sup>1</sup>»

فالسباق العاطفي الانفعالي يحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أضعف الانفعال ، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في أصل المعنى إلا دلالتها تختلف ، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين " اغتال " و " قتل " بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال التي تصاحب الفعل ، فإذا كان الأول يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية ، و أن الاغتيال كان لدوافع سياسية ، فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن الأول ، و هي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية و أن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلا على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية<sup>2</sup> .

إن هذا النوع من السياق يرتبط ارتباطا وثيقا بالعلاقة الاجتماعية بين الأفراد وفي التعاملات اليومية بين الأفراد و في التعاملات اليومية بين الفرد و بين من يحيطون به من أفراد مجتمعه ، إذ تبرز لنا من خلاله شخصية كل من المتكلم والمستمع ، فالمتكلم قد يكون مهذبا أو غير ذلك ، فقد نكون خشنيين أو مؤدبين ، وقد يعتمد القرار الذي نتخذه على العلاقات الاجتماعية مع الشخص الذي نتكلم معه . وهكذا فقد نقول : « الهدوء رجاء . » أو « اسكت . » أو « اخرس . » أو « هل يمكنك التوقف عن الكلام رجاء ؟ ! » فالخيار يعتمد على ما إذا كنا نرغب بأن نكون خشنيين أو لا ، يرتبط هذا بالحالة

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، 225

<sup>2</sup> منقول عبد الجليل : علم الدلالة ، ص 90

الاجتماعية للشخص المخاطب . فبعض جوانب اللغة اجتماعية كلياً و لا تحمل أية معلومات<sup>1</sup> . و قد يعتمد الاختيار هنا على ما إذا كان المتكلم يرغب في أن يكون فظاً أم مهذباً ، و هذا قد يرتبط بحالة الشخص المخاطب أيضاً .

لهذا كان على من يريد تعلم لغة معينة أجنبية ، ليس فقط عليه تعلم أو حفظ ألفاظ المعجم و المصطلحات بل يتطلب أيضاً التعايش معهم ، لتعلم اللغة في بيئتها ، هذا فضلاً عن العادات و التقاليد المختلفة ، لكل مجتمع دون مجتمع آخر ، فالسياق العاطفي الانفعالي نابع و مرتبط بالعلاقة الاجتماعية بين الأفراد في التعاملات اليومية لهذا يكون هناك قابلية للتفاهم بين المتكلم و المخاطب .

<sup>1</sup> أف . آر . بالمر : علم الدلالة ، ص 49



## المبحث الثالث :

## دور السياق في تحديد دلالة اللفظ

لقد أدرك علماءنا الأوائل أثر السياق في توجيه المعنى و تحديده ، إذ وجدوا أن ظاهرة الألفاظ المفردة لا يعين على فهم النصوص فهما صحيحا ، و قد كان للنظم القرآني أثر بالغ في ذلك ، فحين بدأوا بتفسيره أدركوا أن له نظمه الخاص به ، و هو نظم فريد مؤثر ليس له نظير ، لكنه متعدد الوجوه و المعاني .

قد عني علماء التفسير منذ عهد مبكر بالإشارة إلى المعاني السياقية المختلفة للفظ الواحد ، و تشهد لذلك كتب الوجوه و النظائر المتعددة .

و عني أيضا به البلاغيون و تمثل لديهم في اتجاهين :

الأول : مفهوم السياق الذي أرسى قواعده القاضي عبد الجبار ، و وضع هيكلته " عبد القاهر الجرجاني " ، و الذي يقوم على أساس أن الكلمة لا قيمة لها في حالة إفرادها، و إنما يكون حُسْنُها و رداءتها في نظمها.

الثاني : العناية بالسياق الحالي ، و ذلك بربطهم الصياغة بالسياق و تأكيدهم قاعدة : " لكل مقام مقال " ، و ضرورة مراعاة التبليغ لمقتضيات الأحوال و المقامات مثل حال المتكلم ، و المخاطب ، و الظروف الزمانية و المكانية و الاجتماعية و النفسية المحيطة بهما .

فالسباق هو علاقة الكلمة مع ما قبلها و ما بعدها من كلمات الجملة ، و هو الذي يعين قيمة الكلمة ، و يخلصها من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها ، فيخلق لها قيمة حضورية و لهذا يصرح " فيرث " بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية<sup>1</sup>.

و تعد نظرية السياق على النحو الذي حدده " فيرث " من أفضل المناهج لدراسة المعنى بسبب ما تميزت به من عناية بالعناصر اللغوية و الاجتماعية ، و الابتعاد عن كثير

<sup>1</sup> محمد الأنطاكي : الوجيز في فقه اللغة ، ص 375

من الأفكار البعيدة عن الواقع اللغوي ، و قد بين " ستيفن أولمان " دور هذه النظرية في قوله : « إن نظرية السياق إذا طبقت بحكمة تمثل حجر الأساس في علم المعنى و قد قادت بالفعل إلى الحصول على مجموعة من النتائج الباهرة في هذا الشأن . »<sup>1</sup>

غير أن هذا لا يعني أن كل اللغويين قد اعترفوا بهذه الحقيقة ، بل على العكس من ذلك فقد وُجد من بينهم من يرفض رفضاً قاطعاً الاحتكام إلى السياق في دراسة علم الدلالة ، و لعل أهم ما دعاهم إلى ذلك ما أورده عنهم " بالمر " من أنهم يرون إمكانية الوصول إلى معنى الجملة دون وجود أي سياق ، و ذلك باعتبار أن متكلمي اللغة عليهم معرفة معنى الجملة قبل استخدامها في أي سياق ، و بناء على ذلك فإن المعنى يظهر مستقلاً عن السياق و يستطيع اللغويون دراسته دون الإشارة إليه و قد رد عليهم " بالمر " رداً حاسماً حيث قال مفسراً : « بأي معنى يمكن أن نزع أننا نعرف معنى جملة ما دون الاعتماد على السياق ؟ » ثم حاول الإجابة بما يلائم زعمهم بأنه « يمكننا أن نأتي بجملة أخرى لها معنى مشابه — جملة مرادفة لها — و من هنا قد يكون حسناً أن نزع أن معرفة تشابه جملتين في المعنى هو نفسه معرفة إمكان استخدامها في سياقات متشابهة. »<sup>2</sup>

و هو بهذا يشير إلى الوشائج القوية التي تربط المعنى بالسياق ، و قد نبه " عبد القاهر الجرجاني " إلى دور السياق في الكشف عن الاختلافات الواردة بين الجمل المتشابهة في المعنى العام إذ يقول : « ... لا سبيل أن تجيء إلى معنى من الشعر ، أو فصل من النثر فتؤديه بعينه و على خاصيته و صنعته بعبارة أخرى حتى يكون المفهوم من هذه هو المفهوم من تلك ، لا يخالفه في صفة و لا وجه و أمر من الأمور ، و لا يغرنك قول الناس : قد أتى بالمعنى بعينه ، و أخذ معنى كلامه فأداه على وجهه فإنه تسامح منهم ، و المراد أنه أدى الغرض ، فأما أن يؤدي المعنى بعينه على الوجه الذي يكون عليه في الكلام الأول حتى لا تعقل هاهنا إلا ما عقلت هناك ... ، نحو أن تنظر إلى قوله : ( و لكم في القصص حياة ) و قول الناس : قتل البعض إحياء للجميع ، فإنه و إن كان قد جرت عادة الناس بأن يقولوا في مثل هذا أنهما عبارتان

<sup>1</sup> ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ص 70

<sup>2</sup> بالمر : علم الدلالة ، ص 70

معهما واحد ، فليس هذا القول قولاً يمكن الأخذ بظاهره أو يقع لعقل شك أن ليس المفهوم من أحد الكلاميين المفهوم من الآخر.<sup>1</sup>

و من هنا نلاحظ أن قضية الترادف لم تعد تخص المفردات وحدها ، بل تعدتها إلى الجمل ، و من ثم فإن ما قيل عن الجمل و ترادفها يمكن أن يقال عن المفردات ، إذ يمكننا الرد على منكري دور السياق بفعل مثل : " أدرك " ، أو أنه يعني " رأى " أو " بلغ " فإنه التركيب الحقيقي المنطوق بالفعل هو الذي يمكنه وحده أن يجيب عن هذا السؤال .

فنحن نقول : « مشى حتى أدركه . » أي لحق به و : « عاش حتى أدركه زمانه . » أي عاصره ، و : « أدرك ببصره . » أي رآه ، و : « أدرك الغلام . » أي بلغ<sup>2</sup>.

أفاد الغربيون المحدثون من تراث العرب ، و من علمهم الغزير في ميدان السياق الدلالي ، و توجهوا للعناية به و دراسة أثره في فهم المعنى ، و أعانهم في ذلك تطور وسائل البحث اللغوي و اكتشاف كثير من الحقائق اللغوية المهمة ، و لا سيما في علمي الدلالة و الأصوات ، لذا عمد " فيرث " إلى صياغة نظرية السياق الحديثة التي صارت فيما بعد مرتكزا لأصحاب المنهج اللساني و من أهم أصولها :

- أن الكشف عن المعنى لا يكون إلا بوضع الألفاظ في سياقات مختلفة إذ يتحصل المعنى بحكم العلاقة بين الألفاظ و ما يجاورها .
- أن دراسة المعنى تتطلب تحليلاً واعياً للسياقات و المواقف التي ترد فيها الألفاظ حتى ما كان منها غير لغوي ، فقد دعت إلى اعتماد المقام أو العناصر المحيطة بالموقف الكلامي ، مثل طبيعة الكلام و دلالاته المختلفة ، و أثره الفعلي على المتلقي ، و شخصية المتكلم و المتلقي و الظواهر الاجتماعية و اللغوية الحيطة بالنص .

<sup>1</sup> عبد القاهر الجرجاني : دلائل الإعجاز في علم المعاني ، ص 176-177

<sup>2</sup> ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ص 58.57

و يرى " Ullmann " " أولمان " أنه : « بعد أن يجمع المعجمي عددا من السياقات الممثلة التي ترد فيها كلمة معينة ، و حينما يتوقف أي جمع آخر للسياقات عن إعطاء أي معلومات جديدة يأتي الجانب العملي إلى نهايته ، و يصبح المجال مفتوحا أمام المنهج التحليلي » . و بهذا يخفض العدد اللامحدود من الأحداث الكلامية الفردية المتنوعة إلى عدد محدود من الأحداث الثابتة .<sup>1</sup>

و قد أولى المحدثون عناية خاصة بالسياق في تفسير الحدث الكلامي فهو لدى " فندريس " المعين على تحديد قيمة الكلمة ، غير أن الذي أولع بإيلاعا كبيرا بالسياق في الثقافة اللسانية المعاصرة هو الباحث الإنجليزي " فيرث " " Firth " الذي ارتبط اسمه بما يسمى النظرية السياقية التي اعتمد فيها — مثل اللغويين الأمريكيين — على عمل و تفكير الأنثروبولوجيين<sup>2</sup> . لأن السياق وحده يحدد و يجرّد الكلمة من كل الدلالات التي يمكن أن تتبادر إلى ذهن عند سماعها مفردة ، كما أنه لدى " ستيفن أولمان " وحده القادر على مساعدتنا في إدراك المتبادل بين المعاني الموضوعية و العاطفية و الانفعالية ، و لذا فهو يعد نظرية السياق حجر الأساس في دراسة المعنى . فالعديد من أهملوا السياق في دراستهم للدلالة اللغوية معتقدين أن الدلالة لا يمكنها أن تدرس إلا حينما تكون الكلمات موضوعة في سياق . يقول س . شايز : « إن الدلالة الحقيقية لكلمة ما يجب أن توجد ضمن ملاحظة ما يمكن أن يصنعه إنسان بهذه الكلمة .»<sup>3</sup>

و قد يبالغ بعضهم فيلغي أي دور للكلمة في تحديد المعنى و يعطي السياق الدور الأول في ذلك ، إذ ذكر " جون لاينز " أنه « لا يمكن فهم أي كلمة على نحو تام بمعزل عن الكلمات الأخرى ذات الصلة بها ، و التي تحدد معناها .» ، و في هذا إلغاء لتفرد المعنى المعجمي الأصلي للكلمة المفردة للدلالة ، و تقليل لأهميته الانفرادية ، لأن الواقع اللغوي يؤكد « أن في كل كلمة نواة صلبة من المعنى — نسبيا — و يمكن تكييفها بالنص ضمن حدود معينة.» كما أن من اللغويين من اعتبر المنهج السياقي خطوة

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 72

<sup>2</sup> الطيب دبه : مبادئ اللسانيات البنوية ، ص 203

<sup>3</sup> الطيب دبه : المرجع السابق ، ص 203

تمهيدية للمنهج التحليلي ، و من هؤلاء " Ullmann " الذي صرح بأن « المعجمي يجب أولاً أن يلاحظ كل كلمة في سياقها كما ترد في الحديث أو النص الكلامي ، بمعنى أننا يجب أن ندرسها في واقع عملي " In opération " ( أي في الكلام ) ، ثم نستخلص من هذه الأحداث الواقعية العامل المشترك العام ، و نسجله على أنه المعنى (أو المعاني) للكلمة .<sup>1</sup>

فقد قيل : ليس للكلمة دلالات ، بل إن لها استعمالات ، أي مواصفات متعددة .

عندما يعمد المتكلم إلى الكلمة ، فإنما يختار ما يناسب السياق الذي تجري فيه عملية الكلام ، و لا يأخذ كل الكم التراكمي الذي صار للكلمة على مسارات ، بعضها قديم ، و بعضها محدث لذلك نرى " بيير جير " يقول : « لا يزدوج المعنى الأساسي و المعنى السياقي . هناك دائماً معنى واحد لكل حالة ، إنه المعنى السياقي ، فالكلمة ضمن سياقها تقابلها صورة مفهومية واحدة .<sup>2</sup>

و يمكن القول إن لكل كلمة معنى معجمياً ، يمثل معناها الحقيقي و معنى تاريخياً تكتسبه بفعل الاستعمال العرفي ، و معنى ظرفياً آتياً تكتسبه في سياقات خاصة و ظروف محددة يعيشها المتكلم .

و الدلالة المختلفة الوجوه أو الجهات هي نتيجة ما يفرضه السياق أو المقام من رقابة على المكونات المجتلبة إلى محيط الكلمة ، بدءاً بأبسط مكون ، و هو الحرف . و لا أعني الواحد من حروف المباني ، بل القسيمة للأفعال و الأسماء ، إذ السياق بمختلف أنواعه بما في ذلك مقصد المتكلم في موقف الخطاب ، هو الذي ينتقى من الحروف التي يتعدى بها الفعل ، فمثلاً الفعل " قضى " يترد بين دلالات مختلفة ، وهو متعد بنفسه ، كما أن له معانٍ آخر متعدياً بغيره<sup>3</sup> ، تختلف باختلاف ما ينضم إليه من حروف التعديّة : " قضى عليه " يعني قتله ، و " قضى به " أي حكم بواسطته على أن الباء للآلة ، و " قضى من " بمعنى أصاب و نال نحو آية الأحزاب ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 72

<sup>2</sup> نوارى سعودي أبو زيد : الدليل النظري في علم الدلالة ، ص 155.156

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 157

يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٦٧﴾ [الأحزاب 37] و نظير هذا كله في اللغات الأخرى ، ما نجده في الإنجليزية ، من نحو كلمة " take " ، التي تتباين معانيها هي الأخرى باختلاف ما قد يضم إليها ، وفق حاجيات السياقات المتنوعة :

- امتلك أو اقتنى : take over
- تحمل المسؤولية : take on
- عوض أو استدرك : take up
- هدم أو قوض : take down
- أدخل : take in
- شابه و مائل : take after
- فر أو تشرد أو هام على وجهه : take to<sup>1</sup>

و كأن الدلالة السياقية لا تقبل التجزئة إلا لمعرفة طريقة التركيب التي انتهت إليها ، وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات و المواقف التي ترد فيها ، حتى ما كان منها غير لغوي . و معنى الكلمة — على هذا — يتعدل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها ، أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزيعها اللغوي<sup>2</sup>.

و المقصود بالمعنى السياقي هنا : مجموع حالات الدلالة ، بحسب سياقات نفسية و عاطفية و اجتماعية ، و ثقافية متباينة ، و احتمال الكلمة لواحدة من تلك الدلالات هو نفسه ، و الاستعمال هو المرجح ، أو دعونا نقل : المفوض للمقصود ، و الملغى لبقية الاحتمالات<sup>3</sup>.

فالاحتمالات الواردة لمعاني الكلمات كثيرة ، و لابد للمخاطب معرفة الاحتمال الجائز أو المرجح ، و هو الذي توضحه السياقات و المواقف التي يرد فيها .

<sup>1</sup> نوارى سعودي أبو زيد : المرجع السابق ، ص 158

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، ص 69

<sup>3</sup> نوارى سعودي أبو زيد : الدليل النظري في علم الدلالة ، ص 156

## المبحث الرابع :

## أثر السياق في فهم النص القرآني.

لا يمكن لأحد أن ينكر دور السياق في فهم النص القرآني ، لما يمثله من أهمية في تحديد معاني القرآن الكريم و ليس أدل على ذلك ما وجد في كتب التفسير ، فالمتصفح لها يصادف بعض الشروط الواجب توفرها حتى يستطيع المفسر أن يبين ( المجمل في القرآن و يوضح الشكل و يخصص العام ، و يفيد المطلق و ذلك حسب ما يقتضيه المقام)<sup>1</sup>

فالبحث عن دلالة الكلمة لا بد أن يجري من خلال التركيب و السياق الذي ترد فيه حيث ترتبط الكلمة بغيرها من الكلمات مما يمنح كلا منها قيمة تعبيرية جديدة ، و يفرض عليها قيما دلالية بحيث يتحدد كل منها بدلالة قارة دون سائر الدلالات التي يمكن لهذه الكلمة أو تلك أن تحملها أو تؤديها ، و لهذا يؤكد الدالليون على ضرورة البحث في دلالة الكلمة داخل السياق ، و عرف عند المفسرين ما أطلق عليه حديثا " سياق الموقف " أو "الحال " ، و هو ما يتعلق بأسباب النزول و القصص ( و هي الأحداث و الوقائع الملازمة للنص القرآني لمعرفة الآية المنزلة فيه بحسب ما أنزلت فيه ، و كذا معرفة المكي و المدني و الترتيب الزمني لنزول الآيات )<sup>2</sup> .

و كان علماءنا القدامى قد قرروا من قبل أن : « الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة ، و لا من حيث هي كلم مفردة ، و إن الفضيلة و خلفها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها ، و أن تفاوت التفاضل يقع في تركيب الألفاظ أكثر مما يقع في مفرداتها » .

<sup>1</sup> رابع دوب : البلاغة عند المفسرين حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، دار الفجر ، الطبعة الأولى ، 1997 ، ص

50

<sup>2</sup> طاهر سليمان حمودة : دراسة المعنى عند الأصوليين ، ص 213

و من بين الدراسات الجادة التي وظفت السياق في تفسير و دراسة القرآن الكريم مجهودات الأصوليين فقد نبهوا و تنبهوا " على أن اللغة نظام من العلامات أو الرموز و أنها أرقى من غيرها و أقدر على تلبية حاجات المجتمع"<sup>1</sup>.

و يُعدُّ النظم القرآني خاصا ، لأنه بتعدد وجوهه يتيح إمكانات أكثر في الأداء و التعامل مع النص ، إذ يتلازم الجانبان اللغوي و النحوي البلاغي ، لتحقيق جانب الإبلاغ و التأثير في المتلقي ، و هو المتوخى من القرآن . و من غير فهم النظم لا يمكن أن نكشف عن نسق المعاني و لا أن نحدد أبعادها أو نكشف عن الفروق الدلالية الدقيقة بينها من جهة ، و بين خصوصيات التراكيب من جهة أخرى ، و من ثم ربط هذه الخصوصيات بالسياق و الغرض العام ، و قد بين كثير من علماء التفسير أن فهم المعنى القرآني لا يتحقق إلا بعد معرفة سياق الكلام ، فبه يزول الإشكال و يتعين المجل و يُخصص العام و يُفسر المبهم ، و في ذلك إشارة بل تأكيد على أن اللغة سلسلة من العلاقات تحكمها و تربطها عند أدائها لوظيفتها مما جعلهم يهتمون في دراستهم للمفردة و التراكيب ( بالسياقين اللفظي و الحالي أو ما تسميه النظرية بالموقف الكلامي بجميع عناصره ، و بما أن دراسته تهتم بدراسة القرآن الكريم فقد راعوا في ذلك " أسباب النزول " و على الملابس المختلفة في نزول النص القرآني ، و كذلك للمواقف الملابس لنصوص الحديث الشريف بما في ذلك من أثر في الكشف عن المعنى على وجه الدقة )<sup>2</sup> .

كما عني الأصوليون بالدلالة السياقية ، و استندوا إليها في تحديد الأحكام الشرعية، و لذا فقد زخرت كتبهم بدراسات سياقية متميزة ، و من أقدم هذه الإشارات ما ورد عن الإمام الشافعي في رسالته الفقهية ، إذ أشار إلى أثر السياق في فهم المعنى المحدد للألفاظ و في تخصيص المعنى العام للآيات .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 222

<sup>2</sup> طاهر سليمان حمودة : دراسة المعنى عند الأصوليين ، ص 225.226



و هذا ما أولاه عناية خاصة المفسرون للقرآن الكريم ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَتُحِبُّونَ أَنْ تَحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [ آل عمران 188 ] .

إذ أشكل فهمها على مروان بن الحكم و قال : « لنعذبنا أجمعون . » حتى بين له ابن عباس أن الآية نزلت في أهل الكتاب حين سألهم صلى الله عليه و سلم فكتموه إياه و أخبروه بغيره ، و أروه أخبروه بما سألهم عنه ، و استحمدوا بذلك إليه<sup>1</sup> .

فعدم اعتبار السياق للنص تؤدي إلى الخطأ في فهم النص ، سواء كان الخطأ كلياً أو جزئياً ، يقول الإمام الشاطبي في " الموافقات " مبرراً أهمية السياق في كلام العرب على الإطلاق لابد من اعتبار معنى المساق أي السياق فهم كانوا يستخدمون المساق و المساقات بمعنى السياق في دلالة الصيغ ، و إلا صار ضحكة و هزوة .

و يقول الإمام الشافعي في " الرسالة " : « و تبتدئ الشيء من كلامها أي العرب يبين أول لفظها فيه عن آخره ، و تبتدئ الشيء يبين آخر لفظها منه عن أوله . »

و من بين المفسرين المحدثين الذين عنوا بالسياق في التفسير نجد " عائشة عبد الرحمان " فقد فسرت مثلاً كلمة " الآخرة " بمعنى الغد المرجو .

و ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ [ الضحى 5.4 ]

فترضى ﴿ ﴾ [ الضحى 5.4 ] . فالآخرة تأتي غالباً مقابل الدنيا ، و المعنى الأول في المادة هو التأخير كما أن المعنى في الدنيا هو الدنو ، فإذا اقترنت الآخرة بالدار ، أو باليوم غلب أنها اليوم الآخر ، أما إذا أطلقت ، فهي ذات دلالة أعم ، يدخل فيها النهاية و المصير ، و العقبى سواءً في هذه الحياة أو فيما بعدها ، و في آية الضحى يرجح أن الآخرة هي الغد المرجو ، مجيئها مع ذلك خاصة بمحمد صلى الله عليه و سلم<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 222

<sup>2</sup> عائشة عبد الرحمان : التفسير البياني للقرآن الكريم ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة ، 1977 ، الجزء الأول ، ص

هذا من جهة ، و من جهة أخرى تعتبر الترجمة بدورها محاولة لتفسير القرآن الكريم ، و لذلك يشترط أن يُراعي صاحبها فاعليات السياق أثناء عملية الترجمة ( لأنه من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم )<sup>1</sup> ، و أن تغييب مثل هذا الجانب حتما سيوقع المترجم في أخطاء فادحة عند تفسير معنى النص القرآني .

و هذا ما قاله " جورج موانان " عن استبعاد النصوص الأدبية عن الترجمة الآلية فالنص الأدبي يُقصى من الترجمة الآلية ، و ذلك لأن له إichاءات و معاني سياقية لاستعمالات بلاغية اقتضاها النثر أو الشعر ، أما الترجمة الآلية فهي تختص بالنص العلمي الذي يسهل ترجمته بمطابقة الكلمات مع بعضها البعض ، و هذا ما يشبه النص القرآني فهو أصعب بكثير من النص الأدبي ، و نستدل بذلك بمحاولة ترجمة معنى لكلمة " الروح " في قوله تعالى : ﴿ وَيسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء 85] ، و نرى أن الآية لا تحدد لك به عَيْنًا

وَكَيْلًا ﴿ [الإسراء 86.85] . ترجمت بـ : : On l'interroge sur l'esprits :  
l'esprits est du ressu de di ...

فكلمة " الروح " ترجمت بـ: " Esprits " بمعنى النفس أو الفكر و هذا لا يفهم من السياق الذي يدل بوضوح على أن الحديث هنا على الوحي الإلهي ، ما قبل الآية و ما بعدها و إلا ما معنى أن يبرهن الله تعالى على أن الروح من أمره بقوله تعالى : ﴿ وَليِّن شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَيْنًا وَكَيْلًا ﴾ [الإسراء 86] .

يقول الإمام ابن حزم في الإحكام و الحديث : « و القرآن كله كلفظة واحدة فلا يحكم بآية دون الأخرى ، و لا بحديث دون آخر ، بل يضم كل ذلك بعضه إلى بعض ، إذ ليس بعض ذلك أولى بالإتباع من بعض ، و من فعل غير هذا ، فقد تحكم بلا دليل. »

فكان البحث في دلالات الكلمات من أهم ما لفت اللغويين العرب و أثار اهتمامهم، و تعد الأعمال اللغوية المبكرة عند العرب من مباحث علم الدلالة مثل تسجيل معاني

<sup>1</sup> سلوى محمد العيد : الوجوه و النظائر في القرآن الكريم ، دار الشرف ، الطبعة الأولى ، 1998 ، ص 69

الغريب في القرآن الكريم ، و مثل الحديث عن مجاز القرآن ، و مثل التأليف في "الوجوه و النظائر " \* في القرآن ، و مثل إنتاج المعاجم الموضوعية و معاجم الألفاظ . و حتى ضبط المصحف بالشكل يعد في حقيقته عملا دلاليا لأن تغيير الضبط يؤدي إلى تغيير وظيفة الكلمة ، و بالتالي إلى تغيير المعنى<sup>1</sup>.

فمثلا في شرح كلمة " عال " نجد :

عالا : افتقرا ، يقال : عال الرجل يعيل إذا افتقر . و عال يعيل : تبخر في مشيه .

فالشاهد القرآني هو قوله تعالى مخاطبا نبيه محمد صلى الله عليه و سلم :

﴿ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنِي ﴾ [الضحى 08] . و نستطيع أن نقرر أن الشارح قد عين المقصود من لفظ " العائل " في هذه الآية على أساس اعتباره لسياقها ، و يتمثل هذا السياق في قوله تعالى " فأغنى " فإن هذا القول يمثل قرينة لفظية تعين أن يكون المقصود بلفظ " العائل " في الآية هو الفقير ، و ذلك لأن الكلام موجه للإخبار عن تغيير حال إلى ضده ، فإذا كان الضد الذي غير إليه الحال هو الغنى : " فأغنى " ، فلا بد أن يكون الحال الذي تغير هو الفقر : " عائلا " ، و على ذلك فقد وضع هذا السياق اللغوي حدا أمام الاحتمالات الدلالية الأخرى لهذا اللفظ ، إذ أنه اسم فاعل من الفعل " عال " و هذا الفعل يحتمل أن يكون واوي العين أو يائيا ، و له على كل احتمال دلالتان :

فأما ( عال — يعيل ) فيدل على :

أ- الافتقار . ب - التبخر في السير .

و أما ( عال — يعول ) فيدل على :

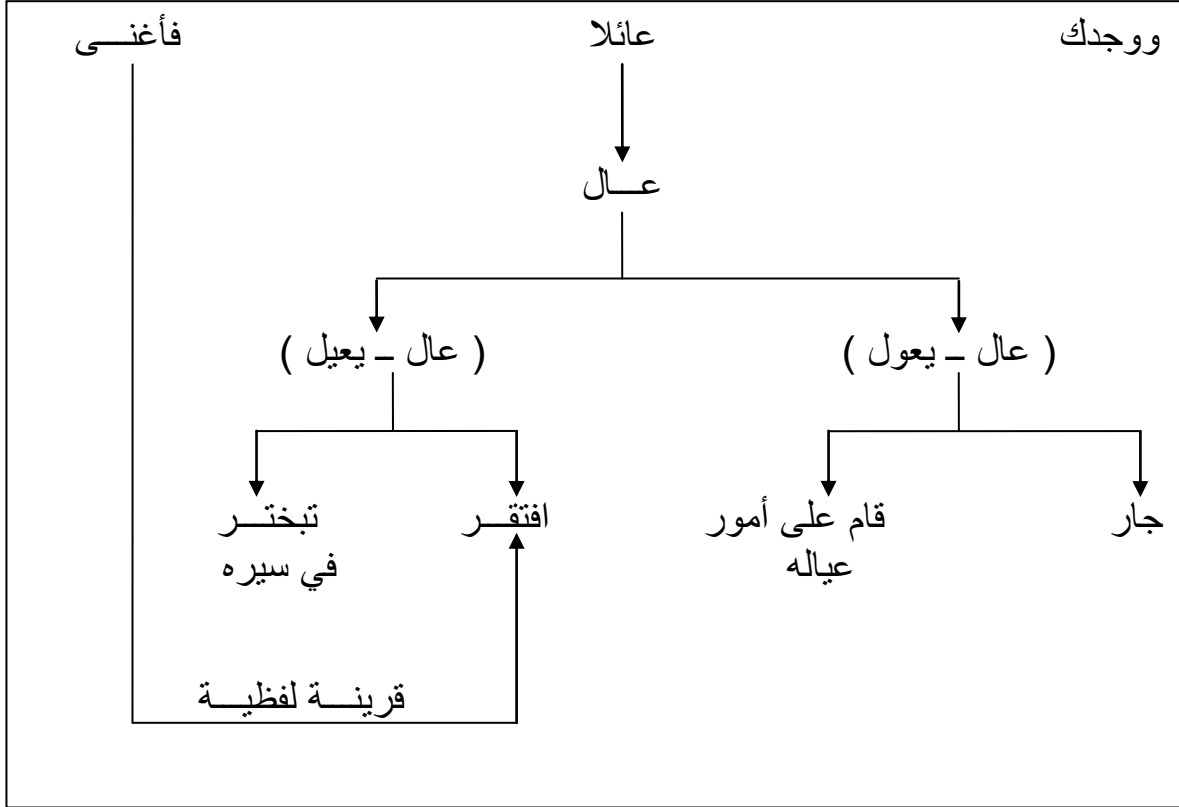
أ- الجور و الميل . ب - قيام الرجل على أمور عياله .

\* الوجوه و النظائر أو الأشباه و النظائر في القرآن الكريم لـ مقاتل بن سليمان البلخي المتوفى سنة 150 هـ ، و قد حققه الدكتور عبد الله شحاته على نسخة فريدة مصورة بمعهد المخطوطات بالقاهرة عن نسخة خطية محفوظة بإحدى مكتبات تركيا .

<sup>1</sup> أحمد مختار : علم الدلالة ، ص 20

فاسم الفاعل " عائلا " - منفردا - يصلح أن يكون بإحدى هذه الدلالات الأربع .

لكن ورود القرينة اللفظية " فأغنى " إلى جواره ، قد جعل دلالاته على الفقير هي الدلالة المقصودة كما نص الشارح ، و يمكن أن نمثل لذلك كما يلي <sup>1</sup> :



2

فالحرف لا يكون معناه إلا في غيره بحكم أنه يحصل دلالاته من السياق الذي يرد فيه ، و إن كانت له وظيفة إعرابية محددة ، فالحرف " من " له وظيفة الجر ، و هي غير معناه ، الذي يكون مرة ابتداء الغاية في الزمان نحو قوله تعالى : ﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ تُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ [التوبة 108] ، و مرة يكون الغاية المبتدرة في المكان مثل الآية الكريمة : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

<sup>1</sup> عبد الكريم محمد حسن جبل : في علم الدلالة ، ص 72

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 73

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾

[الإسراء 01] ، و مرة ثالثة للبيان ، و أخرى للتبويض و هكذا<sup>1</sup> ، و هي دلالات لا مبرر أن تجتمع في حرف مفتقر إلى غيره ، إلا أن المتمم و السياق هو المحدد .

فكل مفردة في القرآن الكريم وُضِعَتْ وُضِعَتْ وضعاً فنياً مقصوداً في مكانها المناسب ، و أن الحذف من المفردة مقصود كما أن الذكر مقصود ، و أن الإبدال مقصود كما أن الأصل مقصود ، و كل تغيير في المفردة أو إقرار على الأصل مقصود له غرضه<sup>2</sup> ، ففي كتب التفسير و كتب المتشابهة و غيرها ، إشارات إلى سبب اختيار هذه اللفظة في هذا الموضع دون غيرها من المتشابهة ، كاختيار " يخرصون " في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ [ الأنعام 116 ] .

و اختيار " يظنون " في قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ [ البقرة 78 ] .

أو استعمال " القسط " في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [ يونس 54 ] .

و استعمال " الحق " في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءَ بِالنَّبِيِّنَ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [ الزمر 69 ]<sup>3</sup> .

كما أن هناك كتباً في مفردات غريب القرآن قد تذكر الفرق بين لفظة وأخرى كالفرق بين " جاء " و " أتى " ، و الفرق بين " الصراط " و " الطريق " .

<sup>1</sup> نوارى سعودي أبو زيد : الدليل النظري في علم الدلالة ، ص 161

<sup>2</sup> فاضل صالح السامرائي : بلاغة الكلمة في التعبير القرآني ، دار عمار ، د ط ، د ت ، ص 06

<sup>3</sup> نوارى سعودي أبو زيد : الدليل النظري في علم الدلالة ، ص 07

و "السبيل" ، و الفرق بين " يفعلون " و " يعملون " و " يصنعون " ، و هو أشبه بما يكتب في الفروق اللغوية .

و قد أقر الدكتور " فاضل صالح السامرائي " في كتابه " بلاغة الكلمة في التعبير القرآني " بقوله : «...أني حاولت أن أعتد في التوجيه و الترجيح على الأمور اللغوية المسلمة ، و القواعد المقررة — على قدر علمنا المتواضع — والاستعانة بالسياق لتلمس الفروق في الاستعمال ، و هو مهم جدا في الدلالة على سبب الاختيار لئلا تزل بنا القدم و تذهب بنا بُنَيَات الطريق .<sup>1</sup>»

فكما نعلم أن هناك فروقا لغوية ما بين الألفاظ المرادفات ، و هذا يعني أنه لا وجود للفظتين متطابقتين في الدلالة ، بل الألفاظ المترادفة متفاوتة في الدلالة ، و خصوصا لما يتعلق الأمر بالقرآن الكريم ، فالسياق له دور مهم في تحديد معنى الألفاظ ، و فهم النص القرآني الكريم ، و لعل هذا ما يظهره التفاوت أحيانا في الدلالة في كتب التفاسير ، إذ نجد أحيانا اختلافات طفيفة ما بينها ، و هذا بالرجوع إلى معرفة السياقات المختلفة و من أهمها سياق الموقف أو سبب النزول " سبب نزول الآية أو الصورة " .

<sup>1</sup> فاضل صالح السامرائي : بلاغة الكلمة في التعبير القرآني ، ص 10

الفصل الثالث :  
( تطبيقي )

دلالات الألفاظ  
الزمنية في قصص  
القرآن الكريم

" سورة الكهف أنموذجا "

## المبحث الأول :

## الألفاظ الزمنية في القرآن الكريم : إحصاء و تصنيف.

إذا تتبعنا ظاهرة الزمان في العربية و كيف اصطاحت الجماعة العربية على تقسيم أوقاته فإننا سنجد المعجم العربي زاخرا بعشرات الألفاظ التي تدل على أنها قد أحست بالزمان إحساسا دقيقا لأنه كان منظما لحركتها في الصحراء الواسعة في السفر و الإقامة ، و الحل و الترحال ، و تتبع أوقات اليوم و الشهر والسنة لارتباطها بالحر و البرد و هبوب الرياح و سقوط الأمطار و تبدل مواسم الخصب و الجذب.<sup>1</sup>

ورد في القرآن الكريم عدد كبير من ألفاظ الزمن ، و كل لفظ ورد بعدد معين وقد وضع عبد القادر عوض معجما لأسماء الزمن الواردة في القرآن الكريم مرتبا ترتيبيا أثبتا " أ - ب - ت - ث - ... " ثم قسمها إلى مجموعات دلالية ، مبينا دلالة كل اسم في مجموعته على حدة<sup>2</sup> .

سنحاول استعراض هذه الألفاظ التي عرفتھا الجماعة العربية الأولى وسجلھا لنا المعجم ، و سنلاحظ أن بعضها يشير إلى المبهم من الزمان ، وبعضها الآخر يشير إلى المحدد منه ، كما سنلاحظ أيضا أن هذه الألفاظ تتسع و تضيق دلالتها على أوقات الزمان المختلفة القصيرة و الطويلة ، و نلاحظ كذلك أن بعض الألفاظ يشتجر بمفاهيم متباينة في أذهان الجماعة العربية من ناحية ، كما يتداخل بعضها في علاقات الترادف من ناحية أخرى.

الألفاظ الزمنية المبهمة تقسم إلى أربع مجموعات هي :

- أ- المجموعة الأولى : الزمان ، الدهر ، الأبد ، الأزل ، السرمد ، المسند.
- ب- المجموعة الثانية : الوقت ، الحين ، الأوان ، العهد ، الحقبة ، العصر .
- ج- المجموعة الثالثة : المدة ، الملاوة ، البرهة ، الفترة ، الطور ، التارة .

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 118

<sup>2</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 33



د- المجموعة الرابعة : العمر ، الأمد ، الأجل ، القرن ، الأمة ، الطبقة .<sup>1</sup>

### المجموعة الأولى :

الزمان : ينص المعجم على أن الزمان و الزمن اسم للقليل من الوقت و كثيره ، والجمع أزمن و أزمنة و أزمان ، و من قولهم : أزمن الشيء طال عليه الزمن ، و أزمن بالمكان أقام به زمانا ، و قولهم أيضا : لقيته ذات الزمين بضم الزاي أي في ساعة لها أعداد ، يريدون بذلك تراخي الوقت كقولهم : لقيته ذات العويم أي من الأعوام .

كما ينص المعجم أيضا على أن الزمان يقع على الفصل من فصول السنة و من ذلك قولهم زمان الرطب و الفاكهة ، و زمان الحر و البرد ، كما يقع لفظ الزمان على المدة و ولاية الرجل و ما أشبهه ، يقولون زمان أبي بكر و زمان عمر ، جاء في الحديث أنه صلى الله عليه و سلم قال لعجوز تحفى بها في السؤال : >> كانت تأتينا أزمان خديجة .<< أي " مدة حياتها " ، و في حديث آخر : >> إذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب .<< أراد صلى الله عليه و سلم قرب انتهاء أمد الدنيا .<sup>2</sup>

نلاحظ أن المعجم لم يفرق بين لفظي الزمن و الزمان ، كما نلاحظ أيضا أن القدماء من النحاة اللغويين قد استعملوا لفظ الزمان بدلالة الوعاء الحامل للحدث السابق أو المتأخر أو المصاحب .

يقول ابن مالك :

و قد ينوب عن مكان مصدر \*\*\* و ذاك في ظرف الزمان يكثر<sup>3</sup>.

الدهر : يعتبر لفظ الدهر من أكثر الألفاظ دورانا على لسان الجماعة العربية ، و قد استعملته مرادفا للفظ الزمان ، يقول الأزهري : « سمعت غير واحد من العرب يقول

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 119

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 119

<sup>3</sup> عبد الله بن عبد الرحمان العقيلي الهمداني : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تح محمد محي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، الطبعة 20 ، 1980 ، الجزء 2 ، ص 200

أقمنا بموضع كذا و على مساء كذا دهرًا ، و إن هذا البلد لا يحملنا دهرًا طويلًا ، أي مدة من الزمان<sup>1</sup> .

يقول حاتم الطائي :

هل الدهر إلا اليوم أو أمس أو غد \*\*\* كذاك الزمان بيننا يتردد<sup>2</sup>

كما نجد اللفظ يحمل دلالة الزمان المطلق ، فالدهر الأمد الممدود ، يقول ابن سيده: « الدهر مدة بقاء الدنيا إلى انقضائها ، و قيل دهر كل قوم زمانهم ، في الحديث : لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر . » ، و يستطرد قائلا : « ليس الله هو الدهر ، تعالى عن ذلك ، لأن الدهر عرض و ليس ربنا عرض ، و إنما أراد أن ما تنسبونه إلى الدهر إنما هو فعل الله عز و جل ، و جمع الدهر أدهر و دهور»<sup>3</sup> .

الأبد : استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة الزمان غير المحدد في المستقبل و الجمع آباد ، فقالوا : أبد بالمكان يأبد أبودا ، أقام به و لم يبرحه ، و قالوا : وقف الرجل أرضه وقفا مؤبدا إذا جعلها حبسا لا تباع و لا تورث ، و التأبيد التخليد .

الهمزة و الباء و الدال يدل بناؤها — كما ورد في معجم مقاييس اللغة — على طول المدة<sup>4</sup> .

و الأبد : الدهر، و الجمع آباد و أبود . و قيل : هو الدهر الطويل الذي ليس بمحدود. أو هو عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان ، و ذلك أنه يقال : زمان كذا ، و لا يقال : أبد كذا . قال النابغة في معلقته :

يا دارميّة بالعلياءِ فالسندِ \*\*\* أقوتُ و طالَ عليها سالفُ الأبدِ .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 120

<sup>2</sup> حاتم الطائي : ديوان حاتم الطائي ، شرحه و قدم له أحمد رشاد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1986 م ، حرف الدال ، ص 13 ،

<sup>3</sup> حاتم الطائي : ديوان حاتم الطائي ، ص 121

<sup>4</sup> ابن فارس أبو الحسين أحمد : معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ، د ط ، د ت ، الجزء الأول ، ص 34

فقوله العلياء من الأرض المكان المرتفع و السند سند الوادي في الجبل وأقوت خلت ، و السالف الماضي ، و الأبد الدهر و رُوي : سالف الأمد ، و هو الدهر أيضا.<sup>1</sup>  
و قال امرؤ القيس :

و قد أغتدي و الطير في وكناتها \*\*\* بمنجردٍ قيد الأوابد هيكل.

قوله : و الطير في وكناتها... الوكنات جمع وكنة بضم فسكون و هي عش الطائر و رُوي في وكراتها بضممتين جمع وُكر بضم فسكون و هو جمع وكر بفتح فسكون و الوكر مأوى الطائر في العش.<sup>2</sup>

و قد ضربت الجماعة العربية المثل لكل شيء قديم طال عليه العهد فقالت : «طال الأبد على لبد» ، و استعملت العرب لفظ أبد ظرفا للزمان لاستغراق النفي أو الإثبات في المستقبل و استمراره ، تقول : « لا أكلمه أبدا.» أي من لدن تكلمت إلى آخر عُمرك ، و من ذلك قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَكَيْتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ [ المائدة 24 ] .

و قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ [ الكهف 35 ] .

الأزل : استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة الزمان غير المحدد في الماضي في مقابل الأبد ، فالأزل هو ما لا بداية له في أوله كالقدم ، و الأبد ما لا نهاية له في آخره كالبقاء ، و الأزلي أعم من القديم.<sup>3</sup>

السرمد : استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة الزمان المتعاقب أو دوام الزمان من ليل و نهار ، و اللفظ مشتق من السرمد بمعنى التوالي و المتابعة و الاطراد ، و زادوا الميم للمبالغة ، و من ذلك قولهم : ليل سرمد و نهار سرمد أي متوال ، أو دائم،

<sup>1</sup> أحمد الأمين الشنقيطي ، المعلقات العشر و أخبار شعرائها ، ص 135

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 20

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 22

و من ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾ [ القصص 71 ] .

و قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ [ القصص 72 ] .

المُسند : استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة الدهر ، فقالت : لا آتية يد الدهر و يد المسند أي لا آتية أبدا.<sup>1</sup>

### المجموعة الثانية :

الوقت : الواو و القاف و التاء أصل يدل على حد الشيء و كنهه في زمان و غيره ، ومنه الوقت : الزمان المعلوم.<sup>2</sup>

و قد ورد في " التاج " : « الوقت مقدار من الزمن ، و كل شيء قدرت له حيناً فهو مؤقت ، و كذلك ما قُدِّرَتْ غايته فهو مؤقت . »

و في " البصائر " : « الوقت : نهاية الزمان المفروض للعمل . »

و في " المحكم " : « الوقت : المقدار من الدهر و وقت موقوت أي محدود . »<sup>3</sup>

فالوقت مقدار من الزمان محدد في ذاتيه و الجمع أوقات ، و التوقيت تحديد الأوقات ، تقول : « وقت الشيء بوقته . » جعل له زماناً يقع فيه .

و من ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا

مَوْقُوتًا ﴾ [ النساء 103 ] . أي مفروضات في أوقات محددة ، و كل ما قدرت له غاية فهو موقوت ، تقول : « وقته ليوم كذا » مثل « أجلته » .

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 122

<sup>2</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء السادس ، ص 131

<sup>3</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 47

و منه قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ ﴾ [ الحجر 38.37 ] .

و الوقت المعلوم هنا يوم البعث ، و قد ذكر في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ ﴾ [ النبأ 17 ] .<sup>1</sup>

قال طرفة بن العبد في معلقته :

و يأتيك بالأخبار من لم تبع له \*\*\* بتاتا و لم تضرب له وقت موعد<sup>2</sup>

البتات : الكساء الذي يتخذه المسافر معه لدى سفره ، و قد ورد هذا الاسم في القرآن الكريم .

أما الميقات فهو الوقت المضروب للفعل ، و الميقاتات : مصدر الوقت ، و الآخرة : ميقات الخلق ، و الهلال : ميقات الشهر ، و الجمع مواقيت . و في القرآن الكريم ورد هذا الاسم مفردا و جمعا في عدة مواضع منها :<sup>3</sup> قوله تعالى : ﴿ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ [ الشعراء 38 ] .

و قوله تعالى : ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [ الأعراف 142 ] .

و قد استعمل اللفظ أيضا بدلالة المكان ، فالميقات الموضع الذي يحرم منه المسلمون للحج و العمرة ، و من ذلك قولهم : « رابع ميقات أهل مصر ، و ذو الحليفة ميقات أهل المدينة . »<sup>4</sup>

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 124

<sup>2</sup> أحمد بن الأمين الشنقيطي : المعلقات العشر و اخبار شعرائها ، ص 39

<sup>3</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 47

<sup>4</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 124

الحين : الحاء و الياء و النون أصل واحد ، ثم يحمل عليه ، و الأصل : الزمان ، فالحين : الزمان قليله و كثيره ، و أحنيت بالمكان : أقمت به حيناً .<sup>1</sup>

و الحين : الدهر ، و قيل : وقت من الدهر مبهم ، يصلح لجميع الأزمان كلها طال أو قصرت ، و الحين : الوقت و المدة ، و يجمع على الأحيان ، ثم تجمع الأحيان على الأحيين ، و هو وقت بلوغ الشيء و حصوله ، و هو مبهم المعنى ، و يتخصص بالمضاف إليه.<sup>2</sup>

فالحين يعني قدرا مبهما من الزمان طويله و قصيره ، تقول أحين بالمكان أي أقام به حيناً ، و حين الشيء جعل له حيناً ، و جاء في حديث الأذان : >> كانوا يتحينون وقت الصلاة << أي يطلبون حينها .

و من ذلك قوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [ الصافات 174 ].

و يأتي هذا الاسم على أوجه و معان :

للأجل : نحو قوله تعالى : ﴿ فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [ الصافات 148 ].

و للسنة : نحو قوله تعالى : ﴿ تُوْتَىٰ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [ إبراهيم 25 ].

و للساعة نحو قوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [ الروم 17 ].

و للزمان المطلق : نحو قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ [ الإنسان 01 ].

<sup>1</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الثاني ، ص 125

<sup>2</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 44

و للمباعدة : قال تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴾ [ الواقعة 84].

فقد ورد في لسان العرب : و إذا باعدوا بين وقتين باعدوا بـ " إذ " فقالوا : " حينئذٍ " .<sup>1</sup>

الأوان : مثل الحين و الزمان و الجمع آونة مثل زمان و أزمنة و من ذلك قولهم أوان البرد أي وقتـه ، و جاء أوان الشهر أي زمانه المختص به ، و قد قالت العرب : «طلب أمرا ولات أوان» يطلب المثل لمن طلب شيئا ثم فاتته و ذهب وقته ، و جاء اللفظ في الحديث في قوله صلى الله عليه و سلم : >> مازالت أكلة خبير تعاودني فهذا أوان قطعت أبهري .<<

و قد قالوا أيضا : فعل كذا آونة أي وقتا بعد وقت ، أي يصنعه مرارا ، جاء في الحديث : « مر الرسول صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة ، فقال : >> دع داعي اللبن << ، يعني أنه يحتلبها مرة بعد مرة ، و داعي اللبن ما يتركه الحالب منه في الضرع لا يستقصيه »<sup>2</sup> .

العهد : يعني اللفظ الزمان غير المحدد ، و قد يتحدد بالاقتران بصفة أو شخص ، و قيل إن العهد ما ذهب من الزمان ، و المعهود ما كان بالأمس ، و الموعود ما يكون في الغد ، و من ذلك قولهم : « طال عهده » أي طال زمانه .

انظر إلى قوله تعالى : ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴾ [ طه 86].

و العهد القديم الذي أتى عليه زمن طويل ، و من أمثالهم : « متى عهدك بأسفل فيك؟! » أي متى أئعرت ؟ يقولون ذلك إذا سأل أحدهم عن أمر قديم لا عهد به ، و يضرب للأمر الذي فات و لا يطمع فيه ... ، و مثال ذلك أيضا قولهم : « عهدك

<sup>1</sup> محمد يوسف عبد القادر عوض : المرجع السابق ، ص 45

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 126

بالفاليات قديم . « يضرب للأمر الذي فات و تعذر إدراكه ، و أصله في الرأس لبعده بالدهن و الفلي \*<sup>1</sup> .

الحقبة : يعني اللفظ مدة من الزمان مبهمة و الجمع أحقاب ، و من ذلك قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ [الأنبياء 23]. أي أزمانا ، و الحقب بضم الحاء و القاف ، و ضم الحاء و سكون القاف ، و الأحقاب الدهور .

الحاء و القاف و الباء أصل واحد و هو يدل على الحبس و الجمع و منه الحقبة ، فأما الزمان : فهو حِقْبَةٌ ، و الجمع حِقَبٌ ، و ذلك لما يجتمع فيه من السنين و الشهور و الحُقُبُ : الدهر ، و جمعه أحقاب ، و الأحقاب : الدهور . و المعنى أزمان طويلة وقد ورد في اللسان أن معناه سنة . و قيل معناه سنون<sup>2</sup> .

و قيل إن الحقب ثمانون سنة أو أكثر ، و قيل أيضا الحقبة السنة و الجمع حقب ، يقول أبو حيان في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحَ حَتَّىٰ آ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ [الكهف 60].

« الحقب السنون واحدا حقبة ، قال الشاعر :

فإن تتأ عنها حقبة لا تلاقيها \*\*\* فإنك مما أحدثت بالمجرب

قال الفراء الحقب سنة...، قال ابن العباس : الحقب الدهر ، و قال عبد الله بن عمر و أبو هريرة : ثمانون سنة ، و قال الحسن : سبعون ، و قيل : سنة بلغة قريش ، و قيل : وقت غير محدود»<sup>3</sup>

العصر : ينص المعجم على أن اللفظ يعني الدهر أو الزمان و الجمع عصور و أعصر ، تقول : « أهل هذا العصر.» كما تقول : « أهل هذا الزمان . » و تقول : « عاصرت فلانا.» أي كنت في عصره أي في زمان حياته .

\* نلاحظ أن أكثر ما يستعمل لفظ العهد بدلالة الميثاق أو الاتفاق الذي يجب مراعاته .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 126

<sup>2</sup> محمد عبد القادر يوسف عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 38

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 127



جاء في القرآن الكريم قوله تعالى :

﴿ وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُفْرٌ ۝٢ ﴾ [العصر 2.1].

يقول ابن حيان في تفسير هذه الآية : « العصر: قال ابن العباس : هو الدهر أقسم به تعالى لما في مروره من أصناف العجائب ، و قال قتادة : العصر العشي ، أقسم به تعالى كما بالضحى لما فيهما من دلائل القدرة . و قيل العصر اليوم و الليلة.

و قد جاء في الحديث : << حافظوا على صلاة العصرين.>> أي صلاتي الفجر والعصر ، سميا بالعصرين لأنهما يقعان في طرفي العصرين و هما الليل و النهار. <sup>1</sup>

### المجموعة الثالثة:

المدة : الغايــــــــة من الزمان و المكان . و يقال لهذه الأمة مدة ، أي غاية في بقائها و يقال : « مد الله في عمرك.» أي جعل لعمرك مدة طويلة ، و مُد في عمره نُسِيَّ و مَدُّ النهار : ارتفاعه ، يقال : « جئتكَ مَدَّ النهار » و « في مَدَّ النهار » و كذلك : « مَدَّ الضحى » ، يضعون المصدر في كل ذلك موضع الحرف <sup>2</sup>.

و المدة : قدر من الزمان طال أو قصر و الجمع مُدَد ، و اللفظ مأخوذ من المد ، و هو الطول و من ذلك قولهم : « رجل مديد » أي طويل ، و المد أيضا البسط و الزيادة و من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْهَارًا ۗ ﴾ [الرعد 3] . و المد أيضا الإمهال و من ذلك قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ

بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۗ ﴾ [البقرة 15] <sup>3</sup>.

و امتد النهار : تنفس ، و امتد بهم السير : طال ، و مد في السير : مضى <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 127

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد السادس ، مادة ( م د د ) ، ص 4158

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 128

<sup>4</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( م د د )

الملاوة : المِلاوة و المُلاوة و الملاوة و الملا و الملي ، كله : مدة العيش ، و قد تملى العيش ، و مئيه ، و أملاه الله إياه و ملأه ، و أملى الله إياه ، و ملأه ، و أملى الله له : أمهله و طوّل له ، و في الحديث : << إن الله ليملئ للظالم >> .

الإملاء : الإمهال و التأخير و إطالة العمر <sup>1</sup> .

و الملاوة قدر من الزمن طال أو قصر مثل المدة أو البرهة بكسر و فتح و ضم الميم ، و يقولون أيضا ملوى بكسر و فتح و ضم الميم : بمعنى مدة من العيش أو حين من الدهر ، و يقولون كذلك ملي في مثل : مرّ ملي من الدهر و ملي من النهار و ملي من الليل أي أطول ما فيه ، الملوان : الليل و النهار ، قال الشاعر:

نهار و ليل دائم ملواهما \*\*\* على كل حال المرء يختلفان.

و يقول أبو حيان : في تفسير قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَا بَرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴾ [مريم 46] .

« انتصب مليا على الدهر أي دهرا طويلا ، قاله الجمهور و الحسن و مجاهد وغيرهما و منهما الملوان و هما الليل و النهار ، و الملاوة : الدهر الطويل ، يقولون أملت لفلان في الأمر إذا أطلت له .

قال سبويه : سر عليه ملي من الدهر أي زمانا طويلا ، يقولون تملى العيش أي عاش واستمتع طويلا بالحياة ، و من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَمْلِي لَهُمْ إِن كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ [الأعراف 183] . و جاء في الحديث : << إن الله ليملئ للظالم >> أي يمهله. <sup>2</sup>

البرهة : البرهة البرهة جميعا : الحين الطويل من الدهر، و قيل : الزمان ، يقال : « أقمت عنده برهة من الدهر » كقولك : « أقمت عنده سنة من الدهر » .

ابن السكيت أقمت عنده برهة و برهة أي مدة طويلة من الزمان. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، مادة ( م ل أ )

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 128

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( ب ر ه ) ، ص 270

الفترة : و الفترة ما بين كل نبيين ، و في الصحاح : ما بين كل رسولين من رسل الله عز و جل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ، و في الحديث : << فترة ما بين عيسى و محمد عليهما الصلاة و السلام >> ، و في حديث ابن مسعود رضي الله عنه : << أنه مرض فبلى ، فقال : إنما أبكي لأنه أصابني على حال فترة و لم يصبني على حال اجتهاد >> أي في حال سكون و تقليل من العبادات و المجاهدات<sup>1</sup>.

يقول أبو حيان في تفسير قوله تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۚ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [ المائدة 19 ] . « الفترة هي الانقطاع ، تقول فتر الوحي أي انقطع و الفترة السكون بعد الحركة »<sup>2</sup>.

الطور : ينص المعجم على أن اللفظ يعني التارة ، تقول : طورا بعد طور ، أي تارة بعد تارة ، و قال الشاعر النابغة الذبياني وصف السليم : « تراجع طورا و طورا تطلق » . قال ابن بري صوابه : « تطلقه طورا و طورا تراجع » .

و الطور : الحال و جمعه أطوار ، قال تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ [ نوح 14 ]  
معناه ضروبا و أحوالا مختلفة ، و قال الفراء : « نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما . »

و قال الأخفش : « طورا علقة ، و طورا مضغة . » ، و قال غيره : « أراد اختلاف المناظر و الأخلاق » قال الشاعر : « و المرء يخلق طورا بعد أطوار . »<sup>3</sup>  
و الطور هو الحد بين الشئيين ، و عدا طوره أي جاوز حده و قدره . و بلغ أطوريه أي غاية ما يحاوله .

التجارة : يعني اللفظ كما ينص المعجم الحين و المرة ، ألفها واو ، جمعها تارات و تير ، قال : يقوم تارات و يمشي تير .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 3341 ، مادة ( ف ت ر )

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين ، الزمان الدلالي ، ص 129

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( ط و ر ) ، ص 2718

و قال العجاج :

ضَرْبًا إِذَا مَا مِرْجَلُ الْمَوْتِ أْفَرَّ \*\*\* بِالْغَلِي أَحْمَوْهُ وَ أَحْنَوْهُ التَّيْرُ

قال ابن الأعرابي : « تأرة مهموز ، فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها .»

قال أبو منصور : « جمع تأرة تئراً ، مهموزة.»

يقول حسان بن ثابت :

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ \*\*\* اللَّهُ أَكْبَرُ ، يَا تَارَاتِ عَثْمَانَا !<sup>1</sup>

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴾ ﴿٢٥﴾  
[طه55]<sup>2</sup>.

#### المجموعة الرابعة :

العمر : استعملت الحماعة العربية اللفظ للتعبير عن مدة عمارة البدن بالحياة ، تقول عمر الرجل يعمر عمرا و عمارة ، عاش و بقي زمنا طويلا .

انظر قوله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ ﴿٤٤﴾ [الأنبياء 44] و يقول أيضا عمره الله بالتشديد أي أبقاه زمنا طويلا .

انظر قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ ﴿١١﴾ [فاطر 11].

و التعمير إطالة العمر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور : المرجع السابق ، مادة ( ت و ر ) ، ص 456

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 129

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 129

العين و الميم و الراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على بقاء و امتداد زمان و الآخر على شيء يعلو من صوت أو غيره .<sup>1</sup>

العَمْرُ و العُمُرُ و العُمُرُ : الحياة ، يقال : قد طال عَمْرُهُ و عُمُرُهُ ، لغتان فصيحتان ، فإذا أقسموا فقالوا : لعمرك! فتحو لا غير ، و الجمع أعمار ، و سُمي الرجل عَمْرًا تَفَاؤُلًا أن يبقى ، و العرب تقول في القسم : لعمرى و لعمرك.<sup>2</sup>

الأمْد : يعني اللفظ الغاية كالمدى ، يقال : « ما أمْدُك ؟ » أي منتهى عمرك ، و في التنزيل العزيز قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾ [ الحديد 16 ] .

و قال شمر : الأمْد منتهى الأجل .<sup>3</sup>

و من ذلك قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ [ آل عمران 30 ] .

أي زما طويلا أو قديما ، و قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ [ الكهف 12 ] .

و قالوا أيضا : إن للإنسان أمدَيْن : أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده ، و الثاني منتهى أجله .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن فارس ، المقاييس ، الجزء الرابع ، ص 140

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( ع م ر ) ، المجلد الرابع ، ص 3099

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، مادة ( أ م د ) ، المجلد الأول ، ص 125

<sup>4</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 130

و الفرق بين الزمان و الأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية ، و الزمان عام في المبدأ والغاية.

الأجل : يقول ابن فارس : « اعلم أن الهمزة و الجيم و اللام يدل على خمس كلمات متباينة ، لا يكاد يمكن حمل واحدة على واحدة من جهة القياس ، فكل واحدة أصل في نفسها. »

قال حاتم الطائي :

لَنَا أَجَلٌ إِمَامَتِنَاهِي إِمَامَهُ \*\*\* فَنَحْنُ عَلَى آثَارِهِ نَتَوَرَدُ

و إمامه تعني هنا : طريقه الواضح.<sup>1</sup>

الأجل غاية الوقت في الموت و حلول الدين و نحوه ، و الأجل : مدة الشيء و في تنزيل العزيز الحكيم قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعَزَّمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۗ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [البقرة 235].

أي حتى تقضي عدتها<sup>2</sup>.

و نجد في قوله تعالى : ﴿ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ﴾ [الحج 5]. و هي مدة ما يبلغ الطفل في بطن أمه .

و الأجل أيضا غاية الوقت و وقت العمل فـ في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ

تَصْطَلُونَ ﴾ [ القصص 29 ]

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 41

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الأول ، مادة ( أ ج ل ) ، ص 32

ووقت الدين في قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ﴾ [ البقرة 282 ]<sup>1</sup>

القرن : يعني اللفظ مقدار من الزمان و قد اختلفوا في هذا القدر ، قيل مدته عشر سنين ، و قيل : عشرون سنة ، و قيل : ثلاثون ، و قيل : ستون ، و قيل : سبعون ، و قيل : ثمانون و هو مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان<sup>2</sup>.

و قيل القرن مائة سنة ، و جمعه قرون جاء في الحديث >> أن الرسول صلى الله عليه و سلم مسح على رأس غلام و قال : عش قرنا ، فعاش مائة سنة << ، كما يعني اللفظ أيضا أهل الزمان الواحد الذين يقتربون في أعمارهم وأحوالهم.

يقول الأزهري : « إن القرن أهل كل مدة كان فيها نبي أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت.» جاء في الحديث : >> خيركم قرني ثم الذين يلونهم .<< أي الصحابة ثم التابعين ، و من ذلك قول الشاعر :

إذا ذهب القرن الذي أنت فيهم \*\*\* و خلفت في قرن فأنت غريب

يقول أبو حيان في تفسير قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ لَمْ نُمْكِن لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخِرِينَ ﴿٦﴾ [ الأنعام 6 ] ، القرن الأمة المقترنة في مدة من الزمان و منه خير القرون قرني ، و أصله الارتفاع عن الشيء و منه قرن الجبل سموا بذلك لارتفاع السن و قيل هو من قرنت الشيء بالشيء جعلته بجانبه أو مواجهها له ، فسموا بذلك لكون بعضهم يفتن ببعض ، و قيل سموا بذلك لأنه جمعهم زمان له مقدار هو أكثر ما يقرن فيه أهل ذلك الزمان ، و مدة القرن مائة سنة ، قاله

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 130

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الخامس ، مادة ( ق ر ن ) ، ص 3609

الجمهور ، و قد احتجوا بقول الرسول صلى الله عليه و سلم : لعبد الله بن بشر :  
<< عش قرنا ، فعاش مائة سنة . >><sup>1</sup>

الأمة : يعني اللفظ مقدارا من الزمان ، و ينص المعجم على أن الأمة : الحين ، قال  
الفراء في قوله عز و جل : ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِزِعُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
فَأَرْسَلُونِ ﴾ [يوسف 45] قال بعد حين من الدهر .<sup>2</sup>

و قوله عز و جل : ﴿ وَلَئِن أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا  
تَحْبِسُهُ ﴾ [هود 8] .

يقول أبو حيان في تفسير الآية الأولى : « ادكر أي تذكر ما سبق له مع يوسف ،  
بعد أمة أي بعد مدة طويلة . » و يقول في تفسير الآية الثانية : « الأمة الثانية هنا المدة  
من الزمان قاله ابن عباس و قتادة و مجاهد و الجمهور و معناه إلى حين وقت معلوم ما  
يحبسه استفهام ، قالوه و هو على سبيل التكذيب . »

ينص المعجم على أننا يمكن أن نقول مضت أمة أو أمم من الناس كما تقول  
مضى قرن و مضت قرون ، و أمة كل نبي من أرسل إليهم ، و من ذلك قولنا : أمة  
محمد صلى الله عليه و سلم .<sup>3</sup> و منه قوله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ  
رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [يونس 47] .

و قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ  
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
مَتَابِ ﴾ [الرعد 30] .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 132

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الأول ، مادة ( أ م م ) ، ص 135

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 132

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 132



و قد ورد في معجم مقاييس اللغة أن الهمزة و الميم أصل واحد ، يتفرع منه أربع أبواب و هي : الأصل و المرجع و الجماعة و الدين ، و هذه الأربعة متقاربة ، و بعد ذلك أصول ثلاثة ، و هي : القامة و الحين و القصد . و الأمة : الحين <sup>1</sup> .

الطبقة : استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة جماعة من الناس المقترنين في زمان معين ، و قيل إن أمدها عشرون سنة <sup>2</sup> .

الطبقة عشرون سنة ، عن ابن عباس من كتاب الهجري ، و يقال : مضى طبق من النهار و طبق من الليل ، أي ساعة ، و قيل : أي معظم منه ، و مثله : مضى طائفة من الليل <sup>3</sup> .

قال العباس في مدح الرسول صلى الله عليه و سلم :

تتقل من صلب إلى رحم \*\*\* إذا مضى عالم بدا طبق

يقول ابن الأثير : « أراد إذا مضى قرن ظهر قرن آخر ، و إنما قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون و يأتي طبق للأرض آخر و كذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها . »

كما استعملت الجماعة اللغوية اللفظ \* أيضا بدلالة جزء من الليل و النهار فقالت مضى طبق من النهار و طبق من الليل أي ساعة <sup>4</sup> .

و استعملت الطبقة للفصل بين فئات معينة كالشعراء و الفقهاء ، و لعل أهم مصدر أخذ بهذه التسمية هو : " طبقات فحول الشعراء " لـ " ابن سلام الجمحي " ، و قد زخرت المكتبة العربية بهذا المؤلف المهم و المثري لها .

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم ، ص 43

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 132

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الرابع ، مادة ( ط ب ق ) ، ص 2637

\* و هذا اللفظ أصبح مصطلحا لنوع معين من المصنفات التراثية تعرف باسم كتب الطبقات و مثال ذلك : طبقات ابن سعد ، و طبقات الشعراء ، و طبقات الفقهاء ، و غير ذلك من المصنفات المعروفة للباحثين .

<sup>4</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 133

## المبحث الثاني :

## دلالات ألفاظ الزمن المحدد.

تعددت الألفاظ الدالة على الزمان المبهم وتميزت بعلاقة الترادف فيما بينها كما نرى في ألفاظ الزمان والدهر ، والأوان والحين ...

كما نميز بعضها باتساع وضيق الدلالة للتعبير عن الزمان طويله وقصيره ، كما نرى في ألفاظ مثل العصر بمعنى الزمان المبهم أو الجزء من اليوم ، والحين بمعنى الزمان المبهم أو الفصل .

يقول المرزوقي : « إن الأمم على اختلافها أولعت بالتوقيت بذي الليالي والأيام والشهور والأعوام لما يتعلق به من وجوه المعاملات والآجال المضروبة في التجارات والزراعات وآماد العمارات وتوجيه المعاش ومن اشتغال أرباب النحل بما افترض عليه عندهم من تقرب وعبادة ».

لقد كانت الجماعات العربية من أكثر الأمم ولوعا بالزمان وإحساسا به ، فقد كان لكل لحظة عندهم شأن في الحركة والإقامة وفي المرعى والتجارة وفي الحرب والأمان ، إن مثل هذا الإحساس بالزمان لا تصوره كلمات في لغة من اللغات التي نعرفها ولا نجده على صورة أدق من هذه الصورة التي سنراها<sup>1</sup> . وخير دليل على ذلك خلو اللغات من عدد المترادفات الهائلة والتي تمتاز بها اللغة العربية دون سائر اللغات الأخرى وأحيانا نجد مرادفا واحدا أو اثنان على الأكثر .

ويمكن لنا أن نعرض ألفاظ الزمان المحدد في خمس مجموعات دلالية كما يلي :

المجموعة الأولى : وتشتمل على ألفاظ السنة والعام والحوال والحجة والحقة ودلالاتها .

المجموعة الثانية : وتشتمل ألفاظ الفصل وأسماء الفصول ودلالاتها .

المجموعة الثالثة : وتشتمل ألفاظ الشهر وأسماء الشهور ودلالاتها .

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين ، المرجع السابق ، ص 135

المجموعة الرابعة : و تشمل لفظ الأسبوع .

المجموعة الخامسة: وتشمل ألفاظ اليوم النهار وأوقات الليل والنهار.<sup>1</sup>

وهناك تقسيمات عديدة لألفاظ الزمن بصفة عامة ، والمفيدة والمبهمة بصفة خاصة، فمثلا الدكتور كريم زكي حسام الدين ، صاحب كتاب الزمان الدلالي ، دراسة لغوية لمفهوم الزمان وألفاظه في الثقافة العربية والذي اعتمدنا تقسيمه في المجموعات السابقة نجد أن له كتابا آخر وهو : التحليل الدلالي ، إجراءاته ومناهجه حيث أن التقسيم في هذا الكتاب كالآتي :

« المجموعة الدلالية التي تشير إلى أوقات الزمان المحدد يمكن تقسيمها إلى مجموعتين دلالتين فرعيتين وهما :

الدلالة الفرعية الأولى : تضم الوحدات : العام – الحول – السنة – الحجة .

الدلالة الفرعية الثانية : تضم الوحدات : الصيف – الخريف – الشتاء – الربيع – الشهر . وقسمها إلى مجموعتين دلالتين فرعيتين هما :

الفرعية الأولى : اليوم – النهار – الليل – الليلة – الأمس – الغد – الساعة .

الفرعية الثانية : تضم الوحدات الدلالية التي تشير إلى أوقات النهار والليل كما يلي:  
الفجر – الصباح – الغداة – الضحى – الظهر – العصر – الأصيل – المساء –  
العشاء».<sup>2</sup>

في حين أن محمود يوسف عبد القادر عوض في أطروحته للماجستير بعنوان : أسماء الزمن في القرآن الكريم – دراسة دلالية – نجد له تقسيما آخر تماما على التقسيمات السابقة وهي كالتالي :

المجموعات الدلالية لأسماء الزمن الواردة في القرآن الكريم :

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص136

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : التحليل الدلالي لإجراءاته ومناهجه ، القاهرة ، د ط ، د ت ، الجزء الثاني ، ص 490 -

- 1- أسماء الزمن الممتد : أبد ، أحقابا ، الدهر ، العصر .
- 2- أسماء الزمن المحدود : أجل ، أمد ، أمة ، حين ، ساعة ، مدة ، وقت ، ميقات ، موعد ، ميعاد .<sup>1</sup>
- 3- أسماء السنة وأجزائها : حول ، سنة ، عام ، شهر ، يوم .
- 4- أسماء فصول السنة : شتاء ، صيف .
- 5- أسماء اليوم الزمنية : أمس ، اليوم ، غد .
- 6- أسماء أيام الأسبوع : جمعة ، سبت .
- 7- أسماء أجزاء اليوم : أصيل ، إبطار ، بكرة ، سحر ، إشراق ، شفق ، إصباح ، صباح ، صبح ، صديم ، ضحى ، ظهيرة ، عشاء ، عشي ، غداة ، غدو ، غسق ، الفجر ، الفلق ، ليل ، نهار .
- 8- أسماء أجزاء الليل : آناء ، زلف .
- 9- أسماء الزمن المقارب والزمن المصاحب للحدي : آنفا ، الآن .
- 10- أسماء الزمن المتجدد : تارة ، أطوارا .
- 11- أسماء الزمن الحياتية : العمر ، معاش .
- 12- أسماء خاصة بالمرأة : عدة ، قروء .<sup>2</sup>

ولعل هذا التقسيم نوعا ما أدق ، وخصوصا أنه تخصص بالألفاظ الزمنية الموجودة في القرآن الكريم .

### أ/ المجموعة الأولى :

السنة : واحدة السنين ، قال ابن سيده : السنة العام ، منقوصة ، والذاهب منها يجوز أن يكون هاء و واوا، بدليل قولهم في جمعها : سنهات وسنوات .<sup>3</sup>

وجاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنين ، وهو أن يبيع ثمر نخلة لأكثر من سنة ، نهى عنه لأنه غرر وبيع ما لم يخلق ، وفي رواية أخرى أنه نهى

<sup>1</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن ، ص36

<sup>2</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : المرجع السابق ، ص 37.36

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب، مادة ( س ن ة )

عن المعاومة ، وجمع السنة سنون وسنوات وسنهات ، ويقولون سانهة مسانه ومساناة أي عامله بالسنة أو استأجره قدر سنة ، ويقولون أيضا سانهت النخلة أي حملت سنة ولم تحمل الأخرى وهي سنهاء<sup>1</sup> .

سنة : السين والنون والهاء أصل واحد يدل على زمان ، فالسنة معروفة ، وقد سقطت منها هاء ، فنقول في تصغيرها سنيهة ، ويقال سنهت النخلة إذا أتت عليها الأعوام<sup>2</sup> .

وقد ورد في المفردات للراغب الأصفهاني : إن أكثر استعمال " السنة " في الحول الذي فيه الحذب ، ولهذا يعبر عن الحذب بالسنة والعام بما فيه الرخاء والخصب .

تقول الخنساء في رثاء أخيها صخر :

إذا نزلت بهم سنة جماد \*\*\* أمي الدر لم تكسع بغبر

هناك يكون غيث حيا تلاقي \*\*\* نداءه في جناب غير وعر

لم تكسع : لم ترد .

الغبر : ما بقي من لبن الناقة .

والسنة : العام ، وهي تمام دورة الشمس ، وتتمام اثنتي عشرة دورة للقمر ، والسنة الشمسية ثلاثة مائة وخمسة وستون يوما وثلاثا يوم ، والسنة القمرية ثلاثة مائة وأربعة وخمسون يوما وثلاث عشر يوم<sup>3</sup> .

يقول مجنون ليلي :

تذكرت ليلي والسنين الخواليا \*\*\* وأيام لا نخشى على اللهو ناهايا

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص

<sup>2</sup> ابن فارس : مقاييس اللغة ، الجزء الثالث ، ص 103

<sup>3</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( س ن ة )



و في القرآن الكريم عدة مواضع ورد فيها اسم " عام " نكرة و معرفة ، مفردا و مثنى ، منها قوله تعالى : ﴿ أَوْلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴾ [التوبة 126] .

### الحول :

الحاء و الواو و اللام أصل واحد ، و هو تحرك في دور ، فالحول : العام وذلك أنه يحول أي يدور ، و يقال : حالت الدار و أحالت و أحولت : أتى عليها الحول .<sup>1</sup>

الحول سنة بأسرها ، و الجمع أحوال و حوُول و حُوُول ، حكاها سيبويه.

حال عليه الحَوْل حولا و حُوْولا : أتى و أحال الشيء و احتال : أتى عليه حول كامل .<sup>2</sup>

استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة السنة أو العام ، و اللفظ مشتق من الحول بمعنى التغيير ، تقول حال الشيء يحول تغيير بنفسه ، و حولت الشيء فتحول غيرته بنفسك . و جاء في الحديث : << أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال . >> أي غيرت ثلاث تغييرات أو تحويلات ، و قد سمت الجماعة العربية السنة بهذا الاسم باعتبار انقلابها وتغيرها بدورة الشمس ، فقالت : حالت السنة تحول ، كما قالت : حالت الدار بمعنى تغيرت أو أتى عليها الحول ، أي العام أو السنة .

انظر قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ [البقرة 240] .

أي لزوجات المتوفى السكنى و النفقة سنة كاملة في ماله ما لم تخرج برأبها.<sup>3</sup>

و يقال أحول الصبي فهو مُحول : أتى عليه حول من مولده.

يقول امرؤ القيس في معلقته :

<sup>1</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الثاني ، ص 122

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الثاني ، مادة ( ح و ل ) ، ص 1054

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 138

فمَتَلِكْ حَبَلِي قَد طَرَقْتَ وَ مَرَضِع \*\*\* فَأَلْهَيْتَهَا عَنِ ذِي تَمَائِمَ مُحُول

قوله فمَتَلِكْ حَبَلِي ... إِخْ رُؤِيَّ وَ مَتَلِكْ ، وَ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ فَمَتَلِكْ مَجْرُورَةٌ بِـ "رَب" مَضْمُورَةٌ ، وَ الْمَحْوَلُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ حَوْل : قَالَ الْخَطِيبُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُحِيلٌ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَ رُؤِيَّ مُحِيلٌ وَ هُوَ الَّذِي تَوْتَى أُمُّهُ وَ هُوَ يَرْضِعُهَا.<sup>1</sup>

### الْحِجَّةُ :

الْحِجَّةُ : السَّنَةُ ، وَ الْجَمْعُ حِجَجٌ ، وَ ذُو الْحِجَّةِ : شَهْرُ الْحِجِّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْحِجِّ فِيهِ ، وَ الْجَمْعُ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ... قَالَ سَيَّبِيُّهُ : حِجَّةٌ وَاحِدَةٌ ، يَرِيدُونَ عَمَلُ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « الْحَجُّ قِضَاءُ نُسُكِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَ بَعْضٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَيَقُولُ : الْحَجُّ وَالْحِجَّةُ .»<sup>2</sup>

استعملت الجماعة العربية اللفظ بكسر الحاء بدلالة السنة .

وَ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى أَبْنَتَيَّ هَتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَجٍ ﴾ [ القصة 27 ] .

وَ اللفظ مأخوذ من الحج بكسر الحاء بمعنى عمل السنة ، تقول حججت فلانا إذا أتيته مرة بعد مرة ، وَ قالوا حج البيت بفتح الحاء لأن الناس يقصدونه وَ لهذا سمت الجماعة العربية السنة حجة.<sup>3</sup>

وَ يَقُولُ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى :

وَ قَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً \*\*\* فَلَأَيَّ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمِ

<sup>1</sup> أحمد بن الأمين الشنقيطي : المعلقات العشر و أخبار شعرائها ،

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الثاني ، مادة ( ح ج ج ) ، ص 779

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 139



الحقبة :

الحاء و القاف و الباء أصل واحد ، و هو يدل على الجبس و الجمع ، و منه الحقيبة ، فأما الزمان فهو حقبة ، و الجمع حقب ، و ذلك لما يجتمع فيه من السنين والشهور.<sup>1</sup>

و الحقبة من الدهر : مدة لا وقت لها ، و الحقبة بالكسر : السنة ، و الجمع حَقَب و حُقوب ، كحلية و حُلَى .

و الحُقْبُ و الحُقْبُ : ثمانون سنة ، و قيل أكثر من ذلك ، و جمع الحُقْبُ حِقَاب مثل قف و قفاف ، و حكى الأزهري في الجمع أحقاباً ، و الحُقْبُ : الدهر ، و الأحقاب : الدهور ، و قيل : الحُقْبُ السنة.<sup>2</sup>

ينص المعجم على أن هذا اللفظ من الألفاظ التي استعملتها الجماعة العربية بدلالة السنة ، و قال بعض اللغويين مثل ثعلب : إنها لغة قيس خاصة ، و قال الفراء : إنها لغة قريش ، فالحقبة بكسر الحاء السنة و الجمع حقب بكسر الحاء ، و بهذا فسر بعضهم لفظ الحُقْبُ في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا﴾ ﴿ [ الكهف 60 ] ﴾.<sup>3</sup>

ب/ المجموعة الثانية :

الفصل :

الفصل بون ما بين الشيين ، يقول ابن سيده : الفصل الحاجز بين الشيين ، فَصَلَ بينهما يَفْصِلُ فصلاً فانفصل.

و قوله عز وجل: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ ﴿ [ الصافات 21 ] ﴾ أي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن و المسيء ، و يوم الفصل هو يوم القيامة .

<sup>1</sup> ابن فارس : مقاييس اللغة ، الجزء الثاني ، ص 89

<sup>2</sup> ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الثاني ، مادة ( ح ق ب ) ، ص 938

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 139

قال الله عز و جل : ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ [ المرسلات 14 ] <sup>1</sup>.

استعملت الجماعة العربية اللفظ لتمييز أوقات السنة التي يكون فيها الحر و البرد و ما بينهما ، و هو مشتق من الفصل بمعنى التفريق بين الشئيين ، و قد ذهب إلى ذلك بعض اللغويين قائلًا : « سمي الفصل فصلًا لانفصال الحر من البرد و انقلاب الزمن الذي قبله و الجمع فصول <sup>2</sup>».

### الفصية :

استعملت الجماعة اللغوية اللفظ بفتح الفاء و سكون الصاد بدلالة الخروج من حر إلى برد و من برد إلى حر ، يقول المرزوقي : إن الفصية تصلح في كل أوقات السنة، ومتى خرجت من أذى إلى رخاء فتلك فصية ، و لا تستعمل الفصية إلا في حينه.

و قد كانت العرب تقول أيضا « اتقوا الفصية .» و هي الخروج من برد إلى حر و من حر إلى برد ، و كما ذكر المرزوقي أن الفصية تصلح لكل أوقات السنة.<sup>3</sup>

قسمت الجماعة العربية غيرها من الجماعات الإنسانية السنة إلى أربعة فصول و هي : الشتاء و الربيع و الصيف و الخريف ، و مدة كل فصل ثلاثة أشهر.

إلا أن فصلي الشتاء و الصيف كانا أبرز الفصول و أوضحها في بيئتهم الصحراوية و لاسيما فصل الصيف الذي يعتبر أطول الفصول و هذا هو الذي دفع الجماعة العربية ، كما تذكر بعض كتب الأنواء إلى تقسيم السنة إلى نصفين أو فصلين الشتاء و الصيف<sup>4</sup> ، و خصوصا و أن كتاب الله عز و جل لم يخل من فصلي الشتاء و الصيف حيث أن هاتين اللفظتين ذكرتا مرة واحدة في القرآن الكريم و لا يوجد أي أثر للفظتي الخريف و الربيع.

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( ف ص ل )

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 140

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 140

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 141

الشتاء:

الشتين و الشتاء و الحرف المعتل أصل واحد لزمان من الأزمنة و هو الشتاء خلاف الصيف و هي الشتوة بفتح الشين<sup>1</sup>.

و قد ورد في الأزمنة و الأمكنة : الشتاء معروف : أحد أرباع السنة ، و السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ، ثم قسموها نصفين ، فبدؤوا بأول السنة أول الشتاء لأنه ذكر و الصيف أنثى ثم جعلوا الشتاء نصفين ، فالشتوي أوله و الربيع آخره ، فصار الشتوي ثلاثة أشهر و الربيع ثلاثة أشهر ، جعلوا الصيف ثلاثة و القبط ثلاثة<sup>2</sup>.

كما يعلل المرزوقي أيضا تقديم الشتاء على الصيف لاعتمادها على مبادئ الأقوات فيه و لأن أوائل النماء في العالم منه ، و يشهد على ذلك تقديم الله تعالى الشتاء على الصيف حين ذكر رحلتي قريش للتجارة و امتن عليهم بما مكن لهم في النفوس من الإجلال و المهابة لكونهم قطان الحرم و أرباب الأشهر الحرم حتى أمنوا الزمان وكانت العرب تقول : « من غلب سلب . » ، فقال تعالى : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝١ إِئْتِافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ ﴾ [ قريش 2.1 ] .<sup>3</sup>

الصيف:

ورد في معجم مقاييس اللغة أن الصاد و الياء و الفاء أصلان أحدهما يدل على زمان ، و الآخر يدل على ميل و عدول ، فالأول : الصيف و هو الزمان بعد الربيع الآخر .

و في التاج عن الأزهرى : الصيف عند العرب : الفصل الذي تسميه عوام الناس بالعراق و خراسان الربيع ، و هو ثلاثة أشهر ، و الفصل الذي يليه عند العرب القبط ثم بعده فصل الخريف<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن فارس : مقاييس اللغة ، الجزء الثالث ، ص 245

<sup>2</sup> محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن ، ص 55

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 142

<sup>4</sup> محمود عبد القادر عوض : أسماء الزمن ، ص 56

الصيف : من الأزمنة معروف ، و جمعه أصياف و صيوف ، و يوم صائف أي حار ، و ليلة صائفة . قال الجوهري : و ربما قالوا يوم صافٌ بمعنى صائف ، كما قالوا يوم راحٌ ، و يوم طانٌ ، و مطر صائف<sup>1</sup>.

فالصيف نصف السنة الثاني لدى الجماعة العربية و ربع من أرباع السنة لدى غيرها ، و قد كان من أبرز الفصول و أوضحها في بيئتها الصحراوية ، كما كان من أطولها أيضا ، و قد ورد هذا اللفظ مرة واحدة في القرآن الكريم ، و ذلك في نفس السورة و الآية التي ذكر فيها فصل الشتاء . قال تعالى : ﴿ لِأَيِّلَفٍ قُرَيْشٍ ۖ إِيَّاهُمْ رِحْلَةَ

الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۚ ﴾ [ قريش 2.1 ]

### الربيع :

استعملت الجماعة العربية اللفظ اسما للشهور و الفصل ، و تذكر بعض كتب الأنواء أنها تجعل زمان الشتاء نصفين ، فصل الشتاء أوله و الربيع آخره ، كما تجعل زمان الصيف نصفين فصل الصيف أوله و القَيْظُ آخره ، كما تذكر أيضا أن بعض العرب تسمى الشتاء الربيع الأول و الصيف الربيع الآخر<sup>2</sup>.

و لما كان الربيع من الأزمنة التي يرتاح فيها قلب الإنسان و يميل إليها ، فإننا نجد في حديث الدعاء قوله صلى الله عليه و سلم : >> اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي. << صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم<sup>3</sup>.

### الخريف :

سمت الجماعة العربية هذا الفصل من السنة بالخريف ، لأنه تخرف فيه الثمار أي تجتني ، و الخارف الذي يخرف الثمار أي يجتنيها و هو من آخر الصيف و أول الشتاء .

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( ص ي ف )

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 144

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 145

و تذكر بعض كتب الأنواء أن العرب لم تذكر الخريف في الأزمنة لأن الخريف عندها اسم الأمطار آخر الصيف<sup>1</sup> ، كما أنه لم يثبت ورود هذه اللفظة في القرآن الكريم و لا حتى في الحديث النبوي الشريف .

### ج/ المجموعة الثالثة :

#### الشهر:

الشين و الهاء و الراء أصل صحيح ، يدل على وضوح في الأمر و إضاءة من ذلك الشهر<sup>2</sup> ، و الشهر : القمر ، سمي له لشهرته و ظهوره ، و قيل إذا ظهر ووضح و قارب الكمال .

اللفظ مصدر قولهم شهر الشيء أو الأمر يشهره أظهره و ذكره و عرفه ، ومن ذلك قولك : « أشهرت السيف من غمده . » أي أظهرته ، استعملت الجماعة العربية اللفظ بدلالة العدد المعروف من الأيام التي يكون مبدأ الهلال فيها خافيا إلى أن يستتر ثم يعود خافيا مرة أخرى و كأنها كانت تنظر إلى الهلال فتشهره و لذلك سمي الشهر شهرا لشهرته و بيانه أو لأن الناس يشهرون دخوله و خروجه و الجمع أشهر و شهور .

و قد سمت الجماعة العربية هذا العدد المعروف من الأيام التي تكون جزءا من اثني عشر جزءا من أجزاء أو أقسام السنة : شهرا باسم الهلال يقولون : « هلّ الشهر و هلّ الهلال . »

انظر قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [ البقرة 185 ]

أي من شهد هلال شهر رمضان ، و جاء في الحديث : >> إذا رأيتم الهلال فصوموا و إذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غمّ عليكم فصوموا ثلاثين يوما . <<<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 145

<sup>2</sup> ابن فارس : مقاييس اللغة ، الجزء الثالث ، ص 223

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 146.147

الشهور الاثني عشر:

عرفت الجماعة العربية مثل المجتمعات الإنسانية الأخرى التقسيم الاثني عشري لشهور السنة ، انظر قولـــــه تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ [ التوبة 36 ] ، نلاحظ أن هذه الآية قد أشارت إلى أربعة أشهر مقدسة لا تنتهك فيها الحرمات و يتوقفون خلالها عن البغي و الاعتداء بينهم ، و هذه الأشهر منها ثلاثة متواليات هي : ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم ، و شهر مفرد و هو شهر رجب.

تشير مصادر الأدب و اللغة و التاريخ إلى أن الجماعة العربية الأولى قد عرفت قسمين من الشهور ، قسم نطقت به العرب المستعربة و جرى عليه الاستعمال إلى الآن وهي : المحرم\* ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الثاني ، جمادى الأولى ، جمادى الثانية ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة : سمي بذلك لأنهم كانوا يحجون فيه <sup>1</sup>.

و يبدو من تسمية هذه الشهور علاقتها الوثيقة بالعوارض الطبيعية من الحر والبرد و الاعتدال ، و لكننا نعرف أن هذه الشهور لم تكن ثابتة في فصول السنة بل كانت كما نرى الآن تنتقل من فصل إلى آخر <sup>2</sup>.

أما القسم الثاني من الشهور التي نطقت بها العرب العاربة وكانت مستعملة ومعروفة بين بعض القبائل فهي : المؤتمر، ناجر، خوان ، بسان ، حنين ، ربي ، الأصم ، عادل ، ناتق ، وعل ، ورنه ، برك\* <sup>3</sup>

\* كانت الجماعة العربية تفتتح السنة بالمحرم و لعل هذا جعل المسلمين يعدونه أيضا أول السنة الهجرية ، و تذكر بعض المصادر أن أول من سمي الشهور بالمحرم و ما بعده من الشهور هو كلاب بن مرة و يذكر بعضها الآخر أن أول من فعل ذلك عمرو بن لحي الخزاعي .

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 150

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 151

\* انظر هذه الشهور وتسمياتها : قطرب : الازمنة 48 ، الفراء : الأيام والليالي 18 ، المخصص 44|9 ، المرزوقي

168|1 ، نهاية الأرب 158|1 القلقشندي : صبح الأعشى 375|2

لقد سجلت لنا كتب اللغة والأدب أسماء هذه الشهور مع اختلاف بعضها في الأسماء ودلالاتها الاشتقاقية ، فنجد بعض المصادر تسمى حنين بشيبان وتسمى ربي بملحان ، وتسمى عادل بعادل ، كما نجدها تشير إلى أن شهر ناجر مشتق من النجر بمعنى شدة الحرارة وهو يقابل شهر صفر ، و إلى أن شهر الوعل بمعنى العرب لأنهم كانوا يهربون من الغارات بعد الأشهر الحرم إلى أماكن يتحصنون بها وهو يقابل شوال<sup>1</sup>.

### د/ المجموعة الرابعة :

#### الأسبوع :

عرفت المجتمعات البشرية ألفاظ السنة والشهر واليوم وحدات فلكية لتحديد أوقات الزمان ، ولكن هذه الوحدات لم تكن لترتيب أمور حياتها ، فقد كان الشهر وحدة زمنية طويلة ، واليوم وحدة زمنية قصيرة ، فدعت الحاجة إلى وحدة وسيطة بينهما ، وكما أوحى دورة الشمس السنوية للإنسان بالفصول الأربعة ، أوحى دورة القمر الشهرية وتغير شكله في صورة الهلال والقمر والبدر والمحاق ، بتقسيم الشهر إلى أربعة أقسام أو وحدات زمنية هي الأسبوع<sup>2</sup>.

أحدهما : ديني ويتمثل في الحاجة إلى تخصيص يوم منتظم من أجل العبادة الدينية .

ثانيها : اقتصادي يتمثل في الحاجة لتحديد يوم متكرر لإقامة سوق للبيع والشراء .

تذكر المصادر العلمية أن البابليين كانوا أول من اصطلحوا على أيام الأسبوع السبعة وسموها بأسماء الكواكب السيارة الخمسة : المريخ mars ، عطارد mercury ، المشتري Jupiter ، الزهرة venus ، زحل saturn ، بالإضافة إلى الشمس Sun والقمر Moon<sup>3</sup>.

وإذا كان الأسبوع كوحدة زمنية ذات تقسيم سباعي يعود إلى أصل كوكبي يتمثل في دورة القمر الشهرية التي يظهر خلالها في أربعة حالات أو أشكال فإنه يعود أيضا إلى

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 151

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 152

<sup>3</sup> زكي كريم حسام الدين : المرجع السابق ، ص 153

أصل ديني ، ويتمثل ذلك في تحديد بدايته أو نهايته بأيام مقدسة ترتبط بشعائر دينية مثل السبت والأحد والجمعة في الأديان اليهودية والمسيحية والإسلام من ناحية ، وارتباط أيام الأسبوع بخلق العالم من ناحية أخرى .

ويمكن أن نرى هذا التصور الديني لتقسيم أيام الأسبوع في القرآن الكريم \*

في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ [ ق 38 ]

كما نجد هذا التقسيم مفصلاً في قوله تعالى في صورة فصلت في هذه الآيات .

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ إِندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [ ق 1 ] وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ [ ق 2 ] ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ [ ق 3 ] فَفَضَّلْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ [ ق 4 ]

يقول أبو حيان في تفسير الآيات إن الله سبحانه خلق الأرض في يومين ، وقدر أقواتها في يومين ، وخلق السماوات والأرض في يومين ليكون المجموع ستة أيام<sup>1</sup> .

المجموعة الخامسة :

اليوم :

الياء و الواو و الميم كلمة واحدة ، هي اليوم الواحد من الأيام<sup>2</sup> .

\* جاء ذكر التوراة أيضا بالترتيب العددي فالיום الأول يقابل الأحد واليوم السابع هو يوم السبت انظر سفر التكوين الإصحاح الأول وسفر الخروج الإصحاح 20 العدد 11

<sup>1</sup> زكي حسام الدين ، المرجع السابق ، ص 154

<sup>2</sup> ابن فارس : المقاييس ، ج 6 ، ص 159



اليوم معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها ، و الجمع أيام ، لا يكسر إلا على ذلك ، و أصله أيام فأدغم و لم يستعملوا فيه جمع الكثرة و قوله عز و جل : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا ۗ﴾ [إبراهيم 5] ، المعنى : ذكرهم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم و بنقم الله التي انتقم فيها من نوح و عاد و ثمود<sup>1</sup> .

فالיום يمثل القسم الخامس من التقسيم الخماسي لأوقات الزمان بعد السنة والفصل و الشهر و الأسبوع ، و هو في عرف الجماعة العربية يبدأ من غروب الشمس وينقضي عند غروبها مرة أخرى و بذلك يشمل الليل و النهار\* اللذين يكونان متساويين في المقدار تارة و مختلفين تارة أخرى<sup>2</sup> ( و ذلك ما نراه في الليل الطويل شتاء والقصير صيفا ) . يقول أبو حيان في تفسير قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمزًا ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ۗ﴾ [آل عمران 41] ، المراد ثلاثة أيام بلياليها و يدل على ذلك قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۗ﴾ [مريم 10] .

و قد اصطلحت الجماعة العربية على اليوم بلفظ أمس و من ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ ۗ﴾ [يونس 24] .

<sup>1</sup> ابن منظور : لسان العرب ، مادة ( ي و م )

\* يرى الفقهاء أن اليوم عبارة عن النهار دون الليل فلو قال أحدهم لزوجته : أنت طالق يوم يقدم فلان ، فقدم فلان ليلا لم يقع الطلاق على الصحيح.

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 160.159

و تسمية اليوم الآتي بلفظ غداً ، و من ذلك قوله تعالى : ﴿ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ [يوسف 12] .

### النهار :

النون و الهاء و الراء أصل صحيح ، و يدل على تفتح شيء أو فتحه ، و سُمِّي النهر لأنه ينهر الأرض أي يشقها ، و منه النهار ، و هو انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس<sup>1</sup> .

عرفت الجماعة العربية اليوم : وحدة زمنية تبدأ من غروب الشمس إلى شروقها مرة أخرى ، كما ميزت بين شطريه بلفظ النهار و الليل .

يقول أبو هلال العسكري : « الفرق بين النهار و اليوم منحصر في كون النهار اسماً للضياء المنفسح الظاهر لحصول الشمس بحيث ترى عينها أو معظم ضوئها»<sup>2</sup>

كما يقول أبو حيان في تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة 164] .

### الليل :

اللام و الياء و اللام ظلمة ، و هي الليل : خلاف النهار . و جدُّه من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق أو إلى طلوع الشمس<sup>3</sup> .

و الليل هو الظلام الذي يبدأ من غروب الشمس و استتارها إلى طلوعها أو ظهورها مرة أخرى ، و الليل جنس للواحد ، و منه قالوا " الليلة " تمييزاً للعدد و الجمع

<sup>1</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الخامس ، ص 362

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمن الدلالي ، ص 162

<sup>3</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الخامس ، ص 225

الليالي و هو يقابل النهار ، كما أن الليلة تقابل اليوم و من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَلِيلٌ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [ فصلت 37 ] .

يعتبر الليل الرمز الأول لتحديد الأوقات لدى الشعوب تقريبا حيث يحسب الوقت بالليالي و ليس بالأيام ، يقول المرزوقي : « اعلم أنهم كانوا يبدأون الأوقات بالليل كما كانوا يبدأون الأزمان بالشتاء ، و لذلك صار التاريخ دون النهار ، و إنما كان كذلك لأن الظلام الأول و لا ضياء داخل فيه. »<sup>1</sup>

لقد اعتقدت الجماعة العربية أن الليل قبل النهار و الظلمة قبل النور و لهذا كان النور هو الذي يغشى الظلام ، و النهار هو الذي يهجم على الليل.

يقول الطبري : « فإن في مشاهدتها من أمر الليل و النهار و ما نشاهده دليلا بينا على أن النهار هو الهاجم على الليل بضوئه و نوره. »<sup>2</sup>

### ساعات النهار :

اصطلحت الجماعة العربية على ألفاظ سمت بها ساعات النهار ، منها :

الفجر : الفاء و الجيم و الراء أصل واحد و هو التفتح في الشيء ، و من ذلك الفجر وهو انفجار الظلمة عن الصبح ، و منه انفجر الماء انفجارا : تفتَّح . و الفجر موضع تفتح الماء ، ثم كثر هذا حتى صار الانبعاث و التفتح في المعاصي فجورا ثم كثر هذا حتى سمي كل هذا مائل عن الحق ، فاجرا.<sup>3</sup>

و الفجر أول أوقات النهار قال الله تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [ البقرة 187 ]

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 163

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 164

<sup>3</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الرابع ، ص 475

الصبح : الصاد و الباء و الحاء أصل واحد مفرد ، و هو لون من الألوان أصله الحمرة و سُمي الصبح صبحا لحمرة<sup>1</sup> ، و الصباح و الإصباح وقت الدخول في ضوء النهار ، يقول ابو حيان في تفسير قوله تعالى ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ [ الأنعام 96 ] : « فالق الإصباح مصدر سمي به الصبح . »<sup>2</sup>

الغداة : أو الصباح أو النهار و الجمع غدوات ، و الغدوة جمعها غدوى ، تقول غدا غدوا، و اغتدى يغتدي اغتداء بكر في القيام أو العمل أو السير ، جاء في الحديث : << لغدوة أو روحة في سبيل الله . >> و من ذلك قوله تعالى : ﴿وَلَسُلَيْمَنَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ﴾ [ سبأ 12 ]

الغدو المرة من الغدو السير في أول النهار نقيض الرواح<sup>3</sup>.

البكرة : أول النهار و الصباح ، و العرب تقول لأول كل شيء " الباكورة " كالثمر ، و البكر بفتح الباء الفتى من الإبل أصله التقدم في الزمان<sup>4</sup> ، قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [ مريم 11 ]

و قوله تعالى : ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ [ الأحزاب 42 ]

الضحى : الضاد و الحاء و الحرف المعتل أصل صحيح واحد يدل على بروز الشيء ، فالضحاء : امتداد النهار ، و ذلك هو الوقت البارز المنكشف<sup>5</sup>.

و هو الوقت الذي يرتفع فيه النهار أو يظهر فيه ضوء الشمس ساطعا ، و اللفظ يرتبط في أصله الاشتقاقي بالبروز و الظهور<sup>6</sup> . قال تعالى : ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا

<sup>1</sup> ابن فارس : المرجع السابق، الجزء الثالث ، ص 328

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 168

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 168

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 169

<sup>5</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الثالث ، ص 392.391

<sup>6</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 169

تَضْحَى ﴿١١٩﴾ [ طه 119 ] أي لا يصيبك حر الشمس ، و قد سميت سورة في القرآن الكريم بالضحى و ابتدأت بلفظة " الضحى "

الظهيرة : الظاء و الهاء و الراء أصل صحيح واحد يدل على قوة و بروز ، من ذلك ظهر الشيء يظهر ظهوراً فهو ظاهر ، إذا انكشف و برز ، و لذلك سُمي وقت الظهر بالظهيرة و الأصل في ذلك كله ظهر الإنسان و هو خلاف بطنه و هو يجمع البروز والقوة.<sup>1</sup>

الظهيرة اسماً لنصف النهار ، و من ذلك قوله تعالى : ﴿ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ﴾ [ النور 58 ]

الهاجرة : نصف النهار ، و سُمي بذلك لأن السير يُهجر فيه ، جاء في الحديث أنه صلى الله عليه و سلم كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس ، أراد بصلاة الهجير صلاة الظهر.<sup>2</sup>

القائلة : و القيلولة استعملت الجماعة العربية اللفظين بدلالة وقت لاستراحة نصف النهار و إن لم يكن فيه نوم . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسًا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ [ الأعراف 4 ] ، أي مستريحون وقت الظهر .

الغائرة : اللفظ مأخوذ من قولهم : غار النهار ، اشتد حره ، و الغائرة نصف النهار مثل القائلة ، تقول غورّ القوم تغويراً ، و التغوير النوم في ذلك الوقت تقول ، غورّ القوم قالوا معنى الاستراحة أو النوم في ذلك الوقت.<sup>3</sup>

الزوال : وقت الظهر أي انتصاف النهار بزوال الشمس عن كبد السماء جاء في الحديث أنه صلى الله عليه و سلم صلى الظهر حين زالت الشمس ، و كان الفيء بقدر الشرك.

<sup>1</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الثالث ، ص 471

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 170

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 170

العصر : هو اسم للوقت الذي يصير فيه ظل كل شيء مثله ، و يكون ذلك قبل غروب الشمس ، و بهذا الوقت سميت الصلاة الوسطى في قوله تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [ البقرة 238 ] . لأنه تقع بين صلاتي الفجر والظهر و صلاتي المغرب العشاء ، و جاء في الحديث : << حافظوا على العصرين >> أي صلاة الفجر و صلاة العصر .<sup>1</sup>

الأصيل : الهمزة و الصاد و اللام ثلاثة أصول ، متباعد بعضها عن بعض ، أحدها : أساس الشيء ، و الثاني : الحية ، و الثالث : ما كان من النهار بعد العشي<sup>2</sup> و هو الأصيل ، جاء اللفظ في القرآن الكريم في أكثر من موضع بهذه الدلالة<sup>3</sup> منها قوله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [ الإنسان 25 ] .

الطَّفَل : الوقت الذي تغيب فيه الشمس و بهذا الوقت ينتهي النهار الذي يبدأ بشروقها ، و قد سميت به صلاة المغرب ، و اللفظ مشتق من الغرب بمعنى البعد والنأي.<sup>4</sup>

#### ساعات الليل :

اصطلحت الجماعة العربية على ألفاظ سمت بها ساعات الليل منها :

العشي : العين و الشين و الحرف المعتل أصل صحيح يدل على ظلام ، و قلة وضوح في الشيء ، ثم يتفرع منه ما يقاربه<sup>5</sup> ، من ذلك العشاء و هو : أول الظلام ، و قيل هو من صلاة المغرب إلى العتمة .

العشي و العشاء وقت دخول ظلام الليل من غروب الشمس إلى العتمة ، وقد جاء اللفظ في القرآن الكريم مقابل الغداة و البكرة و الإشراق في قوله تعالى : ﴿ وَأَصْبَرَ نَفْسًا

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 171

<sup>2</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الأول ، ص 110

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 171

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 174

<sup>5</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الرابع ، ص 322

مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ<sup>ط</sup> ﴿ [الكهف 28] ، و قوله تعالى :

﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [مريم 11]

الغسق : الغين و السين و القاف أصل صحيح يدل على ظلمة ، فالغسق : الظلمة والغاسق : الليل ، و يقال غسقت عينه : أظلمت ، و أغسق المؤذن : إذا أخرج صلاة المغرب إلى غسق الليل .<sup>1</sup>

و الغسق اسم لسواد الليل و ظلمته ، و قيل لأول وقت دخول الليل .<sup>2</sup>

قال تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء 78]

المساء : الإمساء نقيض الصباح و الإصباح ، تقول أمسى الرجل يمسي ، دخل وقت المساء ، و هو من وقت الظهر إلى المغرب ، و قيل هو من المغرب إلى منتصف الليل .<sup>3</sup>

جاء في القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم 17].

الرواح : نقيض الصباح ، من زوال الشمس إلى الليل ، و من ذلك قوله تعالى :

﴿ وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحِ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ ﴾ [سبا 12] .

البيات : استعملت الجماعة العربية اللفظ اسما لوقت الليل .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 425

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 174

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 174

<sup>4</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 175

و من ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [يونس 50] .

السحر : السين و الحاء و الراء أصول ثلاثة متباينة ، أحدها عضو من الأعضاء ، و الآخر خدع و شبهة ، و الثالث وقت من الأوقات ، و هو السحر والسحرة<sup>1</sup>. و السحر هو اسم لآخر الليل إلى الأسفار أي وقت ما قبيل الصبح و الجمع أسحار، قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آءَالَ لُوطٍ حَجِينَهُمْ بِسَحْرِ ﴾ [القمر 34].

الغلس : اسم لآخر ظلمة الليل التي اختلطت بضوء الصباح أو بياض الفجر ، جاء في الحديث أن الرسول صلى الله عليه و سلم كان يصلي الصباح بغلس : أي ظلمة آخر الليل إذا خالطها بياض الفجر<sup>2</sup>.

الغبش : استعمل اللفظ بالشين و السين المهملة بدلالة ظلمة الليل التي يخالطها بياض الفجر ، جاء في الحديث في رواية أخرى أن الرسول صلى الله عليه و سلم صلى الصبح بغبش.

السُدفة : بضم السين و سكون الدال و الجمع سُدف و اللفظ من الأضداد ، استعملته الجماعة العربية بدلالاتي الظلمة و الضوء ، و بدلالة اختلاط الضوء و الظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر و الإسفار ، و قد جاء في الحديث : << فصلُّ الفجر إلى السدف . >> أي إلى بياض النهار .

الصريم : لفظ من الأضداد أو بدلالاتي الصباح و الليل<sup>3</sup>.

الصاد و الراء و الميم أصل واحد صحيح مطرد ، و هو القطع ، و يقول صرمنه صرما بالفتح ، و هو المصدر<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الثالث ، ص 138

<sup>2</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 176

<sup>3</sup> كريم زكي حسام الدين : المرجع السابق ، ص 177

<sup>4</sup> ابن فارس : المقاييس ، الجزء الثالث ، ص 344



قال الأخفش : « كالصبح المنصرم من الليل. » ، و قد ورد في التاج : الصريم الصبح ، و الصريم الليل ، يتصرم كل منهما الآخر فهو ضد.

يقول أبو حيان في تفسير قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ [ القلم 20 ]

قال المبرد كالنهار فلا شيء فيها ، قال شمر الصريم الليل و الصريم النهار أي ينصرم هذا عن ذلك و ذلك عن هذا.

القطع : بكسر القاف ، استعملت الجماعة العربية اللفظ اسما لطائفة من الليل و قيل من أوله إلى ثلثه ، جاء اللفظ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَنْلُوطُ إِنَّا رُسلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبَ أَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [ هود 81 ] .

الناشئة : و الجمع نواشئ ، ساعات الليل مثل آناء الليل ، و قيل أول ساعات الليل و منه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾ [ المزمّل 6 ] .

الهزيع : اسم لطائفة من الليل نحو ثلثه أو ربعه ، الجمع هزيع بضم الهاء و الزاي ، جاء في الحديث : << حتى مضى هزيع من الليل . >><sup>1</sup>

و بهذا تعددت الألفاظ الزمنية و تعددت دلالتها المتفاوتة ، إلا أن معناها العام واحد، تدور في فلك جذر اللفظة ، و لم يخل معجم عربي من إيراد هذه الألفاظ الزمنية وذكر معانيها المختلفة .

<sup>1</sup> كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي ، ص 178

## المبحث الثالث :

## الألفاظ و دلالاتها في سورة الكهف.

التعريف بسورة الكهف :

روى أبو صالح عن أبي عباس أن سورة الكهف مكية و كذلك فإن الحسن ومجاهد و قتادة ، و هذا إجماع المفسرين من غير خلاف لأنه قد روي عن ابن عباس و قتادة أن فيها آية مدنية و هي قوله تعالى : ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ <sup>ط</sup> وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ [ الكهف 28 ] .

و قال مقاتل من أولها إلى قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [ الكهف 8 ] . مدني<sup>1</sup> ، و في هذا آراء كثيرة إلا أن بعض المفسرين أجمعوا على أنها مكية.

آيات سورة الكهف عشر و مائة ، و كلماتها ألف و خمسمائة و سبعة وستون كلمة " 1567 " و حروفها ستة آلاف و أربعمائة و ستون " 6460 " <sup>2</sup> ، ووجه مناسبة وضعها بعد سورة الإسراء على ما قيل ، افتتاح تلك بالتسبيح و هذه بالتحميد و هما مقترنان في الميزان و سائر الكلام نحو ﴿ سبح بحمد ربك ﴾ و أيضا تشابه اختتام تلك وافتتاح هذه فإن في كل منهما حمدا.

<sup>1</sup> الجوزي القرشي البغدادي : زاد المعاد في علوم التفسير ، تح / محمد عبد الرحمان عبد الله ، د ط ، 1987 ، ص72

<sup>2</sup> الفيروز أبادي : تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، دار الكتاب العلمية ، د ط ، د ت ، ص 243

و سورة الكهف تعد من السور المكية و هي إحدى سور خمس بدأت بـ ﴿ الحمد لله ﴾ و هذه السور هي : الفاتحة ، الأنعام ، الكهف ، سبأ ، فاطر . و كلها تبتدئ بتمجيد الله عز و جل و تقديسه و الاعتراف له بالعظمة و الكبرياء و الكبر و الجلال و الكمال .<sup>1</sup>

قال الإمام أحمد : >> حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : قرأ رجل الكهف و في الدار دابة ، فجعلت تنفر ، فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيتة ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال : أقرأ فلان ، فإنها السكينة تنزل عند القرآن أو تنزلت للقرآن <<<sup>2</sup> .

أفرد الله الحديث عن قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف وحدها ، و التي سميت بذلك نظرا للعبارة التي يمكن أن نأخذها من هؤلاء الفتية ، قد عرض في هذه السورة قصة فتية آمنوا بربهم في وسط ظالم كافر ، فاعتزوا بدينهم و اطمأنوا به وفضلوه على زينة الحياة و متاعها ، فلجأوا إلى الكهف يرجون فيه رحمة ربهم حين عزَّ عليهم أن يعيشوا مع هؤلاء القوم ، و بيّن لنا الخالق سبحانه و تعالى كيف يرعى هذه النفوس المؤمنة ، و يقيها شر الكفار .<sup>3</sup>

لا نجد سورة أخرى في القرآن الكريم تحدثت عن هؤلاء الفتية و لو بإشارة طفيفة إلا ما ورد في سورة الكهف . فقد سميت بذلك لما فيها من المعجزة الربانية ، في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف.<sup>4</sup>

و في سبب نزول هذه السورة ذكر محمد بن إسحاق عن أبي عباس قال : >> بعثت قريش " النضر بن الحارث " و " عقبة بن أبي معيط " إلى أحبار يهود بالمدينة ، فقالوا لهم ، سلوهم عن محمد و صفوا لهم ما صِفته و أخبروهم بقوله ، فإنهم أهل الكتاب الأول ، و عندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء ، فخرجا حتى أتيا المدينة فسألوا أحبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و وصفوا لهم أمره و بعض قوله ، و قالوا :

<sup>1</sup> محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1981 ، الجزء الثاني ، ص 181

<sup>2</sup> عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي : تفسير القرآن العظيم ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، 1970 ، الجزء الرابع ، ص 363

<sup>3</sup> بوقرومة حكيمة : منطق السرد في سورة الكهف ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2011 ، ص 22

<sup>4</sup> محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، ص 181

إنكم أهل التوراة و قد جنناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا . قال ، فقالوا لهم : سلوه عن ثلاث نأمركم بهن ، فإن أخبركم بهن فإنه نبي مرسل ، و إلا فرجل متقول ، فتروا فيه رأيكم ، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم فإنهم قد كان لهم حديث عجيب ؟ و سلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض و مغاربها و ما كان نبؤه ؟ و سلوه عن الروح ما هو ؟ فإن أخبركم بذلك فهو نبي فاتبعوه . و إن لم يخبركم فإنه رجل متقول فاصنعوا في أمره ما بدا لكم . فأقبل النضر و عقبه حتى قدما على قريش فقالا : يا معشر قريش قد جنناكم بفصل ما بينكم و بين محمد ، قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أمور ، فأخبروهم بها ، فجاؤوا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا : يا محمد أخبرنا ، فسأله عما أمرهم به ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم : <sup>1</sup> أخبركم غدا عما سألتكم عنه و لم يستثن ، فانصرفوا عنه ، و مكث رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك و حيا ، و لا يأتيه جبرائيل عليه السلام حتى أرجف أهل مكة و قالوا : و عدنا محمد غدا ، و اليوم خمس عشرة قد أصبحنا فيها ، لا يخبرنا بشيء عما سألتناه عنه و حتى أحزن رسول الله صلى الله عليه و سلم مكث الوحي عنه و شق عليه ما يتكلم به أهل مكة ، ثم جاءه جبرائيل عليه السلام من الله عز و جل بسورة أصحاب الكهف فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم و خبر ما سأله عنه من أمر الفتية و الرجل الطواف ، و قول الله عز و جل : ( وَ سَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ) (الإسراء 85) <<<sup>2</sup>.

لا شك أن القصص القرآني التزم " طريقة الرواية " التي تؤذتك دائما بأنك إنما تسمع أخبارا قد ذهب أشخاصها في التاريخ و انتهى دورهم في الحياة ، و أنها في هذا العرض إنما هي في بعث جديد قد جاءت تسعى إليك ، أو أنك في رحلة زمنية عبر القرون الماضية إليها ، فهي غائبة حاضرة معا ، تحدثك بلسانها و تسمعك قولها . و هذا هو القصص القرآني الذي يلتزم الصدق في أخباره ، و لا يشوبه أي لون من ألوان الخداع و التخيل ، فالقصص القرآني : « هو بعث لآثار مضت و قص لأخبار ذهبت ،

<sup>1</sup> ابن كثير القرشي الدمشقي : تفسير القرآن العظيم ، ص 366

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 366

فإذا عرضها بهذا الأسلوب الغيبي الذي لا يملك فيه من شارك في هذه الأحداث — من أشخاص و أشياء — أن يظهر عيانا ، أو يتحدث في "حضور" إلا أن يكون ذلك عن طريق التخيل و التمثيل<sup>1</sup>.

قال الإمام أحمد : حدثنا يزيد . أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : <<من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال>>. رواه مسلم و أبو داوود و النسائي و الترمذي من حديث قتادة به ، و لفظ الترمذي <<من حفظ ثلاث آيات من أول الكهف >> و قال : حسن صحيح<sup>2</sup>.

قال الإمام أحمد : حدثنا الحجاج ، حدثنا شعبة عن قتادة : سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : <<من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال >> و رواه مسلم أيضا و النسائي من حديث قتادة به ، و في لفظ النسائي : <<من قرأ عشر آيات من الكهف >>، و قد رواه النسائي في اليوم و الليلة عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد ، عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان ، عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قالها فيحتمل أن سالما سمعه من ثوبان و من أبي الدرداء . و قال أحمد : حدثنا حسين ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زيان بن فايد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : <<من قرأ أول سورة الكهف و آخرها . كانت له نورا من قدمه إلى رأسه ، و من قرأها كلها كانت له نورا ما بين السماء و الأرض . >>

عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : <<من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة و غفر له ما بين الجمعتين . >> و هذا الحديث في رفعه نظر ، و أحسن أحواله الوقف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> لخضر العرابي: مفهوم القصة القرآنية و أغراضها عند السابقين و المعاصرين ، دار الغرب ، دط ، دت ، ص

27.26

<sup>2</sup> بن كثير دمشقي : تفسير القرآن العظيم ، ص 363

<sup>3</sup> ابن كثير القرشي دمشقي : المرجع السابق ، ص 364

ففي سورة الكهف الله يخبرنا عن قصة فتية آمنوا بربهم ، و نحن لا نعلم عنهم شيئاً إلا ما رواه لنا القرآن الكريم في هذه السورة بالذات ، مازجا بين الماضي والمستقبل في مقدمة تجمل القصة محددًا أفكارها الكبيرة و خطوطها العريضة ، فأخبرنا أنهم فتية دون أن يذكر لنا عددهم و لا أسماءهم و لا صفاتهم ، فرؤوا بدينهم إلى كهف يرجون فيه رحمة ربهم ، و يقول : لا تحسبوا أن قصة هؤلاء الفتية – على غرابتها و عجيب أمرها – هي أغرب ما في الكون ، إنما في الحياة وخلق الكون ما هو أغرب من قصتهم ، مواصلاً حديثه عز و جل كيف ضرب على آذانهم في الكهف إذ جعلهم لا يسمعون الأصوات و لا ينتبهون لأي حركة تصدر سواء في الداخل أو الخارج ، و هذه المدة لم يحددها في البداية ، بل ذكر " سنين عددا " ، ثم جاء فبعثهم من رقدتهم الطويلة التي لا نعرف عنها شيئاً لحد الآن لكي يتجادل الناس في شأنهم ، و يعرف أي الفريقين أدق إحصاء لمدة بقائهم في الكهف ، فكانت رقدتهم تلك أشبه بالموت ، واستيقاظهم أشبه بالبعث الذي يكون يوم القيامة.<sup>1</sup>

فإن القرآن الكريم كتاب دعوة دينية قبل كل شيء ، و القصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة و تثبيتها ، شأنها في ذلك شأن الصور التي يرسمها للقيامة و للنعيم و العذاب، و شأن الأدلة التي يسوقها على البعث و على قدرة الله ، و شأن الشرائع التي يفصلها و الأمثال التي يضربها إلى آخر ما جاء في القرآن من موضوعات.<sup>2</sup>

نزلت سورة الكهف بعد سورة الغاشية و قبل سورة الشورى و هي الثامنة و الستون في ترتيب نزول السور عند جابر بن زيد ، و قد ورد في فضلها أحاديث متفاوتة أصحابها الأحاديث المتقدمة ، و هي من السور التي نزلت جملة واحدة . روى الديلمي في سند الفردوس عن أنس قال : >> نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفاً من الملائكة .<< و قد أغفل هذا صاحب الإتيان .

<sup>1</sup> حكمة بوقرومة : منطق السرد في سورة الكهف ، ص 27

<sup>2</sup> لخضر العرابي : مفهوم القصة القرآنية و أغراضها عند السابقين و المعاصرين ، ص 38

و عُدت أيها في عدد قراء المدينة و مكة مائة و خمسا ، و في عدد قراء الشام مائة و ستا و في عدد قراء البصرة مائة و إحدى عشرة ، و في عد قراء الكوفة مائة وعشرا ، بناء على اختلافهم في تقسيم بعض الآيات إلى آيتين<sup>1</sup>.

و من هذا كله فسورة الكهف هي سورة توسطت القرآن الكريم ، و لها الميزة والإفراد بذكر قصة أصحاب الكهف ، و لهذا سميت السورة بـ " سورة الكهف " ، كما أن أهم ما في هذه القصة هو عامل الزمن ، و أن الله سبحانه و تعالى جعل من الفتية الذين آووا إلى الكهف معجزة خالدة ، من خلال المدة الزمنية الطويلة التي لبثوها في كهفهم ، و التي لا يمكن لأي بشر كان أن يلبثها سواء نائما أو جالسا أو قاعدا أو حتى على قيد الحياة .

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ، دار التونسية ، تونس ، د ط ، 1984 ، الجزء الثالث عشر ،

## المبحث الرابع :

## إحصاء الألفاظ الزمنية في سورة الكهف.

إن سورة الكهف من أهم السور التي تحدثت عن القصص القرآني خصوصا قصة أصحاب الكهف و الذي سميت السورة بأكملها باسمهم خصوصا و أنها حوت قصصا أخرى مثل قصة : ذي القرنين ، صاحب الجنتين ، سيدنا موسى عليه السلام مع الرجل الصالح ، خصوصا و أن القصص القرآني يلتزم الصدق في أخباره ، و لا شك أن القصص القرآني التزم " طريقة الرواية " التي تؤذّنك دائما بأنك إنما تسمع أخبارا قد ذهب أشخاصها في التاريخ و انتهى دورهم في الحياة . و أنها في هذا العرض إنما هي بعث جديد قد جاءت تسعى إليك ، أو أنك في رحلة زمنية عبر القرون الماضية إليها . فهي غائبة حاضرة معا ، تحدثك بلسانها و تسمعك قولها.<sup>1</sup>

فقد تعددت الألفاظ الزمنية في سورة الكهف خصوصا أن القرآن الكريم أعطى أهمية بالغة للزمن ، فقد ارتبطت معظم العبادات في التشريع الإسلامي بمواعيد زمنية محددة و ثابتة كالصلاة و الصيام و الحج ، بحيث أن أداءها لا يتحقق إلا عن طريق الالتزام بأوقاتها حسب اليوم و الشهر و السنة ...

ففي سورة الكهف نجد ألفاظا ذكرت لمرة واحدة و ألفاظا أخرى ذكرت أكثر من مرة في حين هناك العديد من الألفاظ لم تذكر سواء من الألفاظ الزمنية المبهمة أو المحددة. وهاهنا إحصاء لألفاظ الزمن مرتبة بحسب ورودها في سورة الكهف من الآية الأولى إلى الآية مائة و عشرة.

## الأبـد : 01

الآية 03 : (مَكِّيْنِ فِيهِ أْبْدًا ﴿٣﴾ )

<sup>1</sup> لخضر العرابي : مفهوم القصة القرآنية و أغراضها عند السابقين و المعاصرين ، ص 26



سنين : 01

الآية 11 : ( فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ )

الأمم :

الآية 12 : ( ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ )

طلوع الشمس و غروبها :

الآية 17 : ( ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ

تَقْرُبُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ مَن يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ الْمُهْتَدِ

وَمَن يَضِلَّ فَلَن يُضِلَّهُ فَلَئِنَّ لَهٗ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ )

يوم أو بعض يوم :

الآية 19 : ( وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴿١٩﴾ )

الأبـد : 02

الآية 20 : ( إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا

﴿٢٠﴾ )

الساعة : " قيام الساعة "

الآية 21 : ( وَكَذَٰلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِیَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا

إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۗ ﴿٢١﴾ )

غدا :

الآية 23 : ( وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ ءِ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ )

سنين : 02

الآية 25 : (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴿٢٥﴾ )

الغداة و العشي :

الآية 28 : (وَأَصْبَرَ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ<sup>ط</sup> )

الأبـد : 03

الآية 35 : (وَدَخَلَ جَنَّتَهُ<sup>ر</sup> وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ )

الساعة : 02

الآية 36 : (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا

مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ )

عقبـا : " العاقبة "

الآية 44 : (هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِللَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ )

يوم :

الآية 47 : (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ )

موعدا :

الآية 48 : (وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ<sup>ج</sup> بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن

نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ )

يوم :

الآية 52 : (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ )

قبُل :

الآية 55 : (وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ )

الأبد : 04

الآية 57 : (وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ )

موعد :

الآية 58 : (وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَل لَّهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿٥٨﴾ )

الآية 59 : (وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ )

الحقبة :

الآية 60 : (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ )

بعد :

الآية 76 : (قَالَ إِنْ سَأَلْتِكِ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ )

مغرب الشمس :

الآية 86 : (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْفَرِيقَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ )

مطلع الشمس :

الآية 90 : ( حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا

سِتْرًا ﴿٩٠﴾ )

يومئذ :

الآية 99 : ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فُجِعَتْهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ )

و الآية 100 : ( وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴿١٠٠﴾ )

الحياة الدنيا :

الآية 104 : ( الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ )

يوم القيامة :

الآية 105 : ( أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۖ فَخَبَّتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ )

## جدول إحصاءات لعدد الألفاظ في السورة :

الكلمة	عدد المرات	رقم الآية
الأبد	4	الآية : 03 ، 20 ، 35 ، 57 ،
سنين	2	الآية : 11 ، 25
الأمم	1	الآية : 12
طلوع الشمس و غروبها	3	الآية : 17 ، 86 ، 90
يوم	2	الآية : 19 ، 47 ، 52
بعض يوم	1	الآية : 19
يومئذ	1	الآية : 99
يوم القيامة	1	الآية : 105
الساعة	2	الآية : 21 ، 36
غدا	1	الآية : 23
الغداة و العشي	1	الآية : 28
عقبا	1	الآية : 44
موعدا	3	الآية : 48 ، 58 ، 59
قبل	1	الآية : 55
الحقبة	1	الآية : 60
بعد	1	الآية : 76
الحياة الدنيا	1	الآية : 104

## المبحث الخامس :

## دلالات الزمن في قصة أصحاب الكهف .

إن أهم الدلالات لألفاظ الزمن وُجِدَت بكتب التفاسير الكثيرة و القيمة فقد كانت هذه التفاسير بمثابة مفاتيح لقراءة كتاب الله عز و جل خصوصا و أنها ترتبط بأسباب النزول و معرفة حيثيات القصص القرآني و حتى و إن كان هناك تفاوت و لو طفيف فهذا راجع إلى وجهات النظر أو زاوية نظر كل مفسر من المفسرين .

ففي هذا البحث حاولنا تسليط الضوء على هاته الألفاظ و الرجوع إلى دلالاتها من خلال بعض كتب التفاسير أهمها :

- تفسير القرآن الكريم لابن كثير ( الطبعة الأولى 2006 م )
- تفسير حدائق الروح و الريحان للعلامة محمد الأمين الهرري.
- تفسير التحرير و التنوير للعلامة محمد الطاهر بن عاشور.
- تفسير القرآن الكريم لابن كثير ( الطبعة الأولى 1994 م )

فلسياق دور كبير في فهم النص القرآني ، لما يمثله من أهمية في تحديد معاني القرآن الكريم و ليس أدل على ذلك ما وجد في كتب التفسير .

فأول لفظة زمنية تصادفنا في سورة الكهف هي " الأبد " و التي نزلت في الآية الثالثة : ( مَكِّيِّنَ فِيهِ أَبَدًا ) و تعني من غير انقطاع ، و انتهاء و تغيير حال <sup>1</sup> ، و في موضع آخر نجد أن " أبدا " بمعنى دائما لا زوال له و لا انقضاء <sup>2</sup> . و هي بنفس الشرح حتى في الطبقات الأخرى المختلفة للعلامة ابن كثير .

و اللفظة التي تليها مباشرة هي : " سنين عددا " أي ألقينا عليهم النوم حين دخلوا إلى الكهف فناموا سنين كثيرة <sup>3</sup> .

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن ، دار المنهاج ، بيروت ، لبنان، د ط ، د ت ، المجلد السادس عشر ، ص 284.

<sup>2</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، دار ابن باديس ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 1994 م ، المجلد الثالث ، ص 98 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 101

و هنا يقر المولى عز و جل على أن أهل الكهف أو الفتية بقوا مدة طويلة جدا و هي سنين كثيرة إلا أن عدد السنين بقي مطلقا و لم يُحدد و يضبط ، و " عددا " نعتُ "سنين" . و العدد المستعمل في الكثرة ، أي سنين ذات عدد كثير . و نظيره ما في حديث بدء الوحي من قول عائشة : >> فكان يخرج إلى غار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد .<< تريد الكثرة . و قد أجمل العدد هنا تبعا لإجمال القصة .<sup>1</sup>

ثم نجد في الآية 12 : ( ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ )

أي غاية و زمنا ، فالمراد بالأمد هنا المدة<sup>2</sup> . قيل عددا ، و قيل غاية ، فإن الأمد الغاية ، كقوله سبق الجواد إذا استولى على الأمد<sup>3</sup> .

أما الآية 17 من السورة فنجد وقتنا زمانيا آخر ألا و هو طلوع الشمس وغروبها إلا أنه ليس بأمر طبيعي و لا مألوف ، بحيث أن الطلوع و الغروب للشمس في تلك الفترة و في ذلك المكان ألا و هو الكهف بشكل غير عادي حيث يقول عز و جل : ﴿ وَتَرَىٰ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَّهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ ) . و هنا خطاب لسيدنا محمد عليه الصلاة و السلام ، أو يا من يصلح للخطاب و يتأتى منه الرؤية ، و ليس المراد به إلا الإخبار بوقوع الرؤية تحقيقا بل الإنباء بكون الكهف ، بحيث لو رأيت ترى الشمس ( إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُّرُ ) أي تتزاور و تنتحى وتميل بحذف إحدى التاعين من الزور بفتح الواو ، و هو الميل عن الكهف الذي أووا إليه ، ( ذَاتَ الْيَمِينِ ) أي جهة ذات يمين الكهف ، عند توجه الداخل إلى قعره أي جانبه الذي يلي المغرب ، فلا يقع عليهم شعاعها ، فيؤذيهم لأن الكهف كان جنوبيا . ( وَإِذَا غَرَبَتْ ) أي تراها عند غروبها تقرضهم أي تقطعهم و تتركهم ( ذَاتَ الشِّمَالِ ) أي جهة ذات شمال

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير و التوير ، ص 268

<sup>2</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن ، ص 294

<sup>3</sup> ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، ص 101

الكهف ، أي جانبه الذي يلي المشرق ، و جملة قوله و هم في فجوة منه تعني أنهم في متسع من ذلك الكهف ، و وسطه ، فيصيبهم نسيم الهواء و برده<sup>1</sup>.

و خلاصة ذلك أنهم طول نهارهم لا تصيبهم الشمس في طلوعها و لا غروبها ، إذ كان باب الكهف في مقابلة بنات نعش ، فهو إلى الجهة الشمالية ، والشمس لا تسامت ذلك أبداً ، لأنها لا تصل إلى أبعد من خط السرطان ، و كل بلاد بعده إلى جهة الشمال تكون الشمس من ورائها لا أمامها ، فيكون الظل مائلاً جهة الشمال طول السنة ، كما يعلم ذلك من علم الفلك<sup>2</sup>.

و هذا يدل على أن فم الكهف كان مفتوحاً إلى الشمال الشرقي ، فالشمس إذا طلعت تطلع على جانب الكهف و لا تخترقه أشعتها . و إذا غربت كانت أشعتها أبعد عن فم الكهف منها حين طلوعها.

و هذا وضع عجيب يسره الله لهم بحكمته ليكون داخل الكهف بحالة اعتدال فلا ينتاب البلى أجسادهم ، و ذلك من آيات قدرة الله<sup>3</sup> .

و لعل هذا الوضع لم يكن إلا لبيان قدرة الله سبحانه و تعالى و دلائل قدرته و عنايته بأوليائه و مؤيدي دين الحق ، لأن العبرة هنا ليس بمكان الكهف و تواجدته وإنما بحالته وقت الطلوع و الغروب .

أي أن ما صنع الله بهم من تزاور الشمس و قرضها حالتي الطلوع والغروب ، مع كونهم في موقع شعاعها من آيات الله العجيبة الدالة على كمال علمه و قدرته ، و حقية التوحيد ، و كرامة أهله عنده ، ثم بيّن أن هدايتهم إلى التوحيد كانت بعناية الله و لطفه<sup>4</sup> .

و قد ذكر لفظ " يوم " أو " بعض يوم " في الآية 19 : ( وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ<sup>ع</sup> قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ<sup>ع</sup> كَمْ لَبِثْتُمْ<sup>ط</sup> قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ<sup>ع</sup> ) أي قال بعضهم جواباً

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 299 - 300

<sup>2</sup> ابن كثير ، المرجع السابق ، ص 300

<sup>3</sup> محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ، ص 279

<sup>4</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 301 - 302



عن سؤال من سأل منهم : « لبثنا يوماً أو بعض يوم » ظنا منهم أن الأمر كذلك ، قال المفسرون : « إنهم دخلوا الكهف غدوة و بعثهم الله سبحانه و تعالى آخر النهار ، فلذلك قالوا يوماً ، فلما رأوا الشمس قالوا : أو بعض يوم ، و كانت قد بقيت بقية من النهار .<sup>1</sup>»

و هذا يعني أن هناك بينهم ريب في مدة بقائهم في الكهف لكنها ليست بما يقارب الفترة التي بقوها هناك ، و إنما الشك بقي بين اليوم أو بعضه و ذلك يعني أن أقل من اليوم .

و هذا يعني كأنه كان دخولهم إلى الكهف في أول نهار و استيقاظهم كان في آخر النهار و لهذا استدرکوا فقالوا : ( أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ) .<sup>2</sup>

و نجد لفظة " أبدا " في آخر الآية 20 : (إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ ) و هنا وضوح دلالة اللفظ المطلق من خلال تفسير هذه الآية : يعنون أصحاب دقيانوس يخافون منهم أن يطلعوا على مكانهم فلا يزالون يعذبونهم بأنواع العذاب إلى أن يعيدوهم في ملتهم التي هم عليها، أو يموتوا و إن واتوهم على العودة في الدين فلا فلاح لهم في الدنيا و لا في الآخرة .<sup>3</sup>

" أبدا " ظرف للمستقبل كله ، و هو تأكيد لما دل عليه النفي بـ " لن " من التأييد أو ما يقاربه . و أكد التحذير من الإرجاع إلى ملتهم بأنها يترتب عليها انتفاء فلاحهم في المستقبل . لما دلت عليه حرف " إذا " من الجزائية .<sup>4</sup>

و نجد لفظة الساعة في الآية 20 من السورة و هي ليست بمعناها البسيط من الزمن و الذي يوافق 60 دقيقة و إنما هنا تجسد معناها بيوم القيامة في قوله تعالى : (وَكَذَلِكَ أَعِثْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 305

<sup>2</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 114

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 114

<sup>4</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 286

أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٦٠﴾ ) ، ووعده الله هو إحياء الموتى للبعث ، و أما علمهم بأن الساعة لا ريب فيها ، أي ساعة الحشر ، فهو إن صار علمهم بذلك عن مشاهدة تزول بها خواطر الخفاء التي تعتري المؤمن في اعتقاده حين لا يتصور كيفية العقائد السمعية و ما هو بريب في العلم و لكنه في الكيفية ، و هو الوارد فيه أنه لا يخطر إلا لصديق و لا يدوم إلا عند زنديق<sup>1</sup>.

ذكر غير واحد من السلف أنه كان قد حصل لأهل ذلك الزمان شك في البعث وفي أمر القيامة و قال عكرمة : كان منهم طائفة قد قالوا: « تبعث الأرواح و لا تبعث الأجساد .» فبعث الله أهل الكهف حجة و دلالة و آية على ذلك.

أما الآية 23 من السورة و التي حوت لفظة " غدا " من خلال قوله تعالى : (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ ) و هو أن المشركين لما سألوا النبي صلى الله عليه و سلم عن أهل الكهف و ذي القرنين ، وعدهم بالجواب عن سؤالهم من الغد ، و لم يقل : « إن شاء الله .» ، فلم يأتيه جبريل عليه السلام بالجواب إلا بعد خمسة عشر يوماً<sup>2</sup>.

و قيل : بعد ثلاثة أيام كما تقدم ، أي فكان تأخير الوحي إليه بالجواب عتاباً رمزياً من الله لرسوله - عليه الصلاة و السلام - كما عاتب سليمان - عليه سلام- فيما رواه البخاري : >> أن سليمان قال : لأطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل واحدة ولدا يقاتل في سبيل الله ، فلم تحمل منهن إلا واحدة ولدت شق غلام.<< ثم كان هذا عتاباً صريحاً فإن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لما سئل عن أهل الكهف وعد بالإجابة و نسي أن يقول " إن شاء الله " كما نسي سليمان ، فأعلم الله رسوله بقصة أهل الكهف ، ثم نهاه عن أن يعد بفعل شيء دون التقييد بمشيئة الله<sup>3</sup>.

و في هذه الآية إرشاد من الله لرسوله صلوات الله و سلامه عليه إلى الأدب فيما إذا عزم على شيء ليفعله في المستقبل أن يرد ذلك إلى مشيئة الله عز و جل ، علام

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور : المرجع السابق ، ص 288

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 295

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 295

الغيوب ، الذي يعلم ما كان و ما يكون و ما لم يكن لو كان كيف كان يكون ، كما ثبت في الصحيحين <sup>1</sup>.

و نجد التحديد الزمني المحدد لما لبثوا في الكهف و ذلك في الآية 25 من السورة : (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ) فقط ، أي : ثلاث مائة سنة فقط على حساب أهل الكتاب الذين علموا قومك السؤال عن شأنهم ، لأن السنين عندهم شمسية (وَأَزْدَادُوا تِسْعًا) أي : و ازداد أصحاب الكهف في لبثهم تسع سنوات على ثلاث مائة على حساب قومك الذين سألوك عن ذلك ، فجملة ما لبثوا في كهفهم على حساب قومك ثلاث مائة سنة و تسع سنوات ، لأن السنين عندهم قمرية ، و لا شك أن في هذا البيان معجزة لرسوله - صلى الله عليه و سلم - النبي الأمي ، الذي لم يقرأ ، و لم يكتب ، و لم يدرس الحساب ، و لا الهندسة و لا الفلك ، فمن أين له أن كل مائة سنة شمسية تزيد ثلاث سنين قمرية ، و كل ثلاث و ثلاثين سنة شمسية تزيد سنة قمرية ، و كل سنة شمسية تزيد عشرة أيام ، و إحدى و عشرين ساعة و خمس ساعة على السنة القمرية <sup>2</sup>.

و المعنى : أن يقدر لبثهم بثلاث مائة و تسع سنين ، فعبر عن هذا العدد بأنه ثلاث مائة سنة و زيادة تسع ، ليعلم أن التقدير بالسنين القمرية المناسبة لتاريخ العرب و الإسلام مع الإشارة إلى موافقة ذلك المقدار بالسنين الشمسية التي بها تاريخ القوم الذين منهم أهل الكهف و هم أهل بلاد الروم <sup>3</sup>.

قال السهيلي في الروض الأنف : النصارى يعرفون حديث أهل الكهف ويؤرخون به . و أقول : و اليهود الذين لقنوا قريشا السؤال عنهم يؤرخون الأشهر بحساب القمر ، و يؤرخون السنين بحساب الدورة الشمسية ، فالتفاوت بين أيام السنة القمرية و أيام السنة الشمسية يحصل منه سنة قمرية كاملة في كل ثلاث و ثلاثين سنة شمسية ، فيكون التفاوت في مائة سنة شمسية بثلاث سنين زائدة قمرية <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 116

<sup>2</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 336 . 337

<sup>3</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 300

<sup>4</sup> المرجع نفسه ، ص 301

السنة الشمسية : مدة وصول الشمس إلى النقطة التي فارقتها من ذلك البرج ، و ذلك ثلاث مائة و خمسة و ستون يوماً و ربع يوم.

السنة القمرية : اثنا عشر شهراً قمرياً ، و مدتها ثلاث مائة و أربعة و خمسون يوماً و ثلث يوم<sup>1</sup>.

و بهذا كان الفرق بين السنة الشمسية و القمرية و الآية القرآنية السابقة تناولت مدة لبث أهل الكهف على حساب السنوات القمرية و الشمسية ، و لهذا فلفظة سنة لوحدها غير كافية و إنما لابد من تمييز نوع السنة.

أما في الآية 28 من السورة فقد ذكرت لفظة " غداة " و لفظة " العشي " لتحديد وقت يذكرون فيه الله في قوله سبحانه و تعالى : ( وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ <sup>ط</sup> وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>ط</sup> وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ ) الغداة و العشي أي في أول النهار و آخره ، و المراد الدوام أي مداومين على الدعاء في جميع الأوقات أوبالغداة لطلب التوفيق و التيسير ، و العشي لطلب عفو التقصير ، و قال قتادة : « إلى صلاة الفجر ، و صلاة العصر »<sup>2</sup>.

و " الغداة " - قرأه الجمهور بألف بعد الدال - : اسم الوقت الذي بين الفجر و طلوع الشمس ، و " العشي " : المساء . و المقصود أنهم يدعون الله دعاء متخللاً سائر اليوم و الليلة و الدعاء المناجاة و الطلب و المراد به ما يشمل الصلوات<sup>3</sup>.

و قد تكررت لفظة " الأبد " في سورة الكهف في أكثر من موضع حيث أننا نجدها في الآية 35 من السورة حيث يقول عز و جل : (وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ ) . و الأبد : مراد منه طول المدة ، أي هي باقية بقاء

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 337

<sup>2</sup> الشافعي : المرجع السابق ، ص 341

<sup>3</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التوير ، ص 305

أمثالها لا يعترها ما يببدها - و يقصد هنا الجنة - و هذا اغترار منه بغناه و اغترار بما لتلك الجنة من وثوق الشجر و قوته و ثبوته و اجتماع أسباب نمائه و دوامه حوله<sup>1</sup>.

و انتقل من الإخبار عن اعتقاده دوام تلك الجنة إلى الإخبار عن اعتقاده بنفي قيام الساعة.

و " الأبد " : الدهر كالأمد و انتصابه على الظرف ، و المراد هنا : المكث الطويل ، و هو مدة حياته ، لا الدوام المؤبد إذ لا يظنه عاقل لدلالة الحس و الحدس على أن أحوال الدنيا ذاهبة باطلة.

و هاته الآية ترتبط بالآية التي تليها من حيث ارتباط الألفاظ و احتوائها على لفظتين زمنيتين متواصلتين فنجد الآية 36 من السورة : ( وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ ) أي : القيامة التي هي عبارة عن وقت البعث " قائمة " أي كائنة حاصلة فيما يأتي<sup>2</sup>. و هنا تكذيب بيوم الحشر ، و كأن هذا اليوم لن يأتي أبداً ، و هذا القول كان من صاحب الجنة تهكما بصاحبه . و قرينة التهكم قوله : ( وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ) . و هذا كقول العاص بن وائل السهمي لخباب بن الإريث : « ليكونن لي مال هنالك فأقضيك دينك منه .». وأكد كلامه بلام القسم و نون التوكيد مبالغة في التهكم<sup>3</sup>.

أما الآية 44 من السورة و التي احتوت لفظة " عَقْبًا " ( هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ ) . قرأ ابن كثير ، و نافع ، و أبو عمرو ، و ابن عامر ، و الكسائي " عَقْبًا " بضم القاف و التنوين ، و قرأ عاصم ، و حمزة ، و الحسن ، و الأعمش " عَقْبًا " بسكون القاف و التنوين و عن عاصم " عقبى " بألف التانيث المقصورة على وزن رجعى . قال أبو علي : « ما كان على " فَعُلٌ " جاز تخفيفه بسكون عينه كالعُنُق و الطُنْبُ.». قال أبو عبيدة : العُقْب ، و العُقْب و العقبى و العاقبة

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 321

<sup>2</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 370 . 371

<sup>3</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التوير ، ص 321

بمعنى ، و هي الآخرة و المعنى : عاقبة طاعة الله خير من عاقبة طاعة غيره<sup>1</sup>. و بعد أن ضرب المثل لندنيا هؤلاء الكافرين التي أبطرتهم و كانت سبب شقائهم ، و هم يظنون أنهم يحسنون صنعا ، ضرب مثلا لدار الدنيا عامة في سرعة فنائها و عدم دوام نعيمها<sup>2</sup>.

إلا أن الآية 47 قد تكرر فيها لفظ يوم لكنه مرتبط بتسيير الجبال حيث يقول عز و جل : ( وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ) (٤٧)

و في هذه الآية يخبر تعالى عن أهوال يوم القيامة ، و ما يكون فيه من الأمور العظام كما قال تعالى : (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ) (١) وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ) (٢) [الطور 09 . 10] أي : تذهب من أماكنها و تزول كما قال تعالى : ( وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ) (النمل 88) . و قال تعالى : ( وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ) (٣) [القارعة 05] .

و قال تعالى : ( وَبَسَّغْلُونَاكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلَّ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ) (٤) فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ) (٥) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ) (٦) [طه 105-107] . يذكر تعالى أنه تذهب الجبال و تتساوى المهاد و تبقى الأرض (فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا) أي سطحاً مستويا لا عوج فيه (وَلَا أَمْتًا) أي لا وادي و لا جبل .

و لهذا قال تعالى : ( وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ) أي : بادية ظاهرة ليس فيها — معلم لأحد و لا مكان يوارى أحدا بل الخلق كلهم ضاحون لربهم لا تخفى عليه منهم

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 380

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 381

خافية، قال مجاهد و قتادة : « (وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً) لا خمر فيها و لا غيابة ». و قال قتادة : « لا بناء و لا شجر».<sup>1</sup>

أما الآية التي تليها و هي قوله تعالى : (وَعَرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ لَّجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ ) [ الكهف 48].

فقوله (كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ) واقع موقع المفعول المطلق المفيد للمشابهة .

أي جئتمونا مجيئنا كخلقكم أول مرة ، فالخلق الثاني أشبه الخلق الأول أي : فهذا خلق ثان . و " ما " مصدرية . أي كخلقنا إياكم المرة الأولى ، قال تعالى : (أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٥٠﴾ ) [ ق 15] و المقصود التعريض بخطئهم في إنكارهم البعث<sup>2</sup> . و الإضراب في قوله : (بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ لَّجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا) انتقال من التهديد و ما معه من التعريض بالتغليب في قالب الإنكار ، فالخبر مستعمل في التغليب مجازا وليس مستعملا في إفادة مدلوله الأصلي ، و الزعم : الاعتقاد المخطئ ، أو الخبر المعرض للكذب . و الموعد أصله : وقت الوعد بشيء أو مكان الوعد . و هو هنا الزمن الموعود به الحياة بعد الموت .

و المعنى : أنكم اعتقدتم باطلا أن لا يكون لكم موعد بعد الموت أبدا<sup>3</sup> .

ثم أخبر سبحانه و تعالى عما يخاطب به المشركين يوم القيامة على رؤوس الأشهاد تقريرا لهم و توبيخا في الآية 52 من سورة الكهف مستعملا لفظة يوم ، قال تعالى : (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ) . أي و اذكر يا محمد قصة يوم يقول الله سبحانه و تعالى للكفار توبيخا و تعجيزا ، و هو يوم القيامة ، و قال بعضهم : يقول على السنة الملائكة ، و الأظهر هو الأول ، لأنه قد

<sup>1</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 129

<sup>2</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 336 . 337

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 337

ثبت أن الله تعالى يتجلى يوم القيامة للخلق ، مسلمهم و كافرهم ، بصور شتى ، حتى يروونه بحسب ما اعتقدوه في هذه الدار ، فلا يبعد كلامه معهم أيضا ، لأنه كلام بالغيب والتوبيخ ، لا بالرضى و التشريف ، كما كلم إبليس بعد اللعن و الطرد على ما سبق في سورة الحجر و نحوها.

و قرأ الجمهور (وَيَوْمَ يَقُولُ) بالياء ، أي : الله . مناسبة لقوله تعالى : (وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا) .

و قرأ الأعمش و طلحة و يحيى ، و ابن أبي ليلى، و حمزة ، و ابن مقسم (نقول) بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ) [الكهف 50].<sup>1</sup>

و الله تعالى يقول ذلك مخبرا عما يخاطب به المشركين يوم القيامة على رؤوس الأشهاد تقريرا لهم و توبيخا : (نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ) أي : في دار الدنيا ادعوهم اليوم ينقدونكم مما أنتم فيه كما قال تعالى : (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَؤُا<sup>ج</sup> لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾) [ الأنعام 94 ] .<sup>2</sup>

و بهذا كان اليوم المذكور في هذه الآية هو يوم القيامة أو يوم الحشر ، يوم الهول... إلخ.

أما الآية 55 من سورة الكهف نجد قوله تعالى : (وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾) . فلفظة قبلا تغيرت دلالتها بين لفظة زمن أو غير ذلك ، وذلك لتعدد القراءات و تعدد الحركات .

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 410

<sup>2</sup> ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، ص 132



فقد قرأ الحسن و الأعرج ، و الأعمش ، و ابن أبي ليلى ، و خلف ، و أيوب، و ابن سعدان ، و ابن عيسى الأصبهاني ، و ابن جرير ، و الكوفيون بضم القاف و الباء فاحتمل أن يكون بمعنى قبلاً ، لأن أبا عبيدة حكاها بمعنى واحد في المقابلة . و أن يكون جمع " قبيل " كـ " سبيل " جمعها " سبُل " . أي : يجيئهم العذاب أنواعا ، و ألوانا . و قرأ باقي السبعة ، و مجاهد ، و عيسى بن عمر " قبلاً " بكسر القاف و فتح الباء ، و معناه عيانا ، و قرأ أبو رجاء ، و الحسن أيضا بضم القاف وسكون الباء و هو تخفيف " قبل " على لغة تميم ، و ذكر ابن قتيبة : أنه قرئ بفتحين ، و حكاه الزمخشري و قال : مستقبلا ، و قرأ أبي بن كعب ، و ابن عزوان على طلحة " قبيلًا " بفتح القاف و باء مكسورة بعدها ياء على وزن فعيل.<sup>1</sup>

فبهذا كان لفظ " قبلا " بتعدد معناه على حسن شكله بالحركات المختلفة والقراءات المتنوعة في احتمال واحد و هي على ذكر ابن قتيبة ، و حكاه الزمخشري بمعنى مستقبلا، أما في باقي التفاسير فأغلبها تعتبر لفظة غير زمنية فمثلا في تفسير ابن كثير نجد : (أَوْيَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا) . أي يرونه عيانا مواجهة و مقابلة<sup>2</sup> .

و نجد لفظة الأبد مرة أخرى في الآية 57 من سورة الكهف في قوله تعالى : (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ) . ذكر سبحانه و تعالى أثر هذا الختم على القلوب (وَإِنْ تَدْعُهُمْ) يا محمد (إِلَى الْهُدَى) أي إلى طريق الفلاح ، و هو دين الإسلام (فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا) . أي لن يوجد منهم اهتداء أبدا ، أي : لن يوجد منهم أبدا ، أي : مدة التكليف كلها البتة إن دعوتهم إلى الهدى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 414

<sup>2</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 134

<sup>3</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 417

لأنه محال منهم و تقييده بالأبدية مبالغة في انتقاء هدايتهم ، أي و مهما كررت أيها الرسول من الدعوة إلى الحق حرصاً منك على نجاتهم ، و خشية نزول البلاء بهم ، فلن يستجيبوا لك ، و لن يهتدوا بهديك ، لأن الله قد كتب عليهم الضلال بسوء أعمالهم ، و قبح طواياهم ، فأنى يفيد النصح و تجدي العظة ، و يرق القلب <sup>1</sup>.

لفظة " الأبد " هنا تدل على الزمن المطلق أو الأبدية فقد جاءت هذه الآية في قوم علم الله أنهم سيموتون على الكفر من مشركي مكة ، فقد أكد سبحانه و تعالى نفي اهتدائهم بحرف توكيد النفي و هو " لن " ، و بلفظ " أبداً " المؤكد لمعنى " لن " و بحرف الجزاء المفيد سبب الجواب على الشرط <sup>2</sup>.

و قد وردت لفظة موعده مرة أخرى في الآية 58 من سورة الكهف في قوله تعالى : ( وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَّ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً ﴿٥٨﴾ ) . و المعنى هنا : أي وربك أيها الرسول غفور لذنوب عباده ، ذو رحمة واسعة بهم إذ هم أنابوا إليه ، ورجعوا إلى رحاب عفوه وجوده و كرمه ، فيرحمهم واسع الرحمات ، و يتجاوز لهم عن عظيم الخطيئات ، و لو شاء أن يؤاخذهم بما اجترحوا من المعاصي ، كإعراضهم عن آياته ، و مناصبتهم العداة لرسله ، و مجادلتهم بالباطل ، لعجل لهم العذاب في الدنيا <sup>3</sup> ، إلا أنه جعل لهم موعده وهو أجل مقدر قيل : هو عذاب الآخرة ، و قيل : يوم بدر ، فالموعده هنا اسم زمان أي لم يعجل لهم العذاب إذ لهم موعده للعذاب متأخر ، و هذا تهديد بما يحصل لهم يوم بدر .

و أكد النفي بـ : " لن " رداً على إنكارهم ، إذ هم يحسبون أنهم مفلتون من العذاب حين يرون أنه تأخر مدة طويلة ، أي لأن لا ملجأ لهم من العذاب دون وقت وعده أو مكان وعده <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص 417

<sup>2</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التتوير ، ص 356

<sup>3</sup> الشافعي ، تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 418

<sup>4</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التتوير ، ص 357

و قد تكررت لفظة " موعِد " في الآية الموالية لها و هي الآية 59 من سورة الكهف حيث قال سبحانه و تعالى : (وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۖ) . و هنا الحديث في هذه الآية عن الأمم السالفة و القرون الخالية أهلكتناهم بسبب كفرهم و عنادهم . (وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا) أي : جعلناه إلى مدة معلومة و وقت معين لا يزيد و لا ينقص أي : و كذلك أنتم أيها المشركون احذروا أن يصيبكم ما أصابهم فقد كذبتهم أشرف رسول و أعظم نبي و لستم بأعز علينا منهم ، فخافوا عذابي و نذر<sup>1</sup> . و الآية تعني أن لهلاكهم " موعِد " ، أي : وقتا معيننا لا يتأخرون عنه ، و قد اختلفت القراءات كما سبق حتى للفظه " مهلكهم " و قرأ الجمهور " لِمَهْلِكِهِمْ " بضم الميم ، و فتح اللام قال الزجاج : و فيه احتمالان أحدهما : أن يكون مصدرا مضافا إلى المفعول فيكون المعنى : و جعلنا لإهلاكهم ، و الثاني : أن يكون زمانا ، فالمعنى لوقت هلاكهم ، و قرأ حفص ، و هارون ، عن أبي بكر بفتح الميم و اللام ، و هو مصدر مثل الهلاك ، و هو مصدر مضاف إلى المفعول ، أي لإهلاكهم ، و قرأ حفص عن عاصم بفتح الميم و كسر اللام ، فيكون زمانا ، أي لوقت إهلاكهم<sup>2</sup> .

أما الآية 60 من سورة الكهف و التي يقول فيها عز و جل : (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ

لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ ۖ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۖ) (

فنجد اللفظة الزمانية حُقْب .

و الحقب - بضمتين - اسم للزمان الطويل غير منحصر المقدار ، و جمعه أحقاب و عَطْف " أمضي " على " أبلغ " بـ " أو " فصار المعطوف إحدى غايتين للإقلاع عن السير ، أي إما أن أبلغ المكان أو أمضي زمنا طويلا . و لما كان موسى لا يخامر الشك في وجود مكان هو مجمع البحرين و إلغاء طلبته عنده ، لأنه علم ذلك

<sup>1</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 135

<sup>2</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 419

بوحى من الله تعالى ، تعين أن يكون المقصود بحرف التردد تأكيد مضيّه زما يتحقق فيه الوصول إلى مجمع البحرين<sup>1</sup> .

فالمعنى لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين بسير قريب أو أسير أزمانا طويلة فإني بالغ مجمع البحرين لا محالة . و كأنه أراد بهذا تأييس - من اليأس - فتاه من محاولة رجوعهما . كما دل عليه قوله بعد : ( لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ ) [ الكهف 62 ] . أو أراد شحذ عزيمة فتاه يساويه في صحة العزم حتى يكونا على عزم متّحد<sup>2</sup> .

فقوله : (أَوْأَمْضَى حُقْبًا) أي و لو أني أسير حقبا من الزمان ، قال ابن جرير رحمه الله : « ذكر بعض أهل العلم بكلام العرب أن الحقب في لغة قيس سنة . » ثم روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال : « الحقب ثمانون سنة . » .

و قال مجاهد : « سبعون خريفا . » ، و قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : « (أَوْأَمْضَى حُقْبًا) قال : دهرا ، و قال قتادة و ابن زيد مثل ذلك . »<sup>3</sup>

و أسير " حقبا " أي : زمانا طويلا أتيقن معه فوات المطلب ، أو أسير ثمانين سنة، يعني حتى يقع ، إما بلوغ المجمع ، أو مضي الحقب ، قال الجوهري : الحقب - بالضم - ثمانون سنة ، و قال النحاس : « الذي يعرفه أهل اللغة أن الحقب و الحقبة زمان من الدهر مبهم غير محدود ، كما أن رهطا و قوما منهم غير محدود ، و جمعه أحقاب . »<sup>4</sup>

و نجد ظرف الزمان " بعد " في الآية 76 من سورة الكهف في قوله تعالى : ( قَالَ إِنْ سَأَلْتِكِ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٦٦﴾ )

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 365

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 365

<sup>3</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 135 . 136

<sup>4</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 435

خصوصاً أن ظرف الزمان " بعد " ضد " قبل " و تلزم الإضافة ، ففي هذه الآية نجد قول سيدنا موسى عليه السلام : ( قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا ) أي إن اعترضت عليك بشيء بعد هذه المرة: ( فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ) أي أعذرت إلي مرة بعد مرة ، قال ابن جرير : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا حجاج بن محمد عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحد فدعا له بدأ بنفسه ، فقال ذات يوم : >> رحمة الله علينا و على موسى لو لبث مع صاحبه لأبصر العجب و لكنه قال : إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا .<<<sup>1</sup>

و نجد الحديث مرة ثانية عن وقت غروب الشمس كما كان سابقاً في الآية 17 عن قصة أصحاب الكهف ، و كيف كانت الشمس إذا غربت تقرضهم ذات الشمال ، أما في هذه المرة " غروب الشمس " فهي في قصة ذي القرنين فنجدها في الآية 86 من سورة الكهف في قوله تعالى :

( حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقُرْآنُ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ )

أي فسلك طريقاً حتى وصل إلى أقصى ما يسلك فيه من الأرض من ناحية المغرب و هو مغرب الأرض ، و أما الوصول إلى مغرب الشمس من السماء فمتعذر ، وما يذكره أصحاب القصص و الأخبار من أنه سار في الأرض مدة ، و الشمس تغرب من ورائه ، فشيء لا حقيقة له ، و أكثر ذلك من خرافات أهل الكتاب و اختلاف زنادقتهم و كذبهم ، و قوله تعالى : ( وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ) أي رأى الشمس في منظره تغرب في البحر المحيط ، و هذا شأن كل من انتهى إلى ساحله يراها كأنها تغرب فيه و هي لا تفارق الفلك الرابع الذي هي مثبتة في لا تفارقه .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 133

<sup>2</sup> ابن كثير : المرجع السابق ، ص 138

حدثنا عمر بن ميمون أنبأنا ابن حاضر أن ابن عباس ذكر له أن معاوية بن أبي سفيان قرأ الآية التي في سورة الكهف : ( تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ ) ، قال ابن عباس لمعاوية ما نقرؤها إلا ( حَمِيَّةٌ ) ، فسأل معاوية عبد الله بن عمرو كيف نقرؤها ؟ فقال عبد الله : كما قرأتها ، قال ابن عباس : فقلت لمعاوية في بيتي نزل القرآن ، فأرسل إلى كعب . فقال له : أين تجد الشمس تغرب في التوراة ؟ . فقال له كعب : سل أهل العربية فإنهم أعلم بها ، و أما أنا فإني أجد الشمس تغرب في التوراة في ماء و طين وأشار بيده إلى المغرب . قال ابن حاضر : لو أنني عندك أفدتك بكلام تزداد فيه بصيرة في حمئة ، قال ابن عباس : و إذا ما هو ؟ قلت : فيما يؤثر من قول تبع فيما ذكر به ذا القرنين في تخلفه بالعلم و إتباعه إياه :

بلغ المشارق و المغارب يبتغي \*\*\* أسباب أمر من حكيم مرشد

فرأى مغيب الشمس عند غروبها \*\*\* في عين ذي خلب و تأط حرمد

فقال ابن عباس : ما الخلب . قلت : الطين بكلامهم . قال : فما التأط . قلت : الحمأة . قال : فما الحرمد . قلت : الأسود . و المراد بمغرب الشمس مكان مغرب الشمس من حيث يلوح الغروب من جهات المعمور من طريق غروبه أو مملكته ، و ذلك حيث يلوح أنه الأرض ورائه بحيث يبدو الأفق من جهة مستبحرة إذ ليس للشمس مغرب حقيقي إلا فيمما يلوح للتخيل و الأشبه أن يكون ذو القرنين قد بلغ بحر الخزو ، و هو بحيرة قزوين فإنها عرب بلاد الصين .

و القول في تركيب ( حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ) .

كالقول في قوله : ( فَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا <sup>ط</sup> قَالَ أَخْرَقَتَهَا لِيُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ ) [ الكهف 71 ] .<sup>1</sup> ثبت بالدليل أن الأرض كرة و أن السماء محيطة و أن الشمس في الفلك الرابع ، و كيف يعقل دخولها في عين و أيضا قال " وجد عندها قوما " و معلوم أن جلوس القوم قرب الشمس غير موجود و أيضا فالشمس أكبر من

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور: تفسير التحرير و التنوير ، ص 24

الأرض مرات كثيرة فكيف يعقل دخولها في عين من عيون الأرض و إذا ثبت هذا فنقول  
تأويل قوله تعالى : (تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ)

من وجوه :

الأول : أن ذا القرنين لما بلغ موضعا من المغرب ، لم يبق بعده شيء من  
العمارات، وجد الشمس كأنها تغرب من عين مظلمة ، إن لم يكن كذلك في الحقيقة كما أن  
راكب البحر يرى الشمس كأنها تغيب في البحر إذا لم ير الشط ، و هي في الحقيقة تغيب  
وراء البحر ، ذكر هذا التأويل الجبائي في تفسيره .

الثاني : أن للجانب الغربي من الأرض مساكن يحيط البحر بها ، فالناظر إلى الشمس  
يتخيل كأنها تغيب في تلك البحار ، و لا شك أن البحار الغربية قوية السخونة ، فهي  
حامية و هي أيضا حمئة لكثرة ما فيها من الماء و من الحمأة السوداء<sup>1</sup> . و من هذه الآية  
ذكر لقصة ذي القرنين فتبدأ قصته في الآية 86 و هي زمنيا وقت غروب الشمس ثم  
وصوله زمنيا إلى شروق الشمس .

و ذلك من خلال الآية 90 في قوله تعالى : (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ  
عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ )

أي سلك طرقا و منازل (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ) أي : موضع طلوعها ، ( وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ  
قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ) ، قال الحسن و قتادة لم يكن بينهم و بين الشمس  
سترا ، و ليس هناك سجر ، ولا جبل و لا أبنية تمنع طلوع الشمس عليهم ، لأنهم  
كانوا في مكان لا يستقر عليهم بناء ، و كانوا يكونون في أسراب لهم حتى إذا  
زالت الشمس عنهم ، خرجوا إلى معاشهم و حروثهم<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ابن عادل الحنبلي : اللباب في علوم الكتاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1998 ، الجزء  
الثاني عشر ، ص 557

<sup>2</sup> ابن عادل الحنبلي : المرجع السابق ، ص 560

و مطلع الشمس ، جهة المشرق من سلطانه و مملكته ، بلغ جهة قاسية من الشرق حيث يخال أن لا العمران وراءها ، فالمطلع مكان الطلوع .

و الظاهر أنه بلغ ساحل بحر اليابان في حدود منشوريا أو كوريا شرقا ، فوجد قوما تطلع عليهم الشمس لا يسترهم من حرها ، لا جبل فيها يستظلون بظله ، و لا شجر فيها فهي أرض مكشوفة للشمس ، و يجوز أن يكون المعنى أنهم كانوا قوما عراة فكانوا يتقون شعاع الشمس في الكهوف أو في أسراب يتخذونها في التراب ، فالمراد بالستر ما يستر الجسد ، و كانوا قد تعودوا ملاقاته حر الشمس ، ولعلمهم كانوا يتعرضون للشمس ليدفعوا عن أنفسهم ما يلاقونه من القر ليلا .<sup>1</sup>

و هذا يعني أن ذا القرنين و هو راجع من مغرب الشمس سلك طريقا موصلا إلى مشرقها ، و لكن هذا الشروق غير عاد ، أو بالأحرى كان على قوم غير عاديين فمنهم بدون ستر ، ذو القرنين وصل الموضع الذي تطلع عليه الشمس أولا من معمور الأرض . إذ لا يمكنه أن يبلغ موضع طلوع الشمس ، و قيل : مكان طلوعها ، لعدم المانع شرعا ولا عقلا من وصوله إليه .

قيل بلغه في اثني عشرة سنة ، و قيل : في أقل من ذلك ، بناء على ما ذكر من أنه سخر له السحاب و طول له الأسباب .<sup>2</sup>

كما نجد اللفظة الزمنية " يومئذ " في قصة ذي القرنين ، و ذلك في الآية 99 من سورة الكهف ، و ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فِجْمَعَتُهُمْ جَمْعًا ﴾ ( ) .

أي : سيرنا بعض يأجوج و مأجوج يوم خروجهم من السد يموج و يختلط ببعضهم الآخر من شدة الازدحام عند خروجهم لكثرتهم ، و ذلك عقب موت الدجال فينحاز عيسى عليه السلام بالمؤمنين إلى جبل الطور فرارا منهم .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 28

<sup>2</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن ، المجلد السابع عشر ، ص 35

<sup>3</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 44.43



و " يومئذ " هو يوم إتمام بناء السد المستفاد من قوله : (فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٤٧﴾ ) [ الكهف 97 ] .<sup>1</sup>

قيل : هذا عند فتح السد ، و تركنا يأجوج و مأجوج يموج بعضهم في بعض ، أي : يزدحمون كموج الماء ، و يختلط بعضهم في بعض لكثرتهم .

و قيل : هذا عند قيام الساعة يدخل الخلق بعضهم في بعض ، و يختلط إنسيهم بجنهم حيارى .

قوله : (يَوْمَئِذٍ) التنوين عوض من جملة محذوفة ، تقديرها : يومئذ جاء و عد ربي أو إذ حجز السد بينهم .<sup>2</sup>

و تتكرر نفس اللفظة (يَوْمَئِذٍ) و ذلك في الآية التي تليها مباشرة ، و هي الآية رقم 100 من سورة الكهف ، و ذلك في قوله تعالى : ( وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴿١٠٠﴾ ) .

يقول تعالى مخبرا عما يفعله بالكفار يوم القيامة أنه يعرض عليهم جهنم ، أي يبرزها لهم و يظهرها ليروا ما فيها من العذاب و النكال قبل دخولها ، ليكون ذلك أبلغ في تعجيل الهم و الحزن لهم . و في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : >> يؤتى بجهنم تقاد يوم القيامة سبعين ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك <<<sup>3</sup>.

فمناسبة هذه الآية " 100 " لما قبلها ، أن الله سبحانه و تعالى لما ذكر أنه إذا جاء يوم القيامة ينفخ في الصور لقيام الخلق من قبورهم ، بعد أن تقطعت أوصالهم و تمزقت أجسامهم ، و جمعهم في صعيد واحد للحساب و الجزاء...

<sup>1</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 40

<sup>2</sup> ابن عادل الحنبلي : اللباب في علوم الكتاب ، ص 570

<sup>3</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 144

أردف ذلك ببيان أنه إذ ذاك يبرز النار للكافرين بحيث يرونها و يسمعون لها تغيطا و زفيرا ، و في ذلك تعجيل الهم و الحزن لهم ، من قبل أنهم تعاملوا و تصاموا عن قبول الهدى و إتباع الحق ، و حسبوا أن اتخاذهم أولياء من دون الله ينجيهم من عذابه ، وأن ما عملوه من تلك الأعمال الباطلة نافع لهم ، و كل ذلك وهم و خيال ، فلا فائدة منه في ذلك اليوم و لا نقيم لهم إذ ذاك وزنا .<sup>1</sup>

و نجد في الآية 104 من سورة الكهف قوله تعالى : (الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْمٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ ) .

و هي متعلقة بالآية التي سبقتها حول نبأ الأخسرين أعمالا و يليها وصف آخر لهم في قوله : (الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيْمٌ )

و معنى خسرانهم أن مثلهم كمن يشتري سلعة يرجو منها ربحا فخرس ، و خاب سعيه ، كذلك أعمال هؤلاء الذين أتعبوا أنفسهم مع ظلالهم ، بطل جدهم و اجتهادهم في الحياة الدنيا .<sup>2</sup>

و ضلال : خطأ السبيل ، شبه سعيهم غير المثمر بالسير في طريق غير موصلية و السعي : المشي فـي شدة . و هـ هنا مجاز في العمل كما تقدم عند قوله تعالى : (وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعِيْمٌ مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ ) [ الإسراء 19 ] أي عملوا أعمالا تقربوا بها للأصنام

يحسبونها مبلغة إياهم أغراضا و قد أخطئوها ، و هم يحسبون أنهم يفعلون خيرا.<sup>3</sup>

و إسناد الضلال إلى سعيهم مجاز عقلي ، و المعنى : الذين ضلوا في سعيهم فهذا يعني أنهم عملوا بغير ما أمرهم الله به ، و ظنوا أنهم بفعلهم هذا مطيعين له ، وأنهم

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 57

<sup>2</sup> ابن عادل الحنبلي : اللباب في علوم الكتاب ، 572

<sup>3</sup> محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، ص 47.46

يحسنون صنعا ، ثم استبان لهم أنهم كانوا مخطئين ، و في ضلال مبين ، وأن سعيهم الذي سعه في الدنيا ذهب هباء ، فلم يجدهم نقيرا و لا قطميرا.<sup>1</sup>

وصولا إلى آخر لفظ زمني في سورة الكهف ، ألا و هو لفظ يوم القيامة ، و الذي نلحظه في الآية 105 من السورة في قوله تعالى : (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ) .

و يقصد بيوم القيامة ، الآخرة أو يوم الحساب ، يوم الحشر ، يوم العقاب و الثواب.

و في معنى الآية لا نتقل موازينهم لأنها خالية من الخير . قال البخاري : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، اخبرنا المغيرة ، حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : >> إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة و قال : اقرؤوا إن شئتم : ( فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ) <<. و عن يحيى بن بكير عن مغيرة بن عبد الرحمن عن ابن أبي الزناد مثله ، هكذا ذكره عن يحيى بن بكير معلقا ، و قد رواه مسلم عن ابن أبي بكر محمد بن إسحاق عن يحيى بن بكير به .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : >> يؤتى بالرجل الأكل والشروب العظيم فيوزن بالحية فلا يزنها <<.<sup>2</sup>

فهذا كله توعد لأولئك الذين كفروا بآيات الله ، إلا أن هذا التوعد معلق إلى يوم الحساب والعقاب ، ألا و هو يوم القيامة ، والذي يبعثون فيه لا يزنون شيئا .

و بهذا كانت ألفاظ الزمن في سورة الكهف تتحدث عن :

- مدة لبث أصحاب الكهف في كهفهم
- عرض كتاب المرء عليه في الآخرة ووصف المشركين يومها.
- ذكر ما يلاقيه الكفار من الوبال و النكال يوم القيامة.

<sup>1</sup> الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان ، ص 62

<sup>2</sup> ابن كثير : تفسير القرآن الكريم ، ص 145

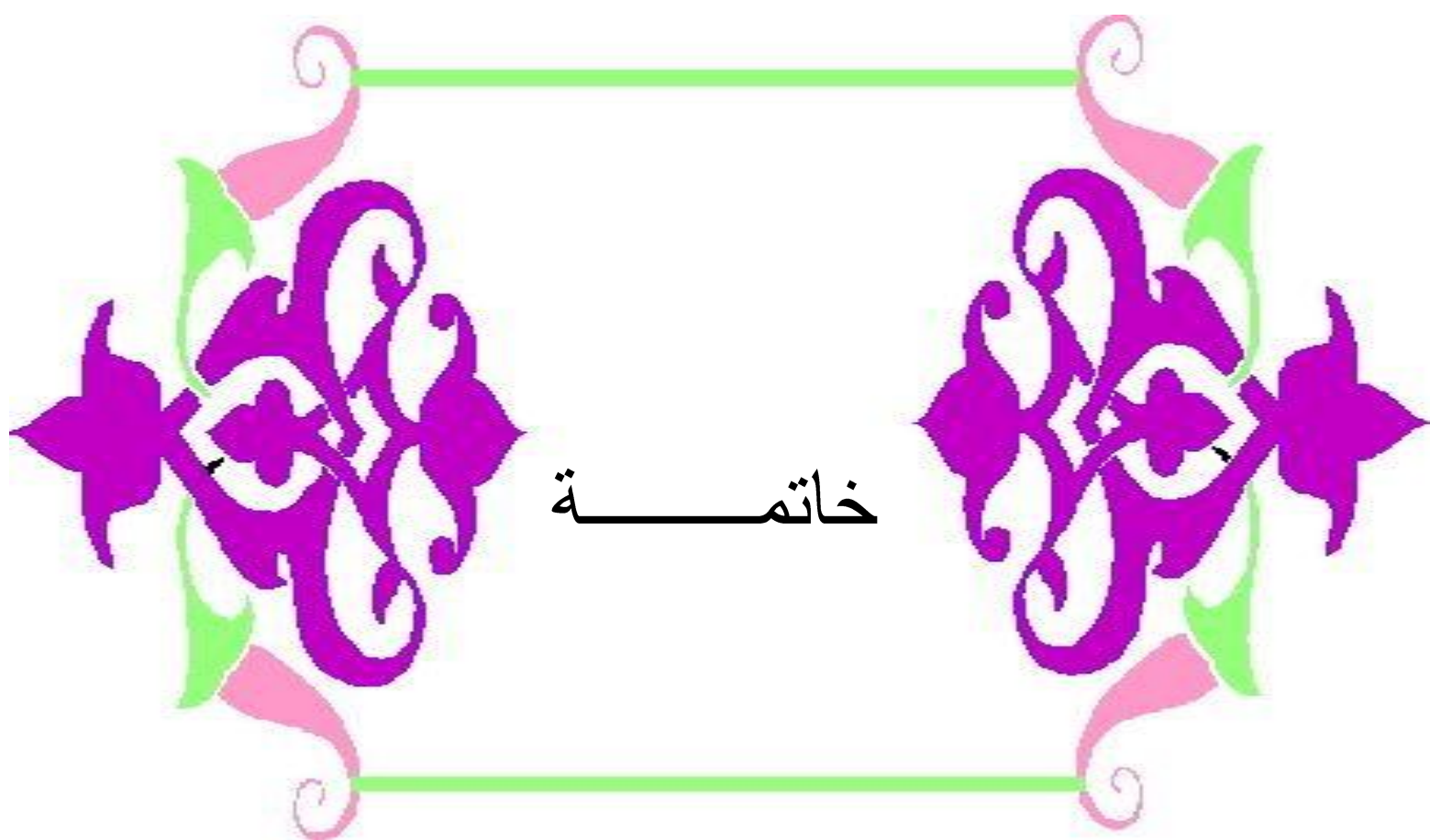
- لوم الله عز و جل رسوله صلى الله عليه و سلم بتأخر الوحي بعد أن واعد المشركين " غدا " دون أن يقول " إن شاء الله " .

### كرامة قرآنية و معجزة إلهية في سورة الكهف :

لوضع سورة الكهف على هذا الترتيب في المصحف مناسبة حسنة ألهم الله إليها أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، لما رتبوا المصحف فإنها تقارب نصف المصحف ، إذ كان في أوائلها موضع قيل هو نصف حروف القرآن و هو " التاء " من قوله تعالى : ( وَلَيَتَلَطَّفْ ) . و قيل نصف حروف القرآن هو " النون " من قوله تعالى : ( لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ) و في أثنائها ، و هو نهاية خمسة عشر جزء من أجزاء القرآن الكريم ، و ذلك نصف أجزائه و هو قوله تعالى : ( قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٦﴾ ) . فجعلت هذه السورة في مكان قرابة نصف المصحف ، و هي المفتحة بالحمد حتى يكون افتتاح النصف الثاني من القرآن الكريم بـ (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾) . كما كان افتتاح النصف الأول بـ (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾) ، و كما كان أول الربع الرابع منه تقريبا بـ : (أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) .

و هناك معجزة مبهرة في سورة الكهف تشهد على أن هذا القرآن ليس من كلام بشر ، بل هو كلام رب البشر سبحانه و تعالى <sup>1</sup> ، ففي هذه القصة يبين الله لنا أنه قد بعث أصحاب الكهف بعد 309 سنة من الرقاد ، و قد تطابق هذا العدد مع عدد كلمات قصة أصحاب الكهف و هو 309 كلمة ، حيث قمنا بالعد من كلمة " لبثوا " إلى كلمة " لبثوا " ، و لكن يتبين لنا أننا حتى لو غيرنا طريقة العد فإن العدد 309 يبقى ثابتا معجزا و شاهدا على صدق كلام الله تعالى على المشككين و المشركين به سبحانه و تعالى .

<sup>1</sup> عبد الدايم الكحيل :مقال : حقائق جديدة في إعجاز القرآن الكريم ، موقع أنترنيت : [www.kaheel7.com](http://www.kaheel7.com)



## خاتمة :

الألفاظ الزمنية في القرآن الكريم موضوع شائق و متشعب خصوصا و أن الموضوع يتعلق بالإحصاء و التصنيف و الدلالات ، فهو من المواضيع التي حظيت بعناية الكثير من الباحثين و الدارسين ، فالحديث عن القرآن الكريم و دراسته دراسة كافية وافية أمر يستظل جهود الإنسانية متضافرة حوله إلى قيام الساعة .

و لكن من خلال غوصنا في أغوار هذا الموضوع استطعنا إدراك مدى مرونة اللغة العربية ، و قدرتها الفائقة على التأقلم مع جميع السياقات و المقامات ، و هذه سمة تفتقر إليها اللغات الأخرى.

و من هنا و بعد انتهائنا من هذا الموضوع فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي :

- أن القرآن الكريم مجال جيد و مدونة محكمة لتطبيق الموضوع.
- أن الزمن و الزمان : اسم لقليل الوقت و كثيره ، الزمن و الزمان العصر و الجمع زمن و أزمان و أزمنة ، و زمن زامن : شديد.
- إن الزمن في اللغة ثلاثة أقسام : 1/ زمن الأوقات 2/ الزمن النحوي 3/ الزمن الاقتراني .
- زمن الأوقات : الذي نعبّر عنه بالأسماء و التعابير التي تحدد أوقات الزمان
- الزمن النحوي : يشمل الزمن الصرفي و يتمثل في صيغ الأفعال و الزمن السياقي.
- الزمن الاقتراني : هو زمان بين حدثين ، يفهم من الظروف الزمنية المبهمة إذا أضيفت أو اقترنت بالتركيب مثل : أبد ، قط ، عوض ...
- وصف القدمات خصائص ظروف الزمن تصنيفا يعتمد على متغيرين :  
أ/ متغير الصرف ب/ متغير استغراق المعنى.
- الظروف غير المتصرفة : هي التي يلازمها النصب على الظرفية أو شبهها.

- الظروف الزمانية المبهمة : أبدا ، قط ، عوض ، قبل ، بعد ، إذا ، إذ... .
- الظروف المتصرفة : عديدة و كثيرة إلا أنها ترد منصوبة على الظرفية، و ترد في حالات إعرابية أخرى بحسب السياق الذي ترد فيه.
- هناك عدة تصنيفات للظروف الزمنية منها تصنيف أولي :
  - 1-ظروف إشارية : أ- قوية : غدا ، أمس ، البارحة ...
  - ب- ضعيفة : قبل غد ، قبل الآن ، بعد الآن ...
  - 2-ظروف مكممة : أ- داخلية : تكتم الحدث داخليا .
  - ب- خارجية : ظروف التردد.
  - 3-ظروف علاقية : أ- شرطية : ترتب الأحداث بالشرط مثل: إذا.
  - ب- غير شرطية : قبل ، بعد ، حين ...
  - 4-ظروف مستقطبة للنفي : مثل : قط ، عوض ...
  - 5-ظروف التوقيت : أ- ظروف النوع : ليلا ، صباحا ، سحر... .
  - ب- ظروف الموقع : الاثنين ، الثلاثاء ...
  - 6-ظروف التردد : مثل : دائما و أحيانا ، و تخضع هذه الظروف لضغوط تساوقية مهمة.
- الفخر الرازي يقرر لنا حقيقة الزمان بقوله : «...إن الحركة تقدر الزمان على معنى أنها تدل على قدره بما يوجد فيه ، فالزمان بدون الحركة مجهول...» . و احتج لذلك بأمرين :
  - أولهما : الزمان يشتمل الماضي و المستقبل ، و الحركة أيضا كذلك.
  - ثانيهما : أن من لا يحس بالحركة لا يحس بالزمان كما نرى في حق أصحاب الكهف .
- الزمن عند أفلاطون مخلوق مع خلق الأجسام السماوية و حركاتها فالزمن كل متصل لا وجود له دون حركة و عالم متحرك.
- نظر الفيلسوف أرسطو إلى الزمن باهتمام بالغ حيث جعله أحد مقولاته العشر التي هي أعم أجناس الوجود.
- إخوان الصفا يعتبرون الزمان مقدار الحركة أو مدة تعدها الحركة.

- الزمن عند المتكلمين جزء من العالم يبدأ معه ، و الزمان عندهم مقياس الوجود و هو كم متصل و ليس منفصل ، كما يرون أن الله ليس في زمان.
  - فكرة الزمن عند الصوفيين هي رحلة معاناة في المجاهدة و الخلوة والذكر، فالزمن يغدو شعورا يصدر عن تحقيق الذات في الزمن المطلق اللانهائي المسجد للذات الإلهية .
  - لم يتعرض القرآن الكريم لموضوع الزمن ، شأن أعمال الفلاسفة و العلماء ، إذ يبدو المنهج القرآني حياله عاما يدعو إلى التأمل و البحث.
  - لا نجد أي ورود لكلمتي الزمن أو الزمان في القرآن الكريم ، و إنما وردت كلمات عديدة تدل على الزمن منها " السنة " مفردة و مجموعة و " الحول " مفرد و مثني...حيث وردت كلمات عديدة تدل على الزمن بمثابة ألفاظ زمنية.
  - إن الزمن من الأمور التي شغلت تفكير الإنسان منذ القدم و حاول تفسيره لأنه شيء غير مادي و لا ملموس ، و لكن الإنسان يشعر به.
  - تظهر في القرآن الكريم الأهمية البالغة للزمن واضحة في العديد من الآيات القرآنية ، فقد أقسم الله سبحانه و تعالى بالزمن في عدة آيات وسور .
  - ذكرت ألفاظ زمنية عديدة في القرآن الكريم منها " السحر " " البكرة " " الغداة " " الفجر " " الصبح " " الضحى " " الأصيل "
  - أهمية الدرس الدلالي في فهم و تحديد المعنى.
  - ضرورة الاستعانة بالاستعمال الفعلي للألفاظ في الواقع أثناء تحديد الدلالات و عدم الاقتصار على المعجم وحده في ذلك.
  - أسبقية العرب في اكتشاف دور السياق في توجيه المعنى و تحديده.
  - توصل العلماء إلى التمييز بين أربعة أنواع من السياق :
- 1-السياق اللغوي .
  - 2-السياق العاطفي الانفعالي.



3- سياق الموقف أو المقام.

4- السياق الثقافي أو الاجتماعي.

• تنظر النظرية السياقية إلى الدلالة اللغوية من خلال مجموعة من السياقات يندرج بعضها ضمن السياق اللغوي بينما يندرج البعض الآخر ضمن السياق غير اللغوي.

• للسياق دور كبير في فهم النص القرآني ، لما يمثله من أهمية في تحديد معاني القرآن الكريم و ليس أدل على ذلك ما وجد في كتب التفسير.

• الألفاظ الزمنية بعضها يشير إلى المبهم من الزمان ، و بعضها الآخر يشير إلى المحدد منه.

- اعتمد صاحب كتاب الزمان الدلالي :د/كريم زكي حسام الدين هذا التقسيم.

• الألفاظ الزمنية المبهمة تقسم إلى أربعة مجموعات دلالية هي :

أ- المجموعة الأولى : الزمان ، الدهر ، الأبد ، الأزل ، السرمد ، المسند.

ب- المجموعة الثانية : الوقت ، الحين ، الأوان ، العهد ، الحقبة ، العصر .

ت- المجموعة الثالثة : المدة ، الملاوة ، البرهة ، الفترة ، الطور ، التارة .

ث- المجموعة الرابعة : العمر ، الأمد ، الأجل ، القرن ، الأمة ، الطبقة.

• الألفاظ الزمنية المحددة و هي خمس مجموعات دلالية كما يلي :

أ- المجموعة الأولى : تشمل ألفاظ السنة و العام و الحول و الحجة و الحقبة و دلالتها.

ب- المجموعة الثانية : و تشمل ألفاظ الفصل و أسماء الفصول و دلالتها.

ت- المجموعة الثالثة : تشمل ألفاظ الشهر و أسماء الشهور و دلالتها.

ث- المجموعة الرابعة : و تشمل لفظ الأسبوع و أسماء الأيام و دلالتها.

ج-المجموعة الخامسة : و تشمل ألفاظ اليوم و النهار و أوقات الليل و النهار.

• ذكرت ألفاظ الزمن في القرآن الكريم بأعداد متفاوتة بالنسبة لكل لفظ سواء مبهم أو مقيد.

• سورة الكهف مكية و آياتها عشر و مائة ، و كلماتها ألف و خمسمائة وسبعة و ستون كلمة " 1567 " و حروفها ستة آلاف و أربعمائة وستون " 6460 " .

• أفرد الله الحديث عن قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف وحدها.

• فضل قراءة سورة الكهف أو قراءة عشر آيات الأولى و قراءة العشر الأواخر من سورة الكهف يعصم من فتنة الدجال.

• تعرضت سورة الكهف إلى أربعة قصص من روائع قصص القرآن و هي :

1-قصة أصحاب الكهف.

2-قصة سيدنا موسى مع الخضر العبد الصالح.

3-قصة ذي القرنين.

4-قصة صاحب الجنتين.

• الألفاظ الزمنية في سورة الكهف عديدة ، منها ما تكرر مثل : سنين والأبد ...و منها ما ذكر مرة واحدة مثل : يوم القيامة ، غدا ... و هناك ألفاظ عديدة لم تذكر البتة سواء ألفاظ مطلقة أو مقيدة زمنيا.

تفسير و دلالات هاته المفردات الموجودة في سورة الكهف كثير و كثير جدا بكثرة كتب التفاسير ، إلا أن دلالات المفردات متفاوتة بين هذا التفسير وذاك إلا أنها تتشابه كثيرا مثلا : في مدى بقاء الفتية في الكهف " ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعا " .

ملحق :

الألفاظ الزمنية

الواردة في سورة الكهف

في القرآن الكريم

- 1- {وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} البقرة 95
- 2- {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} النساء 57
- 3- {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا} النساء 122
- 4- {إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا} النساء 169
- 5- {قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} المائدة 24
- 6- {قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} المائدة 119
- 7- {خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} التوبة 22
- 8- {فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ} التوبة 83
- 9- {وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ} التوبة 84
- 10- {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} التوبة 100
- 11- {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ} التوبة 108
- 12- {مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا} الكهف 3
- 13- {إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا} الكهف 20
- 14- {وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا} الكهف 35
- 15- {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدِمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آدَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا} الكهف 57
- 16- {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْتَدُوا هُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} النور 4
- 17- {يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} النور 17
- 18- {لَهَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} النور 21
- 19- {لَهَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ

مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا {الأحزاب 53}

20- {خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا} {الأحزاب 65}

21- {لَبِئْسَ ظَنُّنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوِّءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا} {الفتح 12}

22- {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ} {الحشر 11}

23- {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ الْإِلَاقُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} {الممتحنة 4}

24- {وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} {الجمعة 7}

25- {يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِينِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} {التعابن 9}

26- {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا} {الطلاق 11}

27- {إِلَّا بِلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا} {الجن 23}

28- {حِزَابُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ} {البينة 8}

### السنين: 12 مرة

1- {وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ} {الأعراف 130}.

2- {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} {يونس 5}

3- {وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ} {يوسف 42}

4- {قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ} {يوسف 47}

5- {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا} {الإسراء 12}

6- {فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آدَانِهِمْ فِي الْكُهْفِ سِنِينَ عَدَدًا} {الكهف 11}

7- {لَوَلَّيْتُمْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا} {الكهف} 25

8- {إِذْ تَمْشِي أُخُنُكُ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ} {طه} 40

9- {قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ} {المؤمنون} 112

10- {قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ} {الشعراء} 18

11- {أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ} {الشعراء} 205

12- {فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ} {الروم} 4

#### الإمد: 04 مرات

1- {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ} {آل عمران} 30

2- {ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِينَ أَحْسَنَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} {الكهف} 12

3- {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} {الحديد} 16

4- {قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} {الجن} 25

#### طلوع الشمس : مرتان 02

1- {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ} {طه} 130

2- {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} {ق} 39

#### يوم : 350 + 20 مرة

1 - { مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ } { الفاتحة} 4

2 - { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ } { البقرة} 8

3 - { وَأَنْقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي فِيهَا نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } { البقرة} 48

4 - { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } { البقرة} 62

- 5 - { ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتوكُمْ أُسَارَىٰ تَفَادَوْهُمْ وَهُوَ حَرَمٌ عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ أَفْتَوْا مَن بَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } البقرة 85
- 6 - { وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } البقرة 113
- 7 - { وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } البقرة 123
- 8 - { وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } البقرة 126
- 9 - { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } البقرة 174
- 10 - { لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } البقرة 177
- 11+1 - { وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } البقرة 203
- 12 - { زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } البقرة 212
- 13 - { وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } البقرة 228
- 14 - { وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا فَتَّخْتُمُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَرْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } البقرة 232
- 15 - { فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } البقرة 249
- 16 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ } البقرة 254

17+1- { أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ { البقرة 259

18 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ { البقرة 264

19 - { وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ { البقرة 281

20 - { رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ { آل عمران 9

21 - { فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ { آل عمران 25

22 - { يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ { آل عمران 30

23 - { إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي فَتَوَقَّيْكَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ { آل عمران 55

24 - { إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { آل عمران 77

25 - { يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ { آل عمران 106

26 - { يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ { آل عمران 114

27 - { إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ النُّقَى الْجَمْعَانَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ { آل عمران 155

28 - { وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَلْ مِمْنَ يَعْلَلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ { آل عمران 161

29 - { وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النُّقَى الْجَمْعَانَ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ { آل عمران 166

30 - { وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ { آل عمران 180



- 31 - { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } آل عمران 185
- 32 - { رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ } آل عمران 194
- 33 - { وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا } النساء 38
- 34 - { وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا } النساء 39
- 35 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } النساء 59
- 36 - { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا } النساء 87
- 37 - { هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا } النساء 109
- 38 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } النساء 136
- 39 - { الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } النساء 141
- 40 - { وَإِنْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا } النساء 159
- 41 - { لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا } النساء 162
- 42+1 - { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّيِّعُ إِلَّا مَا ذَكَّبْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْوَاجِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ بَيِّنَاتٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } المائدة 3
- 43 - { الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } المائدة 5
- 44 - { وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ } المائدة 14

- 45 - { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } المائدة 36
- 46 - { وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَآلَقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ } المائدة 64
- 47 - { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } المائدة 69
- 48 - { يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ } المائدة 109
- 49 - { قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } المائدة 119
- 50 - { قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } الأنعام 12
- 51 - { قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ } الأنعام 15
- 52 - { وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ } الأنعام 22
- 53 - { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ } الأنعام 73
- 54 - { وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ } الأنعام 93
- 55 - { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ } الأنعام 128
- 56 - { يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْتُهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ } الأنعام 130
- 57 - { وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } الأنعام 141
- 58 - { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ } الأنعام 158
- 59 - { قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ } الأعراف 14

- 60 - { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } الأعراف 32
- 61+1- { الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ } الأعراف 51
- 62 - { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ } الأعراف 53
- 63 - { لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ } الأعراف 59
- 64 - { وَاسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ } الأعراف 163
- 65 - { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } الأعراف 167
- 66 - { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ } الأعراف 172
- 67+1- { وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّفَقَّى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } الأنفال 41
- 68 - { وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ } الأنفال 48
- 69 - { وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبُنُّ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } التوبة 3
- 70 - { إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ } التوبة 18
- 71 - { أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } التوبة 19
- 72 - { لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ } التوبة 25
- 73 - { قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ } التوبة 29

- 74 - { يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ } التوبة 35
- 75 - { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } التوبة 36
- 76 - { لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ } التوبة 44
- 77 - { إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ } التوبة 45
- 78 - { فَأَعْقِبَهُمْ نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ } التوبة 77
- 79 - { وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِذِّخْلَهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } التوبة 99
- 80 - { لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ } التوبة 108
- 81 - { وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْتِ بَقْرَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ } يونس 15
- 82 - { وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ لِإِنَّا تَعْبُدُونَ } يونس 28
- 83 - { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ } يونس 45
- 84 - { وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ } يونس 60
- 85 - { فَالْيَوْمَ نُنجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ } يونس 92
- 86 - { وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } يونس 93
- 87 - { وَإِنْ اسْتَعْفَرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ } هود 3
- 88 - { وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ } هود 8
- 89 - { أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ } هود 26

- 90 - { قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَقِينَ } هود 43
- 91 - { وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ } هود 60
- 92 - { وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ } هود 77
- 93 - { وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِيلَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ } هود 84
- 94 - { يَتَّقُمْ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُورُودُ } هود 98
- 95 - { وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئسَ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ } هود 99
- 96+1 - { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ } هود 103
- 97 - { يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ } هود 105
- 98 - { وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ } يوسف 54
- 99 - { قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } يوسف 92
- 100 - { مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ } إبراهيم 18
- 101 - { قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ } إبراهيم 31
- 102 - { رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ } إبراهيم 41
- 103 - { وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ } إبراهيم 42
- 104 - { وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أُولَئِكَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلِ مَا لَكُمْ مِّن زَوَالٍ } إبراهيم 44
- 105 - { يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ } إبراهيم 48
- 106 - { وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ } الحجر 35
- 107 - { قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ } الحجر 36
- 108 - { إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ } الحجر 38
- 109 - { لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ } النحل 25

- 110+1- { ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ } النحل 27
- 111 - { تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهَوَوْا وَإِيهِنَّ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } النحل 63
- 112+1- { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ } النحل 80
- 113 - { وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ } النحل 84
- 114 - { وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ } النحل 89
- 115 - { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } النحل 92
- 116 - { يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ } النحل 111
- 117 - { إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَكْتُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } النحل 124
- 118 - { وَكُلِّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا } الإسراء 13
- 119 - { اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا } الإسراء 14
- 120 - { يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا } الإسراء 52
- 121 - { وَإِنَّ مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا } الإسراء 58
- 122 - { قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِنِئْنِ أَخْرَبْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَكِنَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا } الإسراء 62
- 123 - { يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا } الإسراء 71
- 124 - { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمًى وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّا وَاهُمْ جَهَنَّمَ كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا } الإسراء 97
- 125+1- { وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لَيْسَاءَ لَوْا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا } الكهف 19
- 126 - { وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا } الكهف 47
- 127 - { وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا } الكهف 52

- 128 - { أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا } { الكهف 105
- 129 +2- { وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا } { مريم 15
- 130 - { فَكَلِمَةَ وَشَرِيحِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا } { مريم 26
- 131 +2- { وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا } { مريم 33
- 132 - { فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ } { مريم 37
- 133 +1- { أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } { مريم 38
- 134 - { وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } { مريم 39
- 135 - { يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدًّا } { مريم 85
- 136 - { وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا } { مريم 95
- 137 - { قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى } { طه 59
- 138 - { فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى } { طه 64
- 139 - { مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا } { طه 100
- 140 - { خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا } { طه 101
- 141 - { يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا } { طه 102
- 142 - { نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا } { طه 104
- 143 - { وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى } { طه 124
- 144 - { قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى } { طه 126
- 145 - { وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ } { الأنبياء 47
- 146 - { لَا يَحْرُغُهُمُ الْفَرْغُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } { الأنبياء 103
- 147 - { يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ } { الأنبياء 104
- 148 - { يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ } { الحج 2

- 149 - { ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ } { الحج 9
- 150 - { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ } { الحج 17
- 151 - { وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } { الحج 47
- 152 - { وَلَا يَرَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ } { الحج 55
- 153 - { اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ تَخْتَلِفُونَ } { الحج 69
- 154 - { ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ } { المؤمنون 16
- 155 - { لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مَنَا لَا تَتَصَرُّونَ } { المؤمنون 65
- 156 - { لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ } { المؤمنون 100
- 157 - { إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ } { المؤمنون 111
- 158 +1- { قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ } { المؤمنون 113
- 159 - { الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ } { النور 2
- 160 - { يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } { النور 24
- 161 - { رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ } { النور 37
- 162 - { أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } { النور 64
- 163 - { لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا } { الفرقان 14
- 164 - { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ } { الفرقان 17
- 165 - { يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا } { الفرقان 22
- 166 - { وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا } { الفرقان 25
- 167 - { وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا } { الفرقان 27
- 168 - { يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا } { الفرقان 69
- 169 - { فَجَمَعَ السَّحَرَةَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ } { الشعراء 38



- 170 - { وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ } الشعراء 82
- 171 - { وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ } الشعراء 87
- 172 - { يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ } الشعراء 88
- 173 - { إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ } الشعراء 135
- 174 - { قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ } الشعراء 155
- 175 - { وَلَا تَمْسُوْهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ } الشعراء 156
- 176 - { فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ } الشعراء 189
- 177 - { وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ } النمل 83
- 178 - { وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَهُ دَاخِرِينَ } النمل 87
- 179 - { وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ } القصص 41
- 180 - { وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ } القصص 42
- 181 - { أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ } القصص 61
- 182 - { وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ } القصص 62
- 183 - { وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ } القصص 65
- 184 - { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ } القصص 71
- 185 - { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ } القصص 72
- 186 - { وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ } القصص 74
- 187 - { وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ لَا تَمَسُّهُمْ فِي يَوْمٍ تَخْلَقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَمَا تُخْلَقُ أَوْ تَبْتَئُونَ } العنكبوت 13
- 188 - { وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ } العنكبوت 25
- 189 - { وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } العنكبوت 36
- 190 - { يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } العنكبوت 55

- 191 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ } الروم 12
- 192 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُونَ } الروم 14
- 193 - { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ } الروم 43
- 194 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ } الروم 55
- 195 +1 - { وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنُوزٌ لَّا تَعْلَمُونَ } الروم 56
- 196 - { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ } لقمان 33
- 197 - { يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ } السجدة 5
- 198 - { فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } السجدة 14
- 199 - { إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } السجدة 25
- 200 - { قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ } السجدة 29
- 201 - { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } الأحزاب 21
- 202 - { تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا } الأحزاب 44
- 203 - { يَوْمَ تَقَلَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ } الأحزاب 66
- 204 - { قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ } سبأ 30
- 205 - { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهُولَاءُ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ } سبأ 40
- 206 - { فَالْيَوْمَ لَّا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ } سبأ 42
- 207 - { إِنْ تَدْعُوهُمْ لَّا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ } فاطر 14
- 208 - { فَالْيَوْمَ لَّا تَنْظُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } يس 54
- 209 - { إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ } يس 55
- 210 - { وَامْتَأَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ } يس 59
- 211 - { اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ } يس 64

- 212 - { الْيَوْمَ نَخْتُمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } يس 65
- 213 - { وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ } الصافات 20
- 214 - { هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ } الصافات 21
- 215 - { بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ } الصافات 26
- 216 - { اللَّبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ } الصافات 144
- 217 - { وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ } ص 16
- 218 - { يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ } ص 26
- 219 - { هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ } ص 53
- 220 - { وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ } ص 78
- 221 - { قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ } ص 79
- 222 - { إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ } ص 81
- 223 - { قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ } الزمر 13
- 224 - { فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِّنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ } الزمر 15
- 225 - { أَفَمَن يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ } الزمر 24
- 226 - { ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ } الزمر 31
- 227 - { وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ } الزمر 47
- 228 - { وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ } الزمر 60
- 229 - { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ } الزمر 67
- 230 - { وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ } الزمر 71
- 231 - { رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ } غافر 15

- 232 +1- { يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ } ا غافر 16
- 233 +1- { الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ } غافر 17
- 234 - { وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطْمِينٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ } غافر 18
- 235 - { وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ } غافر 27
- 236 - { يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ بَأْسِ اللَّهِ إِنَّ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ } غافر 29
- 237 - { وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ } غافر 30
- 238 - { وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ } غافر 32
- 239 - { يَوْمَ تُولُونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ } غافر 33
- 240 - { النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ } غافر 46
- 241 - { وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ } غافر 49
- 242 - { إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ } غافر 51
- 243 - { يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ } غافر 52
- 244 - { قُلْ أَنْتُمْ لَنْتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ } فصلت 9
- 245 - { فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ } فصلت 12
- 246 - { وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ } فصلت 19
- 247 - { إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرًا أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } فصلت 40
- 248 - { إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ } فصلت 47
- 249 - { وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبِّبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ } الشورى 7
- 250 - { وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ } الشورى 45

- 251 - { اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمًا لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّالٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ { الشورى 47
- 252 - { وَلَنْ يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَلَمْتُمْ أَنْكُم فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ { الزخرف 39
- 253 - { فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْبِيمِ { الزخرف 65
- 254 - { يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ { الزخرف 68
- 255 - { فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ { الزخرف 83
- 256 - { فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ { الدخان 10
- 257 - { يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ { الدخان 16
- 258 - { إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ { الدخان 40
- 259 - { يَوْمَ لَّا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ { الدخان 41
- 260 - { وَأَتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ { الجاثية 17
- 261 - { قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ { الجاثية 26
- 262 - { وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ { الجاثية 27
- 263 - { وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ { الجاثية 28
- 264 +1 - { وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ { الجاثية 34
- 265 - { ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَّا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ { الجاثية 35
- 266 - { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ { الأحقاف 5
- 267 +1 - { وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ { الأحقاف 20
- 268 - { وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ { الأحقاف 21
- 269 - { وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ { الأحقاف 34
- 270 - { فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَعَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ { الأحقاف 35

- 271 - { وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ } ق 20
- 272 - { لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ } ق 22
- 273 - { يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ } ق 30
- 274 - { ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ } ق 34
- 275 - { وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ } ق 41
- 276 - { يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ } ق 42
- 277 - { يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ } ق 44
- 278 - { يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ } الذاريات 12
- 279 - { يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ } الذاريات 13
- 280 - { فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ } الذاريات 60
- 281 - { يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا } الطور 9
- 282 - { يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً } الطور 13
- 283 - { فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ } الطور 45
- 284 - { يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } الطور 46
- 285 - { فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نَّكُرٍ } القمر 6
- 286 - { مُهْطِعِينَ إِلَىٰ الدَّاعِ يَقُولُ الْكَاْفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ } القمر 8
- 287 - { إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ } القمر 19
- 288 - { يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ } القمر 48
- 289 - { يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ } الرحمن 29
- 290 - { لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ } الواقعة 50
- 291 - { هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ } الواقعة 56
- 292 - { يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } الحديد 12

- 293 - { يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِبْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ } الحديد 13
- 294 - { فَالْيَوْمَ لَأَ يُؤْخَذَ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَمَّا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْاكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } الحديد 15
- 295 - { يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ } المجادلة 6
- 296 - { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يُكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } المجادلة 7
- 297 - { يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ } المجادلة 18
- 298 - { لَأَ تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } المجادلة 22
- 299 - { لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } الممتحنة 3
- 300 - { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ } الممتحنة 6
- 301 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } الجمعة 9
- 302 - { يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } التغابن 9
- 303 - { فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا } الطلاق 2
- 304 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَ تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } التحريم 7
- 305 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } التحريم 8
- 306 - { أَنْ لَأَ يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينًا } القلم 24
- 307 - { أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ } القلم 39
- 308 - { يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ } القلم 42

- 309 - { فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ } الحاقة 35
- 310 - { تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ } المعارج 4
- 311 - { يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ } المعارج 8
- 312 - { وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ } المعارج 26
- 313 - { فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ } المعارج 42
- 314 - { يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوْفَضُونَ } المعارج 43
- 315 - { خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذَلَّةً ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ } المعارج 44
- 316 - { يَوْمَ تَرُجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا } المزمل 14
- 317 - { فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا } المزمل 17
- 318 - { وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ } المدثر 46
- 319 - { لَأَأْتِئُنَّكُمْ فِي الْبَيْتِ الْقِيَامَةِ } القيامة 1
- 320 - { يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ } القيامة 6
- 321 - { يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا } الإنسان 7
- 322 - { إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا } الإنسان 10
- 323 - { فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا } الإنسان 11
- 324 - { إِنَّ هَؤُلَاءِ لِحَبِيبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا } الإنسان 27
- 325 - { لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ } المرسلات 12
- 326 - { لِيَوْمِ الْفَصْلِ } المرسلات 13
- 327 - { وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ } المرسلات 14
- 328 - { هَذَا يَوْمٌ لَّا يَنْطِقُونَ } المرسلات 35
- 329 - { هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ } المرسلات 38
- 330 - { إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا } النبأ 17
- 331 - { يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا } النبأ 18



- 332 - { يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا } النبأ 38
- 333 - { ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَأْسًا } النبأ 39
- 334 - { إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا } النبأ 40
- 335 - { يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجَافَةُ } النازعات 6
- 336 - { يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى } النازعات 35
- 337 - { كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا } النازعات 46
- 338 - { يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ } عبس 34
- 339 - { يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ } الإفطار 15
- 340 - { وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ } الإفطار 17
- 341 - { ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ } الإفطار 18
- 342 - { يَوْمَ لَّا تَمَلِّكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ } الإفطار 19
- 343 - { لِيَوْمٍ عَظِيمٍ } المطففين 5
- 344 - { يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ } المطففين 6
- 345 - { الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ } المطففين 11
- 346 - { فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ } المطففين 34
- 347 - { وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ } البروج 2
- 348 - { يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ } الطارق 9
- 349 - { أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ } البلد 14
- 350 - { يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْنُوتِ } القارعة 4

#### يومئذ : 69 مرة

- 1 - { وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ } آل عمران 167
- 2 - { يَوْمئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا } النساء 42
- 3 - { مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ } الأنعام 16

- 4 - { وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } الأعراف 8
- 5 - { وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } الأنفال 16
- 6 - { فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ } هود 66
- 7 - { وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ } إبراهيم 49
- 8 - { وَالْقَوْمَ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ } النحل 87
- 9 - { وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا } الكهف 99
- 10 - { وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا } الكهف 100
- 11 - { يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا } طه 102
- 12 - { يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا } طه 108
- 13 - { يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا } طه 109
- 14 - { الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ } الحج 56
- 15 - { فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ } المؤمنون 101
- 16 - { يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ } النور 25
- 17 - { يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا } الفرقان 22
- 18 - { أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا } الفرقان 24
- 19 - { الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا } الفرقان 26
- 20 - { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ } النمل 89
- 21 - { فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ } القصص 66
- 22 - { فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ } الروم 4
- 23 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفَرُونَ } الروم 14
- 24 - { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ } الروم 43
- 25 - { فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ } الروم 57
- 26 - { فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ } الصافات 33

- 27 - { وَفِيهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } غافر 9
- 28 - { اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ } الشورى 47
- 29 - { الْآخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ } الزخرف 67
- 30 - { وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِنُدِ يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ الْمُطْلُونَ } الجاثية 27
- 31 - { فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } الطور 11
- 32 - { فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ } الرحمن 39
- 33 - { فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ } الحاقة 15
- 34 - { وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ } الحاقة 16
- 35 - { وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ } الحاقة 17
- 36 - { يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ } الحاقة 18
- 37 - { يُبَصِّرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِنَبِيِّهِ } المعارج 11
- 38 - { فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ } المدثر 9
- 39 - { يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيَّنَ الْمَقَرُّ } القيامة 10
- 40 - { إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ } القيامة 12
- 41 - { يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ } القيامة 13
- 42 - { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ } القيامة 22
- 43 - { وَوَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ } القيامة 24
- 44 - { إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ } القيامة 30
- 45 - { وَبَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 15
- 46 - { وَبَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 19
- 47 - { وَبَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 24
- 48 - { وَبَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 28
- 49 - { وَبَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 34

- 50 - { وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 37
- 51 - { وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 40
- 52 - { وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 45
- 53 - { وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 47
- 54 - { وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المرسلات 49
- 55 - { قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ } النزاعات 8
- 56 - { لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ } عبس 37
- 57 - { وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْقَرَةٌ } عبس 38
- 58 - { وَوَجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَلِيهَا غَبِرَةٌ } عبس 40
- 59 - { يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ } الإفطار 19
- 60 - { وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ } المطفيين 10
- 61 - { كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ } المطفيين 15
- 62 - { وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ } الغاشية 2
- 63 - { وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ } الغاشية 8
- 64 - { وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى } الفجر 23
- 65 - { فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ } الفجر 25
- 66 - { يَوْمَئِذٍ تَحْدُثُ أَخْبَارَهَا } الزلزلة 4
- 67 - { يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَسْتَاتًا لِّيُرَوَّاْ أَعْمَالَهُمْ } الزلزلة 6
- 68 - { إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ } العاديات 11
- 69 - { ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ } النكاثر 8

#### الساعة: 43 + 01 مرة

- 1 - { قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ } الأعراف 31
- 2 - { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } الأنعام 40

- 3 - { وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ } { الأعراف 34
- 4 - { يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } { الأعراف 187
- 5 - { لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ } { التوبة 117
- 6 - { وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ } { يونس 45
- 7 - { قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ } { يونس 49
- 8 - { أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } { يوسف 107
- 9 - { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ } { الحجر 85
- 10 - { وَلَوْ يُوَاقِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ } { النحل 61
- 11 - { وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } { النحل 77
- 12 - { وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا } { الكهف 21
- 13 - { وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا } { الكهف 36
- 14 - { قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا } { مريم 75
- 15 - { إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ } { طه 15
- 16 - { الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ } { الأنبياء 49
- 17 - { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } { الحج 1
- 18 - { وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ } { الحج 7
- 19 - { وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ } { الحج 55
- 20 - { بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا } { الفرقان 11

- 21 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ } الروم 12
- 22 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّبُ نَفَرًا مِّنْهُمْ } الروم 14
- 23 - { وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ } الروم 55
- 24 - { إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } لقمان 34
- 25+1 - { يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا } الأحزاب 63
- 26 - { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } سبأ 3
- 27 - { قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ } سبأ 30
- 28 - { النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ } غافر 46
- 29 - { إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ } غافر 59
- 30 - { إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَانُكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ } فصلت 47
- 31 - { وَلَمَّا آدَفْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَمَّا رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ } فصلت 50
- 32 - { اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ } الشورى 17
- 33 - { يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ } الشورى 18
- 34 - { وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ } الزخرف 61
- 35 - { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } الزخرف 66
- 36 - { وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } الزخرف 85
- 37 - { وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمَذِّبُ يُخَسِّرُ الْمُبْطِلُونَ } الجاثية 27
- 38 - { وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَأْتِيَةٌ فِيهَا فُلْتَمَّ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَبِقِينَ } الجاثية 32
- 39 - { فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَعَلَّ بِهَلْكَ الْفَاسِقُونَ } الأحقاف 35

40 - { فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ } محمد 18

41- {اقتربت الساعة وانشق القمر} القمر 1

42- {هل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر} القمر 46

43- {يسألونك عن الساعة أيان مرساها} النازعات 42

#### الغد : 05 مرات

1 - { أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنما له لحافظون } يوسف 12

2 - { ولما تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا } الكهف 23

3 - { إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير } لقمان 34

4 - { سيعلمون غدا من الكذاب الأشر } القمر 26

5 - { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعدو اتقوا الله إن الله خبير بما تعملون } الحشر 18

#### الغداة : 02 مرات

1 - { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فطردهم فتكون من الظالمين } الأنعام 52

2 - { واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً } الكهف 28

#### غدو : 05 مرات

1 - { واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين } الأعراف 205

2 - { ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال } الرعد 15

3 - { في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال } النور 36

4 - { ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يرغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير } سبأ 12

5 - { النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب } غافر 46

#### عقب : 07 + 01 مرات

- 1 - { فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ } التوبة 77
- 2 - { وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ } الرعد 22
- 3 - { سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ } الرعد 24
- 4 - { مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ } الرعد 35
- 5 - { وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ } الرعد 42
- 6 - { هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا } الكهف 44
- 7 - { وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا } الشمس 15

#### موعد : 13 مرة

- 1 - { وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَاها إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ } التوبة 114
- 2 - { أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ } هود 17
- 3 - { قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ } هود 81
- 4 - { وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ } الحجر 43
- 5 - { وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا } الكهف 48
- 6 - { وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِقًا } الكهف 58
- 7 - { وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا } الكهف 59
- 8 - { فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوِيًّا } طه 58
- 9 - { قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْسِرَ النَّاسُ ضُحًى } طه 59
- 10 - { فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي } طه 86
- 11 - { قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرِيُّ } طه 87



12 - { قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا } طه 97

13 - { بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ } القمر 46

### مغرب: 08 مرات

1- { وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } البقرة 115

2 - { سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ مَا وَلَاهُمْ عَنِ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } البقرة 142

3 - { لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ } البقرة 177

4 - { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } البقرة 258

5 - { حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا } الكهف 86

6 - { قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ } الشعراء 28

7 - { رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ } الرحمن 17

8 - { رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا } المزمل 9

### مطلع: 02 مرات

1 - { حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا } الكهف 90

2 - { سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ } القدر 5

### الحياة الدنيا : 61 + 1 مرة

1 - { ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُ أُسَارَىٰ تَفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } البقرة 85

- 2 - { أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } البقرة 86
- 3 - { وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ } البقرة 204
- 4 - { زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } البقرة 212
- 5 - { زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ } آل عمران 14
- 6 - { مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ } آل عمران 117
- 7 - { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } آل عمران 185
- 8 - { فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا } النساء 74
- 9 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا } النساء 94
- 10 - { هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا } النساء 109
- 11 - { وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } الأنعام 32
- 12 - { وَدَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَن تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّن حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ } الأنعام 70
- 13 - { يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ } الأنعام 130
- 14 - { قُلْ مَن حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } الأعراف 32
- 15 - { الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ } الأعراف 51
- 16 - { إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِنًا لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ } الأعراف 152

- 17 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ } التوبة 38
- 18 - { فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ } التوبة 55
- 19 - { إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ } يونس 7
- 20 - { فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } يونس 23
- 21 - { إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } يونس 24
- 22 - { لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } يونس 64
- 23 - { وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ } يونس 88
- 24 - { فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ } يونس 98
- 25 - { مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسِرُونَ } هود 15
- 26+1 - { اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ } الرعد 26
- 27 - { لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ } الرعد 34
- 28 - { الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ } إبراهيم 3
- 29 - { يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ } إبراهيم 27
- 30 - { ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ } النحل 107
- 31 - { وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمَنْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا } الكهف 28
- 32 - { وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا } الكهف 45

- 33 - { الْمَالُ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً } { الكهف 46
- 34 - { الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا } { الكهف 104
- 35 - { قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا } طه 72
- 36 - { وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَرْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ } طه 131
- 37 - { وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ } { المؤمنون 33
- 38 - { وَلَيْسَتَعْتَفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا لَّا تَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } { النور 33
- 39 - { وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } { القصص 60
- 40 - { أَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ } { القصص 61
- 41 - { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ } { القصص 79
- 42 - { وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أُوتَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ } { العنكبوت 25
- 43 - { وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } { العنكبوت 64
- 44 - { يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ } { الروم 7
- 45 - { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ } { لقمان 33
- 46 - { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَرْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعَنَّ وَأُسْرِحُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا } { الأحزاب 28
- 47 - { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ } { فاطر 5
- 48 - { فَأَذَّاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } { الزمر 26
- 49 - { يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ } { غافر 39
- 50 - { إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ } { غافر 51

51 - { فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدْرِقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ } فصلت 16

52 - { نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ } فصلت 31

53 - { فَمَا أوتَيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ } الشورى 36

54 - { أَمْهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْحَبًا وَسُلْحَبًا رَّحِمَتٌ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } الزخرف 32

55 - { وَرَخِرْفًا وَإِن كُنتُمْ لَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ } الزخرف 35

56 - { ذَلِكَ بِأَنَّكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَغَرَبْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَبُونَ } الجاثية 35

57 - { إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِن تَوَمَّنُوا وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ } محمد 36

58 - { فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا } النجم 29

59 - { اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَرِيْنَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَعْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } الحديد 20

60 - { وَآثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } النازعات 38

61 - { بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا } الأعلى 16

### حقب : مرة واحدة

1 - { وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا } الكهف 60

### القيامة : 70 مرة

1 - { ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُواكُمْ أُسْرَىٰ فَذَاهِبُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْا مَن بَعْضُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } البقرة 85

2 - { وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } البقرة 113

3 - { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ نَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } البقرة 174

- 4 - { زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } البقرة 212
- 5 - { إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } آل عمران 55
- 6 - { إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } آل عمران 77
- 7 - { وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ } آل عمران 161
- 8 - { وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } آل عمران 180
- 9 - { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } آل عمران 185
- 10 - { رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ } آل عمران 194
- 11 - { اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا } النساء 87
- 12 - { هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا } النساء 109
- 13 - { الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } النساء 141
- 14 - { وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا } النساء 159
- 15 - { وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ } المائدة 14
- 16 - { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } المائدة 36
- 17 - { وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ } المائدة 64

- 18 - { قُلْ لَمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } الأنعام 12
- 19 - { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } الأعراف 32
- 20 - { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبَيِّنَنَّ عَلَيْنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } الأعراف 167
- 21 - { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ } الأعراف 172
- 22 - { وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ } يونس 60
- 23 - { وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } يونس 93
- 24 - { وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ } هود 60
- 25 - { يَفْقَهُمْ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُورَدُ } هود 98
- 26 - { وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنْسِ الرَّقْدِ الْمَرْفُودُ } هود 99
- 27 - { لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِمَّنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ } النحل 25
- 28 - { ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ } النحل 27
- 29 - { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } النحل 92
- 30 - { إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } النحل 124
- 31 - { وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا } الإسراء 13
- 32 - { وَإِنَّ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا } الإسراء 58
- 33 - { قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنِ أَخَّرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَحْتَكِنَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا } الإسراء 62

- 34 - { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عُمِيًّا } وَبُكْمًا وَصَمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا { الإسراء 97
- 35 - { أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا } { الكهف 105
- 36 - { وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا } { مريم 95
- 37 - { مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا } { طه 100
- 38 - { خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا } { طه 101
- 39 - { وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى } { طه 124
- 40 - { وَتَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ } { الأنبياء 47
- 41 - { ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ } { الحج 9
- 42 - { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ } { الحج 17
- 43 - { اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } { الحج 69
- 44 - { ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُنْعَمُونَ } { المؤمنون 16
- 45 - { يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا } { الفرقان 69
- 46 - { وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ } { القصص 41
- 47 - { وَأَنْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ } { القصص 42
- 48 - { أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ } { القصص 61
- 49 - { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ } { القصص 71
- 50 - { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ } { القصص 72
- 51 - { وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّأَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ } { العنكبوت 13
- 52 - { وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ } { العنكبوت 25



- 53 - { إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } السجدة 25
- 54 - { إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ }  
فاطر 14
- 55 - { فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ }  
الزمر 15
- 56 - { أَمَنْ يَنْقِي بوجهه سوء العذاب يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ } الزمر 24
- 57 - { ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ } الزمر 31
- 58 - { وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ } الزمر 47
- 59 - { وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ } الزمر 60
- 60 - { وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ } الزمر 67
- 61 - { إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَبْرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } فصلت 40
- 62 - { وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ } الشورى 45
- 63 - { وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } الجاثية 17
- 64 - { قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } الجاثية 26
- 65 - { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ } الأحقاف 5
- 66 - { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }  
المجادلة 7
- 67 - { لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } الممتحنة 3
- 68 - { أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ } القلم 39
- 69 - { لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ } القيامة 1

## قيل: 236 + 01 مرة

- 1 - { وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ } { البقرة 4
- 2 - { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } { البقرة 21
- 3 - { وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالَُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } { البقرة 25
- 4 - { وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ } { البقرة 89
- 5 - { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيكْفرونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } { البقرة 91
- 6 - { أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ } { البقرة 108
- 7 - { وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ } { البقرة 118
- 8 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } { البقرة 183
- 9 - { لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ إِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ } { البقرة 198
- 10 - { أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّطُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ } { البقرة 214
- 11 - { وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلنَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } { البقرة 237
- 12 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ } { البقرة 254
- 13 - { لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } { البقرة 286

- 14 - { من قَبْلِ هُدَىٰ لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ } آل عمران 4
- 15 - { كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ } آل عمران 11
- 16- { كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } آل عمران 93
- 17 - { فَذَخَلْتُ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ } آل عمران 137
- 18 - { وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَلْقَاهُ فَنَقُوهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ } آل عمران 143
- 19 - { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ } آل عمران 144
- 20- { لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } آل عمران 164
- 21 - { الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدَ إِلَيْنَا الْأَلَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَنَا بَقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } آل عمران 183
- 22 - { فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ } آل عمران 184
- 23- { لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ } آل عمران 186
- 24 - { يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } النساء 26
- 25- { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا } النساء 47
- 26 - { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا } النساء 60
- 27 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا } النساء 94
- 28 - { وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا } النساء 131
- 29 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا } النساء 136

- 30 - { وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا } النساء 159
- 31 - { لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا } النساء 162
- 32 - { وَرَسُولًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرَسُولًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا } النساء 164
- 33 - { الْيَوْمَ أَحْلَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلًّا لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } المائدة 5
- 34 - { إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } المائدة 34
- 35 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ } المائدة 57
- 36 - { قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُمُونَ مِمَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ } المائدة 59
- 37 - { مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤفَكُونَ } المائدة 75
- 38 - { قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ } المائدة 77
- 39 - { قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ } المائدة 102
- 40 - { أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ } الأنعام 6
- 41 - { وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكُمْ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ } الأنعام 10
- 42 - { بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ } الأنعام 28
- 43 - { وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبِرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِإِ الْمُرْسَلِينَ } الأنعام 34
- 44 - { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ } الأنعام 42
- 45 - { وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ } الأنعام 84

- 46 - { سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ { الأنعام 148
- 47 - { أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ عَلَيَّ طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ { الأنعام 156
- 48- { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُمْتَنِرُونَ { الأنعام 158
- 49 - { قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَادِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ { الأعراف 38
- 50 - { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ { الأعراف 53
- 51 - { تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ { الأعراف 101
- 52 - { قَالَ فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنَىٰ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ { الأعراف 123
- 53 - { قَالُوا أَوْزِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ { الأعراف 129
- 54 - { وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ { الأعراف 155
- 55 - { أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ { الأعراف 173
- 56 - { كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ { الأنفال 52
- 57 - { كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ { الأنفال 54
- 58 - { وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ { الأنفال 71
- 59 - { وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ بْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ { التوبة 30
- 60- { لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ { التوبة 48

- 61 - { إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ } التوبة 50
- 62 - { كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } التوبة 69
- 63 - { أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ } التوبة 70
- 64 - { وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِشَهَادَاتِهِمْ لَكَادِبُونَ } التوبة 107
- 65 - { وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونََ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ } يونس 13
- 66 - { قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } يونس 16
- 67 - { بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلَمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ } يونس 39
- 68 - { ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ } يونس 74
- 69 - { الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ } يونس 91
- 70 - { فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ } يونس 94
- 71 - { فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ } يونس 102
- 72 - { أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ } هود 17
- 73 - { تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ } هود 49
- 74 - { قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ } هود 62
- 75 - { وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْقِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ } هود 78

- 76 - { فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ } هود 109
- 77 - { فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنَهُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ } هود 116
- 78 - { نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ } يوسف 3
- 79 - { وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } يوسف 6
- 80 - { قَالَ لَا يَا تُوتَمِكُمْ طَعَامٌ تَرْزُقَانِي إِلَّا نَبَأْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ } يوسف 37
- 81 - { قَالَ هَلْ أَمِنَكُمُ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَافِظٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } يوسف 64
- 82 - { فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِمَّنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ } يوسف 76
- 83 - { قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ } يوسف 77
- 84 - { فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ } يوسف 80
- 85 - { وَرَفَعَ أَبُوبِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ } يوسف 100
- 86+1 - { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ } يوسف 109
- 87 - { وَبَسَّطْنَا لَكَ فِي السَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ } الرعد 6
- 88 - { كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَنَّوْا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ } الرعد 30
- 89 - { وَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ } الرعد 32
- 90 - { وَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ } الرعد 38

- 91 - { وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ { الرعد 42
- 92 - { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ { إبراهيم 9
- 93 - { وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلْمُزُونِي وَلَوْ مَوْأ أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { إبراهيم 22
- 94 - { قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بِنِعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ { إبراهيم 31
- 95 - { وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُلَ أُولَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ { إبراهيم 44
- 96 - { وَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَابِ الْأَوَّلِينَ { الحجر 10
- 97 - { وَالجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ { الحجر 27
- 98 - { قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ { النحل 26
- 99 - { هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ { النحل 33
- 100 - { وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ { النحل 35
- 101 - { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ { النحل 43
- 102 - { تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهَوَوْ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ { النحل 63
- 103 - { وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ { النحل 118
- 104 - { وَإِنْ مِّنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا { الإسراء 58
- 105 - { سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا { الإسراء 77
- 106 - { قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا { الإسراء 107
- 107 - { وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا { الكهف 55



- 108 - { قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِزَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا } الكهف 109
- 109 - { يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا } مريم 7
- 110 - { قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ نَكُ شَيْئًا } مريم 9
- 111 - { فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَسِيًّا } مريم 23
- 112 - { أَوْلَا يَذُكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا } مريم 67
- 113 - { وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِئِيًّا } مريم 74
- 114 - { وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ نُحِسُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا } مريم 98
- 115 - { قَالَ آمَنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدَّ عَذَابًا وَأَبْقَى } طه 71
- 116 - { وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي } طه 90
- 117 - { فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } طه 114
- 118 - { وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا } طه 115
- 119 - { أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى } طه 128
- 1210 - { فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى } طه 130
- 121 - { وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنَخْزَى } طه 134
- 122 - { مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ } الأنبياء 6
- 123 - { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } الأنبياء 7
- 124 - { أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ } الأنبياء 24
- 125 - { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ } الأنبياء 25
- 126 - { وَمَا جَعَلْنَا لِنَبَشِّرَ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ } الأنبياء 34
- 127 - { وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ } الأنبياء 41
- 128 - { وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ } الأنبياء 51

- 129 - { وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ } { الأنبياء 76
- 130 - { وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ } { الحج 42
- 131 - { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } { الحج 52
- 132 - { وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْبِكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ } { الحج 78
- 133 - { لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ } { المؤمنون 83
- 134 - { وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ } { النور 34
- 135 - { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } { النور 55
- 136 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ تَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } { النور 58
- 137 - { وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } { النور 59
- 138 - { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتُمْ بِرُؤُوسٍ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا } { الفرقان 20
- 139 - { قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَأَلْصَقُنَّكُمْ أَجْمَعِينَ } { الشعراء 49
- 140 - { قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ } { النمل 38
- 141 - { قَالَ عَفْرَيْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ } { النمل 39
- 142 - { قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ } { النمل 40
- 143 - { فَلَمَّا جَاءَتْ قَيْلٌ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوْتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ } { النمل 42
- 144 - { قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } { النمل 46

- 145 - { لَقَدْ وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ } النمل 68
- 146 - { وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ } القصص 12
- 147 - { وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنَا هُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } القصص 46
- 148 - { فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ } القصص 48
- 149 - { الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ } القصص 52
- 150 - { وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ } القصص 53
- 151 - { قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ } القصص 78
- 152 - { وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ } العنكبوت 3
- 153 - { وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ } العنكبوت 18
- 154 - { وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخِطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِارْتَابِ الْمُبْطِلُونَ } العنكبوت 48
- 155 - { فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ } الروم 4
- 156 - { أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ } الروم 9
- 157 - { قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ } الروم 42
- 158 - { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلُ إِنْ يَأْتِي يَوْمٌ لَّا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ } الروم 43
- 159 - { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْنَبْنَا مِنْ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ } الروم 47
- 160 +1 - { وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ } الروم 49
- 161 - { أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنَا هُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ } السجدة 3
- 162 - { أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّن الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ } السجدة 26
- 163 - { وَلَقَدْ كَانُوا عَاثِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَّا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا } الأحزاب 15

- 164 - { مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا } الأحزاب 38
- 165 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنْعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا } الأحزاب 49
- 166 - { سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا } الأحزاب 62
- 167 - { وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ } سبأ 44
- 168 - { وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ } سبأ 45
- 169 - { وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ } سبأ 53
- 170 - { وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ } سبأ 54
- 171 - { وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ } فاطر 4
- 172 - { وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ } فاطر 25
- 173 - { أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا } فاطر 44
- 174 - { أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ } يس 31
- 175 - { وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ } الصافات 71
- 176 - { كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ } ص 3
- 177 - { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ } ص 12
- 178 - { وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ } ص 16
- 179 - { وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ } الزمر 8
- 180 - { كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ } الزمر 25
- 181 - { فَذُوقُوا الْعَذَابَ مِنَ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } الزمر 50
- 182 - { وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ } الزمر 54
- 183 - { وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ } الزمر 55
- 184 - { وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ } الزمر 65

- 185 - { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ { غافر 5
- 186 - { أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ { غافر 21
- 187 - { وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن نَّبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ { غافر 34
- 188 - { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوقَىٰ مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ { غافر 67
- 189 - { مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ { غافر 74
- 190 - { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ { غافر 78
- 191 - { أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ { غافر 82
- 192 - { وَفِيضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَيْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ { فصلت 25
- 193 - { مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ { فصلت 43
- 194 - { وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنَ مَّحْيِصٍ { فصلت 48
- 195 - { كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { الشورى 3
- 196 - { اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّن نَّكِيرٍ { الشورى 47
- 197 - { أَمْ أَنْبِئَاهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ { الزخرف 21
- 198 - { وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُّقْتَدُونَ { الزخرف 23
- 199 - { وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا أَعْلَمْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبُدُونَ { الزخرف 45
- 200 - { وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ { الدخان 17
- 201 - { أَلَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ { الدخان 37

- 202 - { قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } الأحقاف 4
- 203 - { وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ } الأحقاف 12
- 204 - { وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَلِدِيهِ أَفٍّ لَّكُمَا اتَّعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلِكَ آمِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ } الأحقاف 17
- 205 - { أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ } الأحقاف 18
- 206 - { أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا } محمد 10
- 207 - { سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَقْهَوْنَ إِلَّا قَلِيلًا } الفتح 15
- 208 - { قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤَيِّدُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } الفتح 16
- 209 - { سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا } الفتح 23
- 210 - { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ } ق 12
- 211 - { وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ } ق 36
- 212 - { فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ } ق 39
- 213 - { أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ } الذاريات 16
- 214 - { وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ } الذاريات 46
- 215 - { كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ } الذاريات 52
- 216 - { قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ } الطور 26
- 217 - { إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ } الطور 28
- 218 - { وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى } النجم 52
- 219 - { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ } القمر 9
- 220 - { فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ إِسْنٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ } الرحمن 56
- 221 - { لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ إِسْنٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ } الرحمن 74

- 222 - { إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ } الواقعة 45
- 223 - { وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُتَفَقَّحُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مَنِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } الحديد 10
- 224 - { أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ } الحديد 16
- 225 - { مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ } الحديد 22
- 226 - { وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } المجادلة 3
- 227 - { فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ } المجادلة 4
- 228 - { إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ } المجادلة 5
- 229 - { وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالِأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِثُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْحَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } الحشر 9
- 230 - { كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } الحشر 15
- 231 - { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } الجمعة 2
- 232 - { وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ } المنافقون 10
- 233 - { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } التغابن 5
- 234 - { وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ } الملك 18
- 235 - { وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ } الحاقة 9
- 236 - { إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } نوح 1

- 1 - { الَّذِينَ يَفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ } البقرة 27
- 2 - { وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ } البقرة 51
- 3 - { ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } البقرة 52
- 4 - { ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } البقرة 56
- 5 - { ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ } البقرة 64
- 6 - { ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } البقرة 74
- 7 - { أَفَنَظْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرَفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ } البقرة 75
- 8 - { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ } البقرة 87
- 9 - { وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ } البقرة 92
- 10 - { وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } البقرة 109
- 11 - { وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ اتِّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ } البقرة 120
- 12 - { أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ } البقرة 133
- 13 - { وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ } البقرة 145
- 14 - { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ } البقرة 159
- 15 - { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } البقرة 164



16 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٍ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ } البقرة: 178

17 - { فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } البقرة: 181

18 - { فَإِن زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءتْكُمُ النِّبَيَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } البقرة: 209

19 - { سَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُم مِّن آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } البقرة: 211

20 - { كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءتَهُمُ النِّبَيَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } البقرة: 213

21 - { فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ } البقرة: 230

22 - { أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلَكًا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } البقرة: 246

23+1 - { تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَنبَأَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ النِّبَيَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءتَهُمُ النِّبَيَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ } البقرة: 253

24 - { أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } البقرة: 259

25 - { رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ } آل عمران: 8

26 - { إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ } آل عمران: 19

27 - { فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ } آل عمران: 61

28 - { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } آل عمران: 65

29 - { وَلَا يَأْمُرْكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } آل عمران: 80

- 30 - { فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } آل عمران 82
- 31 - { كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } آل عمران 86
- 32 - { إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } آل عمران 89
- 33 - { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ } آل عمران 90
- 34 - { فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } آل عمران 94
- 35 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ } آل عمران 100
- 36 - { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } آل عمران 105
- 37 - { يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ } آل عمران 106
- 38 - { وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تحَسَّنْتُمْ بِإِيْمَانِهِمْ بِإِيْمَانِهِمْ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ } آل عمران 152
- 39 - { ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نِعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ } آل عمران 154
- 40 - { إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ } آل عمران 160
- 41 - { الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ } آل عمران 172
- 42 - { يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا } النساء 11
- 43+2 - { وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كِلَاهُمَا أَوْ امْرَأَةٌ وَوَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ } النساء 12

- 44 - { وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا } النساء 24
- 45 - { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا } النساء 115
- 46 - { يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا } النساء 153
- 47 - { إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا } النساء 163
- 48 - { رَسُولًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا } النساء 165
- 49 - { وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ } المائدة 12
- 50 - { مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ } المائدة 32
- 51 - { فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } المائدة 39
- 52 - { وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ } المائدة 43
- 53 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُبْلُوَكُمْ اللَّهُ بَشِيرًا مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ } المائدة 94
- 54 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنَ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ } المائدة 106
- 55 - { ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُاتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ } المائدة 108
- 56 - { قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَزَلْتُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنِّكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ } المائدة 115
- 57 - { أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّانُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ } الأنعام 6

58 - { وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } الأنعام 54

59 - { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } الأنعام 68

60 - { قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انظُرْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِنَسْلَمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ } الأنعام 71

61 - { وَرَبِّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُدْهِمِكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخِرِينَ } الأنعام 133

62 - { وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ } الأعراف 56

63 - { أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَرَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ } الأعراف 69

64 - { وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَحِثُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ } الأعراف 74

65 - { وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } الأعراف 85

66 - { قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ } الأعراف 89

67 - { أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ } الأعراف 100

68 - { ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ } الأعراف 103

69 - { قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ } الأعراف 129

70 - { وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ } الأعراف 148

71 - { وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ اسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا يُقْتَلُونِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ } الأعراف 150

72 - { وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } الأعراف 153

73 - { فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ } الأعراف 169

74 - { أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ } الأعراف 173

75 - { أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ } الأعراف 185

76 - { بُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ } الأنفال 6

77 - { وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } الأنفال 75

78 - { وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ } التين 12

79 - { ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } التوبة 27

80 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } التوبة 28

81 - { لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ } التوبة 66

82 - { يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُوا بِمَا لَمْ يَبَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ } التوبة 74

83 - { مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَاءَ لِي فَأُولَئِكَ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ } التوبة 113

84 - { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } التوبة 115

85 - { لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ } التوبة 117

86 - { إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ } يونس 3

87 - { ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ } يونس 14

88 - { وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّنَّهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ } يونس 21

- 89 - { فَذَلِكُمُ اللَّهُ رُبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ } يونس 32
- 90 - { ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ } يونس 74
- 91 - { ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ } يونس 75
- 92 - { وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ } هود 7
- 93 - { وَلَئِن أَدْقْنَا نَعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءِ مَسْتَه لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ } هود 10
- 94 - { اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ } يوسف 9
- 95 - { ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُ حَتَّى حِينٍ } يوسف 35
- 96 - { وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ } يوسف 45
- 97 - { ثُمَّ يَأْتِي مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ } يوسف 48
- 98 - { ثُمَّ يَأْتِي مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ } يوسف 49
- 99 - { وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ } يوسف 100
- 100 - { وَالَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ } الرعد 25
- 101 - { وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ } الرعد 37
- 102 - { أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ } إبراهيم 9
- 103 - { وَنَسُكِنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٍ } إبراهيم 14
- 104 - { وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } النحل 41
- 105 - { وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ } النحل 65
- 106 - { وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ } النحل 70

- 107 - { وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ } النحل 91
- 108 - { وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ } النحل 92
- 109 - { وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } النحل 94
- 110 - { مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } النحل 106
- 111 - { ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } النحل 110
- 112 - { ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } النحل 119
- 113 - { وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا } الإسراء 17
- 114 - { وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا } الإسراء 104
- 115 - { قَالَ إِنْ سَأَلْتكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا } الكهف 76
- 116 - { فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا } مريم 59
- 117 - { قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ } طه 85
- 118 - { وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ } الأنبياء 11
- 119 - { وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ } الأنبياء 57
- 120 - { وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ } الأبياء 105
- 121 - { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَقَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أُرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ } الحج 5
- 122 - { ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ } المؤمنون 15
- 123 - { ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ } المؤمنون 31
- 124 - { ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ } المؤمنون 42

- 125 - { إِبْرَاهِيمَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } النور 5
- 126 - { وَلَيْسَتَعْتَفِبِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّنَبْتَعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ } النور 33
- 127 - { وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ } النور 47
- 128+1 - { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } النور 55
- 129+1 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ آذَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قِيلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } النور 58
- 130 - { لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا } الفرقان 29
- 131 - { ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ } الشعراء 120
- 132 - { إِبْرَاهِيمَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ } الشعراء 227
- 133 - { إِبْرَاهِيمَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ } الشعراء 227
- 134 - { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } القصص 43
- 135 - { وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَإِنَّكُم مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ } القصص 58
- 136 - { وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْوَاوِعَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ } القصص 87
- 137 - { وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ } العنكبوت 63
- 138 - { فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ } الروم 3
- 139 - { فِي بَيْتِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ } الروم 4
- 140 - { يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ } الروم 19



- 141 - { وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } الروم 24
- 142 - { فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } الروم 50
- 143 - { وَلَئِن أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ } الروم 51
- 144 +1 - { اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ } الروم 54
- 145 - { وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } لقمان 27
- 146 - { لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا } الأحزاب 52
- 147 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُتَّكَبَرُوا أَوْجَاهَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَيْدَاءً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا } الأحزاب 53
- 148 - { قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ } سبأ 32
- 149 - { مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } فاطر 2
- 150 - { وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ } فاطر 9
- 151 - { إِنَّ اللَّهَ يُمَسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا } فاطر 41
- 152 - { وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ } يس 28
- 153 - { قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ } ص 35
- 154 - { وَاتَّعَلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ } ص 88
- 155 - { خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانَى تُصْرَفُونَ } الزمر 6
- 156 - { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ } غافر 5

- 157 - { مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ } غافر 31
- 158 - { وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ } غافر 34
- 159 - { وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْتَهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ } فصلت 50
- 160 +1- { وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ } الشورى 14
- 161 - { وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ } الشورى 16
- 162 - { وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ } الشورى 28
- 163 - { وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ } الشورى 41
- 164 - { وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَليٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ } الشورى 44
- 165 - { وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفَ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ } الجاثية 5
- 166 - { تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } الجاثية 6
- 167 - { وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ } الجاثية 17
- 168 - { أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ } الجاثية 23
- 169 - { قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ } الأحقاف 30
- 170 - { فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ } محمد 4
- 171 - { إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ } محمد 25

- 172 - { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِبِّطُ أَعْمَالَهُمْ } محمد32
- 173 - { وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا } الفتح24
- 174 - { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } الحجرات11
- 175 - { وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ } النجم26
- 176 - { وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } الحديد10
- 177 - { اْعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } الحديد17
- 178 - { وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ } الحشر10
- 179 - { وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ } الصف6
- 180 - { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا } الطلاق1
- 181 - { لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا } الطلاق7
- 182 - { إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ } التحريم4
- 183 - { عُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ } القلم13
- 184 - { فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ } المرسلات50
- 185 - { وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا } النازعات30
- 186 - { فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ } التين7
- 187 - { وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ } البينة4

## المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

• القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

01 أحمد بن الأمين الشنقيطي : المعلقات العشر و أخبار شعرائها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، د ط ، د ت .

02 أحمد حساني : مباحث في اللسانيات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1999 .

03 أحمد طالب : مفهوم الزمان و دلالاته في الفلسفة و الأدب - بين النظرية و التطبيق - ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، د ط ، 2004 .

04 أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، 1988 .

05 تمام حسان : اللغة العربية معناها و مبناها ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، د ط ، 1994 .

06 الجاحظ : البيان و التبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الثانية ، د ت ، الجزء الأول .

07 جمال الدين بن منظور : لسان العرب ، د.يوسف البقاعي ، ابراهيم شمس الدين ، نضال علي الدار المتوسطة للنشر و التوزيع ، الجمهورية التونسية ، مراجعة و تدقيق : ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2005 .

- 08 جمال الدين بن منظور : لسان العرب ، إعداد و تصنيف يوسف خياط و نديم مرعاشلي ، دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت .
- 09 ابن جنبي ، أبو الفتح : الخصائص ، ت : محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، د ت .
- 10 الجوزي القرشي البغدادي : زاد المعاد في علوم التفسير ، تحقيق محمد عبد الرحمان عبد الله.
- 11 حاتم الطائي : ديوان حاتم الطائي ، شرحه و قدم له أحمد رشاد ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، (1406هـ - 1986 م ) ، ، بيروت ، لبنان.
- 12 حسنين الشاذلي أبو السعود : الأدوات اللغوية و تعدد معانيها الوظيفية - دراسة تحليلية تطبيقية - ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الأولى ، 1989 .
- 13 حكيمة بوقرومة : منطق السرد في سورة الكهف ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د ط ، 2011
- 14 حلمي خليل : الكلمة دراسة لغوية معجمية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 1995 .
- 15 الخليل بن أحمد الفراهيدي : العين ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2003 ، المجلد الثاني.
- 16 دبه الطيب : مبادئ اللسانيات النبوية - دراسة تحليلية استمولوجية - ، دار القصة للنشر ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 2001 .

- 17 رابح دوب : البلاغة عند المفسرين حتى نهاية القرن الرابع الهجري، دار الفجر للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1997 .
- 18 سلوى محمد العيد : الوجوه و النظائر في القرآن الكريم ، دار الشرف ، الطبعة الأولى ، 1998 .
- 19 سمير حجازي : المتقن معجم المصطلحات اللغوية و الأدبية الحديثة ، فرنسي - عربي — ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، د ت
- 20 الشافعي : تفسير حدائق الروح و الريحان في روابي علوم القرآن ، دار المنهاج ، بيروت ، لبنان، د ط ، د ت ، المجلد السادس عشر و السابع عشر.
- 21 صالح بلعيد : التراكيب النحوية و سياقاتها عند الإمام عبد القاهر الجرجاني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، 1994 .
- 22 صبحي صالح : مباحث في علوم القرآن الكريم ، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان ، الطبعة العاشرة ، 1977 .
- 23 طاهر سليمان حمودة : دراسة المعنى عند الأصوليين ، الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، د ت .
- 24 عائشة عبد الرحمان : التفسير البياني للقرآن الكريم ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة ، 1977 ، الجزء الأول .
- 25 ابن عادل الحنبلي : اللباب في علوم الكتاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى ، 1998 ، الجزء الثاني عشر.

26 عبد الجليل منقور: علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي - دراسة - ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، د ط ، 2001 .

27 عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز ، ت السيد محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، 1992 .

28 عبد الكريم محمد حسن جبل : في علم الدلالة ، دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 1997 .

29 الإمام أبي عبد الله البخاري : صحيح البخاري ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، د ط ، دت ، المجلد الأول ، الجزء الثالث .

30 عبد الله بن عبد الرحمان العقيلي الهمداني : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تح محمد محي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، الطبعة 20 ، 1980 ، الجزء 2 .

31 عبد المجيد جحفة : دلالة الزمن في العربية - دراسة النسق الزمني للأفعال - ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، 2006 .

32 عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي : تفسير القرآن الكريم ، دار ابن باديس ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 1994 م ، المجلد الثالث .

33 عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي : تفسير القرآن العظيم ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، 1970 ، الجزء الرابع .



- 34 ابن فارس أبو الحسين أحمد : معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، د ط ، د ت ، الجزء الأول .
- 35 فاضل صالح السامرائي : بلاغة الكلمة في التعبير القرآني ، دار عمار للنشر و التوزيع ، د ط ، د ت .
- 36 ابن القيم الجوزية ، أبو عبد الله ، محمد بن أبي بكر ، دمشقي : بدائع الفوائد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د ط ، د ت ، م 2 ، ج 4 .
- 37 كريم زكي حسام الدين : الزمان الدلالي — دراسة لغوية لمفهوم الزمن و ألفاظه في الثقافة العربية — ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة الثانية مزيدة و منقحة ، 2002 .
- 38 كريم زكي حسام الدين : التحليل الدلالي لإجراءاته و منهاجه ، القاهرة ، د ط ، د ت ، الجزء الثاني .
- 39 لخضر العرابي : مفهوم القصة القرآنية و أغراضها عند السابقين و المعاصرين ، دار الغرب ، وهران ، د ط ، 2004 .
- 40 محمد الأنطاكي : الوجيز في فقه اللغة ، مكتبة عبد السميع عفش للطباعة و النشر و التوزيع .
- 41 محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير و التنوير ، الدار التونسية ، تونس ، د ط ، 1984 ، الجزء الثالث عشر .

42 محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي الشيرازي الشافعي: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، دار الكتاب العلمية، د ط ، د ت

43 محمد بن إبراهيم الفيروز أبادي الشيرازي الشافعي: القاموس المحيط، طبعة جديدة، لبنان، الطبعة الأولى، 1420هـ / 1999م، الجزء الرابع.

44 د . محمد حسن العماري : وقففة مع الزمن ، الطبعة الأولى ، ( 1420 هـ – 1999 م ) .

45 محمد عبد الرحمان الريحاني : اتجاهات التحليل الزمني ، دار قباء ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 1998 .

46 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوي : تأويل شكل القرآن ، شرح السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ، الطبعة الثالثة ، 1981 .

47 محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني ، الملل والنحل ، تح محمد سيد كيلاي ، دار المعرفة ، بيروت ، د ط ، 1404 ، الجزء 2 .

48 محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1981 ، الجزء الثاني

49 محمد غنيم هلال : المواقف الأدبية ، ص 17 نقلا عن حلمي خليل ، الكلمة دراسة لغوية معجمية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 1995

50 محمد فؤاد عبد الباقي: اللؤلؤ و المرجان فيما اتفق عليه الشخان ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1986 ، الجزء الثاني .

51 محمد بن قاسم الأنباري : الأضداد ، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية صيدا ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1987 .

52 محمود يوسف عبد القادر عوض : أسماء الزمن في القرآن الكريم - دراسة دلالية - ، أطروحة ماجستير في اللغة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، د ط ، 2009 .

53 نواري سعودي أبو زيد : الدليل النظري في علم الدلالة ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، 2007.

54 أبو هلال العسكري : الفروق في اللغة ، ت لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة ، منشورات دار الآفاق ، بيروت ، د ط ، د ت .

55 أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد السكاكي : مفتاح العلوم ، تح نعيم زوزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1997 .

## قائمة المصادر و المراجع المترجمة

01 بالمر : علم الدلالة ، ترجمة د/صبري إبراهيم السيد ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، د ت .

02 ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة ، ترجمة د/كمال بشير ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، د ط ، د ت .

## قائمة المواقع الإلكترونية

01 المكتبة الإسلامية موقع : [www.islamweb.net](http://www.islamweb.net)

02 عبد الدايم الكحيل : مقال حقائق جديدة في إعجاز القرآن الكريم الموقع :  
[www.kaheel7.com](http://www.kaheel7.com)

03 الموسوعة الشاملة موقع : <http://islamport.com>



فهرس الموضوعات

## الفهرس

الإهداء ..... 6

شكر و عرفان ..... 7

مقدمة ..... أ

الفصل الأول:

مفهوم الزمن ودلالاته ..... 9

المبحث الأول :

ماهية الزمن و الزمان و دلالة كل منهما: ..... 10

التصرف : ..... 17

1- الظروف غير المتصرفة : ..... 17

2-الظروف المتصرفة : ..... 23

تصنيف أولي للظروف الزمنية : ..... 23

1-الظروف الإشارية : ..... 23

2-الظروف الكممة : ..... 24

3-الظروف العلاقية : ..... 24

4-الظروف المستقطبة للنفي : ..... 24

ظروف التوقيت : ..... 24

ظروف التردد ..... 24

المبحث الثاني :

استعمالات الزمن و الزمان عند العرب و المحدثين ..... 26

الزمن و الزمان عند العرب : ..... 26

الزمن عند أفلاطون : ..... 29

الزمن عند أرسطو : ..... 29

- 30.....الزمان عند إخوان الصفا : .....
- 30.....الزمن عند المتكلمين : .....
- 31.....الزمن عند الصوفيين : .....
- 31.....الزمن عند الفلاسفة المحدثين : .....

المبحث الثالث :

37 .....الزمن في القرآن الكريم والحديث الشريف .....

- 44.....قضية القائلين بالدهر: .....
- 45.....النسيء: .....
- 46.....هجرة النبي صلى الله عليه وسلم : .....

الفصل الثاني :

53 .....السياق و دوره في فهم النص القرآني.....

المبحث الأول :

54 .....مفهوم السياق و أهميته عند العرب و الغرب .....

- 54.....المطلب الأول : مفهوم السياق.....
- 56.....المطلب الثاني :أهمية السياق عند العرب و الغرب.....

المبحث الثاني :

62 .....أنواع السياق و ارتباطه بعلم الدلالة.....

المبحث الثالث :

77 .....دور السياق في تحديد دلالة اللفظ.....

المبحث الرابع :

83 .....أثر السياق في فهم النص القرآني.....

الفصل الثالث : ( تطبيقي )

دلالات الألفاظ الزمنية في قصص القرآن الكريم

91 ..... " سورة الكهف أنموذجا ".....

## المبحث الأول :

### الألفاظ الزمنية في القرآن الكريم : إحصاء و تصنيف.....92

#### 93.....المجموعة الأولى :

93.....الزمان :

93.....الدهر :

94.....الأبد :

95.....الأزل :

95.....السرمد :

96.....المُسند :

#### 96.....المجموعة الثانية :

96.....الوقت :

98.....الحين :

99.....الأوان :

99.....العهد:

100.....الحقبة :

100.....العصر :

#### 101.....المجموعة الثالثة:

101.....المدة :

102.....الملاوة :

102.....البرهة :

103.....الفترة :

103.....الطور :

103.....التنارة :

#### 104.....المجموعة الرابعة :

104.....العمر :

105.....الأمد :

106.....الأجل :



- 107..... القرن :  
108..... الأمة :  
109..... الطبقة :

### المبحث الثاني :

### 110 ..... دلالات ألفاظ الزمن المحدد .

#### 112..... أ/ المجموعة الأولى :

- 112..... السنة :  
114..... عام :  
115..... الحول :  
116..... الحجّة :  
117..... الحقبة :

#### 117..... ب/ المجموعة الثانية :

- 117..... الفصل :  
118..... الفصية :  
119..... الشتاء :  
119..... الصيف :  
120..... الربيع :  
120..... الخريف :

#### 121..... ج/ المجموعة الثالثة :

- 121..... الشهر :  
122..... الشهور الاثني عشر :

#### 123..... د/ المجموعة الرابعة :

- 123..... الأسبوع :

#### 124..... المجموعة الخامسة :

- 124..... اليوم :  
126..... النهار :  
126..... الليل :

127..... ساعات النهار : .....

130..... ساعات الليل : .....

المبحث الثالث :

134..... الألفاظ و دلالاتها في سورة الكهف.

134..... التعريف بسورة الكهف : .....

المبحث الرابع :

140..... إحصاء الألفاظ الزمنية في سورة الكهف.

140..... الأبد : 01.....

141..... سنين : 01.....

141..... الأمد : .....

141..... طلوع الشمس و غروبها : .....

141..... يوم أو بعض يوم : .....

141..... الأبد : 02.....

141..... الساعة : .....

141..... غدا : .....

142..... سنين : 02.....

142..... الغداة و العشي : .....

142..... الأبد : 03.....

142..... الساعة : 02.....

142..... عقباً : .....

142..... يوم : .....

142..... موعداً : .....

142..... يوم : .....

143..... قُبُلٌ : .....

143..... الأبد : 04.....

143..... موعد : .....

143.....	الحقبة :
143.....	بعد :
143.....	مغرب الشمس :
144.....	مطلع الشمس :
144.....	يومئذ :
144.....	الحياة الدنيا :
144.....	يوم القيامة :
145.....	جدول إحصاءات لعدد الألفاظ في السورة :

### المبحث الخامس :

146 .....	دلالات الزمن في قصة أصحاب الكهف .
171 .....	خاتمة :
	الملحق :
176 .....	الألفاظ الزمنية الواردة في سورة الكهف في القرآن الكريم.
242 .....	قائمة المصادر و المراجع.
251 .....	الفهرس